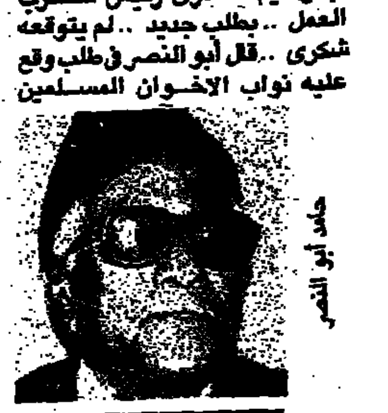
أزمــة جــديـدة داخــل التحالــف

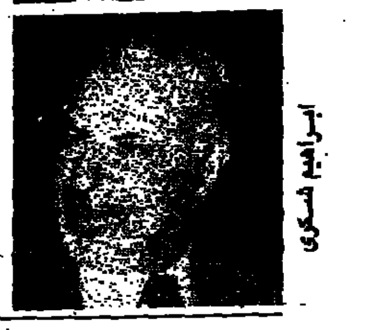
الأخوان يطلبون تغيير شعار حزب العمل

ونشر الشعار الجديد على جريدة الحزب أسبوعيا

أكدت مصادر مؤكدة من داخل التحالف أن حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين قد أصدر فرمانا يمنع نوابه من الاخوان بالاتصال بحزب العمل ، وأنه عقد اجتماعا طارئا لنوابه في مجلس الشعب لابلاغ القرار .. ومناقشة تطورات العلاقة مع حزب العمل ..

كان حامد أبو النصر قد أبلغ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. بطلب جديد .. لم يتوقعه شكرى .. قال أبو النصر في طلب وقع عليه نواب الاخوان المسلمين


حامد أبو النصر


ابراهيم شكرى

المنضمين الى حزب العمل .. انه لابد من تغيير شعار حزب العمل .. ليكون شعارا يعبر اسسا عن وجود الاخوان داخل الحزب ..

وأضاف أبو النصر .. على حزب العمل أن يعلق الشعار الجديد المتضمن للنجمة والعلم الاخضر وعليه السيفان المتقاطعان .. وأن ينشر هذا الشعار اسبوعيا على الصحيفة الناطقة بلسان الحزب ..

سارع شكرى الى الاتصال بحامد أبو النصر .. يطلب منه مهلة من الوقت حتى يجرى مشاوراته مع قيادات الحزب وفي مقدمتهم الدكتور محمد حلمى مراد ..

رفض حامد أبو النصر خلال الاتصال التليفوني تقاعس شكرى ..

وقال أبو النصر لشكرى : إنك تهدم التحالف « طوبة .. طوبة » .. ونحن الاخوان نرفض المماطلة والتسويف .. إن الاخوان قادرون على هدم الحزب .. بشرط أن يكون حزب العمل وقياداته الرافضة لوجودنا هم البادئين ..

مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

العدد (٧١٩) ٦ رمضان ١٤٠٧ هـ ، ٤ مايو ١٩٨٧ م MAYO. WEEKLY NEWSPAPER

■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

د. عاطف صدقى و ٩ وزراء في عمان غدا

يغادر القاهرة غدا (الثلاثاء) الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء متوجها إلى العاصمة الاردنية عمان على رأس الوفد الرسمى المصرى في أجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التى تبدأ في اليوم نفسه وتستغرق اجتماعاتها يومين وتعقد برئاسة الدكتور عاطف صدقى والسيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن .

إجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية تستمر يومين

ويضم الوفد المرافق للدكتور عاطف صدقى .. الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى .. والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة وأستصلاح الاراضى .. والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى .. والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .. والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام .. والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .. والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .. والدكتور فتحى سرور وزير التعليم . والسيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب .. والمستشار أحمد رضوان أمين عام مجلس الوزراء . وتناقش اللجنة خلال فترة أجتماعاتها سبل دعم التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين مصر والاردن في مجالات الزراعة والنقل البرى والبحرى والجوى والتخطيط والاتصالات السلكية والاسلكية . كما تستعرض العلاقات الثقافية والسياحية والاعلامية والقوى العاملة والنفط والطاقة الكهربائية . وتستهدف الاجتماعات العديدة للجنة المصرية الاردنية مزيدا من التعاون بين القطرين الشقيقين . والمعروف أن هذه اللجنة تعقد كل ستة شهور في عاصمتى البلدين بالتناوب .

أول قانون موحد لاستصلاح الأراضى

يناقشه مجلس الشعب في دورته الحالية

كتب : عبد الوهاب حامد

يناقش مجلس الشعب في دورته الحالية اول قانون موحد لاستصلاح الاراضى يضع القانون حدا للمشكلات التى تواجه مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى حيث ان هناك ٦ جهات تتعامل مع المستثمر في هذا المجال وتتعارض نظمها بما ادى الى تعطيل استخدام القروض المدعمة التى تخصصها الدولة بفائدة ٤ ٪ وتبلغ ٢٥ مليون جنيه . وقد ادت هذه المعوقات الى عدم الاستفادة الا بحوالى ١٣ مليون فقط وهناك ١٢ مليون لم نجد من يستخدمها .

صرح بذلك مراد محمد على نائب رئيس مجلس ادارة البنك الرئيس للتنمية والائتمان الزراعى ان الاتجاه السائد حاليا هو تخفيف الضمانات والاعتماد على جدية المستثمر وان يكون المعول الرئيسى في الضمان هو المشروع نفسه بهدف ازالة العقبات من امام عدد كبير من راغبى الاستثمار خاصة شباب الخريجيين لينطلقوا الى الصحراء بحثا عن فرص كبيرة توفر لهم الرغبة في الوظيفة بالحكومة والقطاع العام .

وقال مراد محمد على ان الخطة الحالية لقطاع الائتمان الزراعى تسعى الى تشجيع الاستثمار في مجال استصلاح الاراضى واستزراعها وهذا يتطلب استكمال البنية الاساسية وتوفير القروض اللازمة وادخال اساليب حديثه في الزراعة للميكنة الزراعية واستخدام اشعة الليزر في تسوية الاراضى وتقرر انشاء فروع جديدة لبنوك القرى في المجتمعات والمناطق الجديدة لدعم الخدمات للمستثمرين في هذه المناطق .

مشروع بتجريم التعدى على اراضى الاوقاف

يجرى حاليا اعداد مشروع قانون جديد لتجريم التعدى على الاراضى والعقارات الموقوفة وذلك من ٣ سنوات الى عشر سنوات وغرامة لاتقل عن ١٠٠٠ جنيه ولا تزيد على عشرة الاف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين لكل من يضع يده دون وجه حق على عين من اعيان الاوقاف ..

كما يقضى المشروع بان يعاقب بالسجن وبغرامة لاتقل عن ١٠٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥ الاف جنيه لكل موظف سهل للغير بحكم وظيفته وضع اليد على اراضى بطريقة غير مشروعة

واكد المشروع الجديد على الاعفاء من العقوبة لكل من قام بابلاغ الهيئة

عن وضع يده غير المشروع ورد اعمال المغتصب او قيمته وسداد مقابل الانتفاع .

وفد صناعى المانى يزور مصر

كتبت / نجوى عبد الهادى :

يجرى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة اليوم مباحثات مع وفد شركة « سيمنس » الالمانية الذى يزور مصر حاليا ، ومن المنتظر ان تدور حول المشروعات التى تنفذها الشركة في قطاع الصناعة ومعظمها يتركز في قطاع النسيج واعادة تصميم شبكات الكهرباء الموصلة للمصانع ،

[illegible]

أرسل الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى برقية لامناء الحزب بالمحافظات ينقل فيها تهنئة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى لجماهير وقيادات الحزب بمناسبة شهر رمضان المبارك .. وهذا هو نص البرقية ..


الرئيس مبارك

يسعدنى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان انقل لجماهير وقيادات الحزب ولكم تهنئة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى بهذه المناسبة الدينية الجليلة وتهنئتى وهيئة مكتب الأمانة العامة داعين الله سبحانه وتعالى ان يحقق الآمال التى يرجوها شعبنا العظيم في التنمية والبناء والتقدم وان يتحقق الاستقرار لمصرنا العظيمة والاستمرار في مسيرة الديمقراطية في ظل قيادة السيد الرئيس القائد محمد حسنى مبارك زعيم حزبنا الوطنى الديمقراطى الذى اصدر توجيهاته بضرورة الاحتفال طوال هذا الشهر الكريم بمقار الحزب الوطنى الديمقراطى بما يتناسب وجلال هذه المناسبة وعلى الأخص تلاوة القرآن الكريم وعقد اللقاءات والندوات الدينية بحضور رجال الدين .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم .

البرنامج الجديد لحزب العمل مرفوض والأخوان يتمسكون ببرنامج التحالف القديم

اعد ابراهيم شكرى المجاهد الاكبر ورئيس حزب العمل مسودة جديدة تتضمن تعديلات جوهرية في برنامج النقاط العشر الذى تم على اساسه التحالف بين الاخوان والعمل والاحرار ..

الغى شكرى في هذا البرنامج المعدل ٨٠ ٪ من البنود التى أصر الاخوان المسلمون على ادراجها في بداية التحالف واستبدالها .. ببعض بنود برنامج حزب العمل الاسلى .. وذلك في محاولة منه تعصر شوكة الاخوان وقوتهم داخل الحزب ..

دعا ابراهيم شكرى بمفرده قادة الاخوان وفي مقدمتهم حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان .. وسيف الإسلام حسن البنا ومأمون الهضيبى وحسن الجمل للتوقيع على البرنامج المعدل الجديد .. ليكون اساسا للعمل خلال المرحلة المقبلة ..

انقلب الاجتماع الهادىء الذى عقد داخل منزل ابراهيم شكرى في الجيزة الى مشادة ساخنة .. أدت الى انسحاب الاخوان من منزله دون مصافحته .. مؤكدين .. انهم يرفضون التلاعب ..

ومصرون على حقوقهم .. وعلى السيد ابراهيم شكرى أن يحترم كلمته والا فالخاسر الوحيد هو زعيم التحالف نفسه خاصة وأن الجبهات التى يحارب فيها كثيرة ويكفى المنشقين من الحزب مايفعلونه .. ! !

وزيــر الحكــم المحلــى :

لا تفكير في حركة محافظين أو تغيير قانون و نظام الحكم المحلى

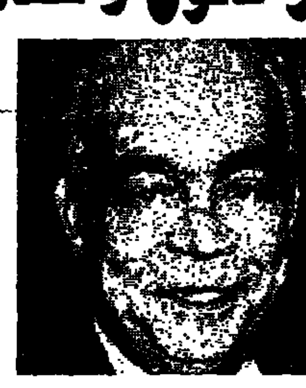
كتب ــ حسنى المنشاوى :

لا تفكير في الوقت الحاضر في اجراء ما يسمى بحركة المحافظين أو أية حركات اخرى خاصة برجال الحكم المحلى بدءا من سكرتيرى عمومى المحافظات وانتهاءا برؤساء مجالس القرى ، وانه غير مطروح الآن اجراء اى تعديلات في قانون ونظام الحكم المحلى .

صرح بذلك الدكتور احمد سلامه وزير الحكم المحلى ردا على استفسار « لمايو » حول ما نشرته بعض الصحف من اجراء تعديلات في قانون الحكم المحلى واجراء حركة تغييرات في المحافظين ورجال الحكم المحلى .

وأكد وزير الحكم المحلى بانه لا تفكير ايضا في اى تنقلات او تعيينات جديدة بين رجال الحكم المحلى .. وقال ان كل ما نشر حول هذا الموضوع لا يستند على اى اساس من الحقيقة وعار تماما من الصحة .

وتساءل الدكتور احمد سلامة في نهاية تصريحه قائلا : لماذا لم يتصل بى مندوبو هذه الصحف لمعرفة الحقيقة .. وقال اننى على استعداد في اى وقت للرد على جميع استفسارات الاخوة الصحفيين وتساؤلاتهم .


د. احمد سلامه

تخفيض اسعار الملابس الجاهزة بمناسبة عيد الفطر

كتبت ــ زينب ابراهيم :

قررت وزارة التموين اجراء تخفيضات كبيرة على الملابس الجاهزة والاقمشة والاجهزة المنزلية في النصف الثانى من شهر رمضان بجميع شركات هيئة السلع الاستهلاكية بمناسبة العيد ..

وصرح مصدر مسئول بوزارة التموين بان هذه التخفيضات ستتراوح بين ١٠ ٪ و ٣٠ ٪ وسيتم طرح ١٥ مليون قطعة ملابس جاهزة رجالى وحريمى واطفال و ٥ ملايين زوج حذاء رجالى واطفال وكميات كبيرة من البيجامات الرجالى وقمصان النوم الحريمى واطفالى بجميع فروع مشروع كساء العاملين بالدولة ..

أزمة في حزب الأحرار بين الرئيس ونائبه والسبب : الشيخ صلاح أبو اسماعيل

فجاة .. وقف عبد الفتاح الشوربجى .. نائب حزب الاحرار في مجلس الشعب .. ووكيل الحزب مقتحما مكتب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. وهو يدب بقبضة يده في عصبية على مكتب مصطفى كامل مراد قائلا : اطالب بحقوقى كاملة ..

ولم يعد هنا وقتا للسكوت على مايحدث داخل الحزب .. وعليك ان تعيد حساباتك في ادارتك للحزب والا فالضياع سيكون نصيبك ونصيبنا ..

حاول مصطفى كامل مراد .. تهدئة الشوربجى .. والسماح لمطالبه ..

فقال الشوربجى .. اننى اطالب بحقى في ان اكون المتحدث باسم الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار داخل مجلس الشعب بدلا من الشيخ صلاح ابو اسماعيل .. انه لم يغير من اسلوبه ومواقفه .. فقد عاد الى عاداته في المجالس السابقة وترك الساحة .. ولم نجد من يتحدث باسم الحزب طيلة الجلسات الماضية ..

رفض رئيس الحزب مؤكدا .. ان الامر بيد الشيخ صلاح ابو اسماعيل .. ولايملك هو ان يغير الاوضاع فهذا اتفاق تم داخل الحزب ..

رفض الشوربجى موقف رئيس الحزب .. وقال ساعطيك مهلة ١٠ ايام حتى تصدر قرارك والا فالاستقالة هى السبيل الوحيد .. وسانضم الى محمد عبد الشافى الذى رفض وجود صلاح ابو اسماعيل واستقال ..

اكتشف مصطفى مراد بعد ذلك .. ان ابو اسماعيل رفض ان يعين نائبا له بصفته المتحدث باسم الحزب داخل مجلس الشعب .. خوفا من الضياع بسبب تغيبه المستمر عن حضور اجتماعات جلسات ولجان المجلس !!

رجــال الــدين يؤكــدون لـ « مــــايو » القروض الأجنبية حـــلال

كتبت : سهام عبد العال

تحدث رجال الدين والاقتصاد إلى « مايو » حول قضية القروض الخارجية .. وهل هى حلال أم حرام .. ؟ !

قال الدكتور عبد العظيم المطعنى استاذ الشريعة بجامعة الازهر ان للدولة حق الاقتراض بفائدة لضرورات تواجهها واكد ان المال لا جنسية له ولا دين وانما هو لغة يتعامل بها الجميع .

وقال د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان الخطة الخمسية القادمة تضع شروطا للاقتراض ولكنها تؤكد في الوقت نفسه على مبدأ الاعتماد على الذات .

(أقرأ ص ٣)

نبيل أبو السعود أمينا للحزب الوطنى بالفيوم

أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتعيين محمد نبيل ابو السعود امينا للحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الفيوم .

ومن المعروف ان المهندس ابو بكر الباسل كان يشغل منصب امين الحزب الوطنى بالفيوم قبل انتخابه رئيسا للجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .

نواب العمال والفلاحين في الوفد يرفضون وليمة الباشا ويهددون بالاستقالة

وقع الباشا فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد في مطب جديد لم يكن في الحسبان . دعا الباشا نواب حزب الوفد الـ ٣٦ في مجلس الشعب الى وليمة جديدة .. اقامها .. متخفيا وراء ستار التعارف مابين النواب المستجدين وقادة الحزب وعلى رأسهم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب وابراهيم فرج ونعمان جمعه ..

رفض أكثر من ٢٠ نائبا حضور الوليمة خوفا من مفاجآت الباشا .. ولكنهم اعدوا له مقلبا أفقده صوابه .. حضر الوليمة ١٢ من العمال وقبل ان يسترسل الباشا في عبارات المجاملة .. مرحبا بالجميع ... سارع النواب العمال وعلى رأسهم أحمد طه نائب الوفد الشيوعى وهو من العمال ايضا ومعه ابراهيم الشويخى يطالبانه بتحديد الحزب منهم .

وقال هؤلاء في مواجهة الباشا وهم يلوحون بايديهم بالاستقالة من الحزب .. ان هجوم عائلة الباشا خاصة ياسين سراج الدين المتحدث باسم الهيئة البرلمانية الوفدية من العمال .. ووصفه لهم بانهم يمثلون عبئا ثقيلا على الحزب مدعاة لاستقالتهم من الحزب ..

وهم ليسوا في حاجة اليه ..

واشار النواب موجهين حديثهم الى الباشا انك مازلت تعيش مرحلة قديمة بكل معانيها .. ترفض التعامل مع العمال والفلاحين .. حاول ان تعيش نفسك في نعيم القصور والفخفخة .. ولكننا نقول لك ان الوقت لم يعد في صالحك .. وقبل ان تطالبنا بالولاء عليك ان تطالب نفسك أولا باحترامنا .. ولا تنس العمال والفلاحين فلن يسمحوا لك .. بما ارتكبته قبل الثورة .. وعليك ان تعرف ايضا .. ان حزبك لن يدوم طالما انك ترفض وجودنا .. ثم عرض أحمد طه عريضة الاستقالة .. فاعتذر الباشا .. ولكنهم خرجوا دون المشاركة في الوليمة الباشاوية ..

إمتحانات الاعدادية تبدأ السبت القادم

كتب ــ على غيضان :

يبدأ أصباح السبت القادم ٩ مايو امتحان الشهادة الاعدادية في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وقنا وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية والبحر الاحمر ودمياط ..

وتستمر الامتحانات حتى يوم الخميس ١٤ مايو . وسوف تظهر النتيجة عقب اجازة عيد الفطر المبارك . وصرح اسامة السكرى مستشار التعليم الاساسى بالمعهد القومى للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم ان الوزارة اصدرت تعليماتها الى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات لتوفير جميع الاجراءات التى من شانها وضع الطلبة في جو نفسى مناسب .

٤ مصانع جديدة لانتاج المكرونة

تقرر تخصيص مبلغ مائة وسبعة ملايين جنيه في خطة وزارة التموين والتجارة الداخلية الجديدة التى ستبدأ في شهر يوليو القادم لتنفيذ مشروعات هيئة مضارب الارز .

صرح بذلك المهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب وقال إنه سيتم تخصيص مبلغ ١٨ مليون جنيه من هذا المبلغ لاقامة واستكمال خمسة مصانع للاعلاف تبلغ طاقتها الانتاجية مليون طن علف سنويا .

واضاف أنه سيتم أيضا تخصيص عشرة ملايين جنيه لاقامة أربعة مصانع لانتاج المكرونة تبلغ طاقتها الانتاجية مائة الف طن سنويا .

خطابك يصل خلال ٢٤ ساعة

نظام البريد السريع يمتد الى الشيكات والمستندات

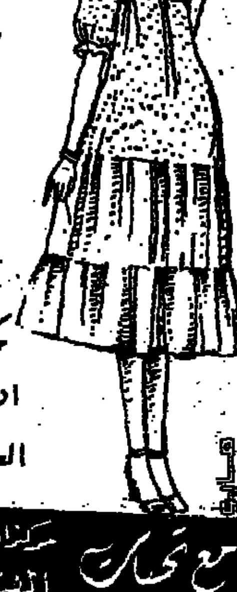
صرح المهندس حسين سكر رئيس الهيئة القومية للبريد أن حصيلة خدمة البريد الدولى السريع بلغت حتى الآن ثلاثة ملايين جنيه سنويا ، سوف تزداد قيمة هذه الحصيلة خلال العام الحالى .

وقال رئيس هيئة البريد إن عدد الدول المشتركة مع الهيئة في خدمة البريد الدولى السريع بلغت حتى الآن ٤٧ دولة في أنحاء العالم وسوف يتم الاشتراك مع دول أخرى خلال العام الحالى في هذه الخدمة .

وأضاف أنه تم توفير خدمة البريد السريع للشيكات والمستندات وغيرها داخل الجمهورية بين المحافظات المختلفة ، وتم حتى الآن تزويد ١٢ محافظة بهذه الخدمة

وهى : القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والسويس ودمياط والغربية والدقهلية والبحيرة والقليوبية والشرقية .

وأوضح رئيس الهيئة أنه سوف يتم تعميم الخدمة لتشمل باقى المحافظات ويتم توصيل الرسالة خلال ٢٤ ساعة من تسليمها لمكتب البريد .



هكذا من الاصل







المحافظ يتحدث بالارقام :

هذه انجازات الحزب الوطنى فى محافظة دمياط

تحتفل محافظة دمياط يوم ٨ مايو الحالى بعيدها القومى الذى يوافق انتصار الارادة والشعب المصرى ..

وفى اطار الاحتفالات كان لقاء « مايو » مع د . أحمد جويلى محافظ دمياط الذى تحدث عن الانجازات التى قامت بها الحكومة لشعب واهالى دمياط فقال : لقد أولت المحافظة اهتماما خاصا بحل مشكلة الاسكان والتى تزيد حدتها عن المحافظات الاخرى نتيجة للظروف الجوية خاصة مع زيادة الامطار وفى عجز مواد البناء من حديد واسمنت والأراضى ـ وقد تغلبنا على كل هذا وقمنا بعدة مشروعات يقوم بها صندوق الاسكان والتعاونيات .. وقمنا بالتخطيط التفصيلى لمنطقة شطا لمساحة ١١٠٠ فدان فضلا عن ان مدينة دمياط الجديدة ستكون منطقة التوسع العمرانى المستقبلى بعد افتتاح الميناء ـ وقد قامت المحافظة من جانبها بتنفيذ ١١٠٠ وحدة اسكان اقتصادى بمنطقة الشهابية والسيالة ومدينة دمياط وفارسكور وعزبة البرج والجربى والزرقا وكفر سعد بالاضافة الى ٦٤٠ وحدة اسكان تعاونى وبنك الاسكان والتعمير .

ومدينة دمياط الجديدة تقع على بعد حوالى ٦ كيلومترات من ميناء دمياط على امتداد الساحل الشمالى وبمساحة ٣٣٠٠ فدان وتستوعب مايقرب من ٢٧٠ الف نسمة وتشتمل على خمسة احياء .. وجارى الآن العمل فى ٣٢٤ وحدة سكنية بمرافقها ومسجد ومركز تجارى .

وفى قطاع الصحة تبذل الدولة جهودا ضخمة فى سبيل توفير الخدمات الصحية لكل مواطن ادراكا منها بان المواطن السليم ثروة بشرية فى المجتمع يمكنه ان يساهم بنشاط ملحوظ فى سبيل تحقيق اهداف وتنمية ثرواته .. وفى هذا الاطار يتم استكمال مستشفى دمياط العام الجديد وتشغيل العيادة الخارجية بعد تجهيزها .. كما تم تطوير مستشفى جمعيات فارسكور ومستشفى كفر سعد المركزى والمجموعة الصحية بالسرو بعد انشاء جناح للعمليات .. وانشئت وحدات ريفية فى الحورانى وعزبة النهضة وكفر ميت ابوغالب .. كما تم ترميم مستشفى دمياط العام القديم ومستشفى الزرقا المركزى ومستشفى الرمد بدمياط ومستشفى عزبة البرج ومستشفى كفر سعد المركزى ومستشفى مركز العلاج الطبيعى برأس البر وتزويده بكافة المعدات والاجهزة المتقدمة علميا .. وتم استكمال المنشآت الخاصة بالمستشفى المتخصص .. وتم تجهيز مركز للاورام بمستشفى دمياط العام والمستشفيات المركزية والقروية وتم تدريب الاطباء والممرضات للقيام بهذا العمل .. وانشاء مراكز لعلاج الجفاف بمستشفيات دمياط العام وكفر البطيخ والزرقا .. ولاول مرة فى دمياط يتم انشاء قسم للعلاج بالكلى الصناعية بمستشفى دمياط العام ..

وفى قطاع التربية والتعليم .. نفذت خلال السنوات الماضية عدد من المدارس منها ٢٥ ابتدائى ـ ٨ اعدادى ـ مدرسة ثانوى تجارى ـ مدرسة دار معلمين ـ مدرسة تربية خاصة وهى مدرسة الامل بدمياط .. كما تم استكمال المنشآت والفصول لعدد آخر منها ١٧ مدرسة ابتدائى ـ ١٥ اعدادى ـ مدرسة ثانوى علم ـ مدرسة دار معلمات ـ مدرسة ثانوى صناعى ـ مدرسة ثانوى تجارى ـ مدرسة ثانوى زراعى وشملت جميع مدن ومراكز وقرى دمياط (كفر سعد ـ كفر البطيخ ـ كفر شحاته ـ كفر المنازلة ـ كفر الغاب ـ فارسكور ـ الزرقا ـ عزبة البرج ـ السنانية ـ شطجرية ـ الركابية ـ شرباص ـ الشعراء ـ غيط النصارى ـ التوفيقية ـ الروضة ـ ميت ابوغالب ـ منشية ناصر ـ الخلية ـ البصارطة ..

وفى قطاع التعليم الجامعى ... تم انشاء العديد من الكليات منها كلية التربية وكلية العلوم وكلية الآداب لتكون نواة لجامعة دمياط والتى تم تخصيص مساحة ٤٠ فدان بمدينة دمياط الجديدة لانشاء العديد من الكليات مستقبلا ..

اما بالنسبة للنقل والمواصلات .. فالطرق تعتبر شرايين الحياة بالنسبة لمدن وقرى دمياط وبها يزدهر العمران وتنهض حركات التجارة والاقتصاد ولهذا فقد تم تنفيذ شبكة طرق داخلية تربط بين مدن المحافظة وقراها لمسافة ٥٩ كيلو متر بخلاف عدة كيلو مترات تصل بين طريق دمياط / طلخا وميناء دمياط الجديد .. كما تم افتتاح عدد من مكاتب البريد الحكومى برأس البر والحورانى والناصرية وفارسكور وعزبة اللحم وكفر الميasرة .. وايضا جارى العمل بمنشآت السنترال الجديد وتركيب معداته والذى تكلف ٢٦ مليون جنيه وسعته ١٥ الف خط وسيسهم فى حل مشاكل التليفونات بالمحافظة ويخدم دمياط بتوسعاتها المستقبلية .

وعن قطاع الشباب الذى هو اساس كل امة قوية ومتحضرة تعتمد عليه فى بناء حاضرها ومستقبلها فقد نفذت المحافظة عدة مشروعات لخدمة الشباب وتوفير الرعاية لهم والامكانات بما يكفل اعداده بطريقة سليمة من النواحى الجسمانية والثقافية والتربوية فتم تنفيذ واستكمال ٢١ مركزا للشباب تكلفت ٤٤٥ الف جنيه .. وجارى العمل وتنفيذ حمام سباحة باستاد دمياط الرياضى ..

وفى قطاع مياه الشرب .. تم انفاق ٢٫٥ مليون جنيه لمد شبكات المياه فى المناطق المحرومة .. كما تم تدعيم رافع دقهلة لاستفادة ١٠ قرى بزيادة ضغط المياه بها .. هذا فضلا عن خدمة وحدات التنقية للصرف الصحى بتوصيل خطوط مياه الشرب اليها لتغذيتها ..

وعن مشروعات الكهرباء .. فقد تم انشاء محولات أولاد همام بتكلفة ٢٠ مليون جنيه .. ومحطة محولات ميناء دمياط بتكلفة ٥ ملايين جنيه .. ومحطة محولات الزرقا بتكلفة ٥ ملايين جنيه .. ولوحة توزيع فارسكور وتكلفت ٢ مليون جنيه .. وتم تدعيم محطة محولات غرب دمياط لتساهم الزيادة فى تشغيل المشروعات الجديدة مثل المطحن الآلى بالسنانية والمستشفى العام الجديد وتدعيم مدينة دمياط للقضاء على ظاهرة انقطاع التيار بالمدينة .. وكذلك تم كهربة التوابع فى عزبة الحبيدى والعدوى بكفر سعد وعزبة البدارى طريق رأس البر .. كما دعمت القرى بالكابلات وتغذية قرية الشرباص ومحول المنازلة وناحية الهواشم والسوالم .. كما تم تغذية النادى الرياضى وعمارات السلخانة ومدينة دمياط .. وتم توصيل التيار الكهربائى لسنترال رأس البر الجديد والمزرعة السمكية ومزرعة الطيور المائية ومصانع الاسمنت بكفر البطيخ والتوفيقية ومآخذ المياه بالعدلية والشركة الزراعية لانتاج الالبان بفارسكور .. وعمارات سكنية برأس البر وقرية ام الرضا .. ومبنى الكساء الشعبى ومحطة اتوبيس رأس البر الجديدة .. والوحدة الصحية بكفر ميت ابوغالب ومحطة مجارى الزرقا ومستشفى ابو الوفا بدمياط ووحدة الانقاذ النهرى .. كما قارب العمل على الانتهاء من محطة توليد الكهرباء الغازية والتى تكلفت ٢٠٠ مليون جنيه وبدء العمل فيها منذ ثلاث سنوات وتساهم فى خدمة محافظات شمال الدلتا .. كما يتم ربطها على الشبكة الرئيسية الموحدة لخدمة جميع محافظات الدلتا .. وكذا جارى تنفيذ تدعيم ٢٠ قرية بالمحولات وتغيير الشبكة الهوائية الى كابلات ارضية .

وهناك مشروع المزارع الصغير التى تتبناه الحكومة لتحقيق الاكتفاء الذاتى للمزارع من المحاصيل الزراعية والانتاج الحيوانى والدواجن مع تحقيق عائد له والعودة بالقرية المصرية لتتحول الى قرية منتجة بدلا من ان تكون مستهلكة فقط .. وقد نجح المشروع فى قرى دمياط بدرجة كبيرة ..

وهناك ايضا مصنع السماد العضوى بشطا الذى سيقضى على مشكلة القمامة واستغلالها وتحويلها الى مواد منتجة .. وسيعمل المصنع بطاقة ٨٠ طن قمامة فى الوردية الواحدة ويعتبر وحدة اقتصادية ويدار كمشروع اقتصادى على مساحة ٢٠ الف متر .

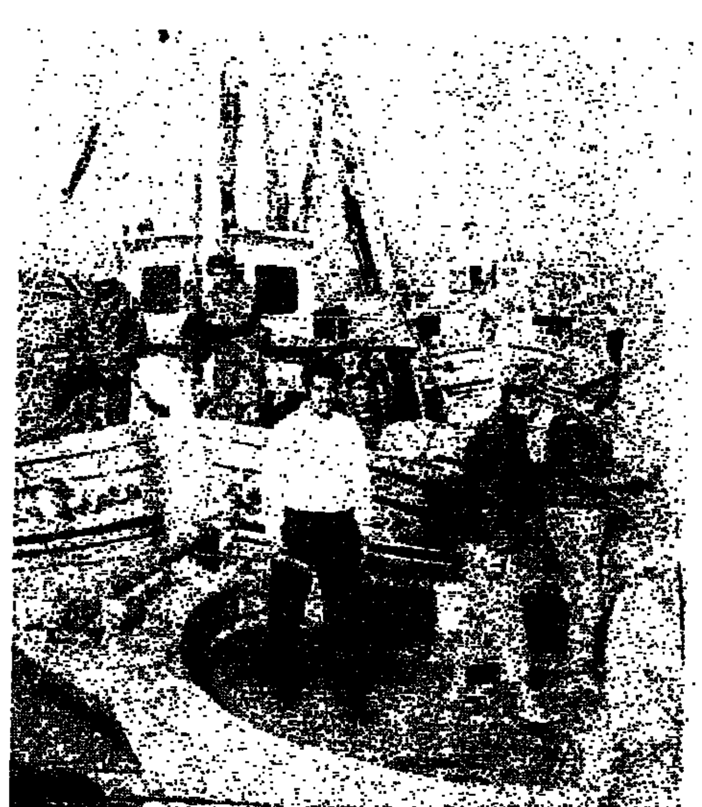
وعن مشروعات الثروة الحيوانية والداجنة فهناك محطة انتاج ٣٠ مليون بيضة بالجربى .. ومحطة الطيور المائية بالخياطة وانتاجها ١٫٤ مليون كتكوت سنوى .. ومحطة تسمين البدارى بعزبة البرج والخياطة وطاقتها ١٧٠ الف طائر سنوى .. ومعمل تفريخ ٣ ملايين دجاجة بالجربى وطاقتها تسمين ٣ مليون دجاجه بالاضافة الى ١٧٠ الف دجاجة .. مجزر الى بطاقة انتاجية ٣٠٠٠ طائر فى الساعة وتقوم بعملية التجهيز والتعبئة الآلية وملحق به وحدة لتصنيع هامبورجر ومصنع مخلفات يمكن استغلالها واستعمالها فى العلائق الخاصة بالحيوانات والدواجن .. وسوف يتم رفع طاقة الانتاج الى ٤ ملايين دجاجة ومليون بطة سنويا .. كما ان هناك محطة انتاج وتسمين اللحوم بكفر سعد بطاقة انتاجية الفين رأس سنويا .. ومحطة لتربية الاناث بالسرو بطاقة انتاجية ٤٠٠ رأس فى الابقار المحسنة الناتجة للالبان تصل الى ١٨٠ طن سنوى .. وجارى العمل على تنفيذ مشروع ابقار البان على ٧٠٠ فدان بتفتيش السرو بطاقة ٥٠٠ رأس ابقار فريزيان .. ومصنع علف غير تقليدى انتاجه عشرون طنا يوميا .

كما ان مشروعات الثروة السمكية والتى يمثل اسطولا حوالى ٥ ٪ من اسطول الصيد بمصر إذ يبلغ عدد مركب الصيد الآلية ٤٠٠ مركب و ١٦٢ مركب صيد شراعى تعمل جميعها بالبحر المتوسط وبحيرة المنزلة .. كما تم اقامة مزارع سمكية بالرطمة بعزبة البرج على مساحة ١٩٣٠ فدان بعد دراسات متكاملة عن المشروع .

ويضيف المحافظ قائلا : أما بالنسبة لميناء دمياط احدى العلامات البارزة والتاريخية فى انجازات حكومة الحزب الوطنى واهالى دمياط فهى تقع على بعد ٨٫٥ كيلومتر غرب مصب النيل عند رأس البر ويتميز الموقع بتوافر الأراضى الصالحة لانشاء الميناء والمنشآت الملحقة به والمجتمع العمرانى بالقرب منه .. كذا قرب الموقع من مدخل قناة السويس يعطى الفرصة لسفن الخطوط الملاحية العالمية لاستخدامه كميناء ترانزيت وخاصة بالنسبة للحاويات .. وايضا لامكانية ربطه بشبكة النقل الرئيسية داخل الجمهورية مما يساعد على تخفيض نفقات النقل الداخلى .. والمرحلة الأولى بلغت تكاليفها ٢٤٢ مليون جنيه وتم تنفيذها على جزئين وعدد ١٨ رصيف وبطاقة ٨ ملايين طن بضائع .. اما المرحلة الثانية فينتظر الانتهاء منها قبل عام ٢٠٠٠ م وتبلغ تكاليفها حوالى ١٣٥ مليون جنيه وتصل عدد الارصفة فيها الى ٢٧ رصيف وطاقته ١٦٫٥ مليون طن من البضائع .. وهذا سيحقق الميناء حوالى ٢٥ الف فرصة عمل وستزداد الى ٧٤ الف فرصة عام ٢٠٠٠ م .

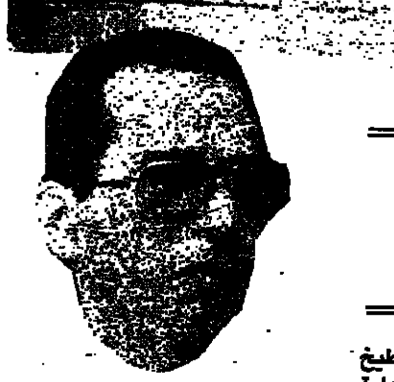
ويختتم د . الجويلى حديثه بقوله : هذه بعض الانجازات التى قامت بها حكومة الحزب الوطنى لشعب واهالى دمياط وكرد عملى عما يدعيه البعض وليقف كحقيقة فى وجه مايشيعه البعض من أكاذيب واقاويل ..

وسنردها فى ذكرى العيد القومى لمحافظة دمياط لتكون شاهدا على حاضر المحافظة واملا فى مستقبلها ..



أجرى الحوار :

السيد هدهودة



أحمد جويلى

لقطات

عاد اعضاء مجلس الشعب إلى قواعدهم يمضون شهر رمضان الكريم بين ناخبيهم يشكرونهم على الثقة التى اعطوها لهم ويقولون لهم بغير كلام ها نحن نعود اليكم قبل مضى اسبوع على فراقكم ..

والواقع ان اعضاء مجلس الشعب خاضوا معركة انتخابية قاسية وقد استمدت قسوتها من سخونة المنافسة ومن امتداد الدوائر الانتخابية واتساعها طولا وعرضا .. وحرص المرشحين ـ كل المرشحين ـ على الالتقاء بالناخبين ـ بكل الناخبين ـ بعد ان ارتفع وعى الناخب المصرى .. وازداد حرصه على المشاركة .. وعلى ان يخاطب المرشح ويحاوره .. ويطرح عليه الاسئلة ويسمع الرد عليها ويقول رأيه فى المشكلات .

ومن متابعتى لبعض المؤتمرات والندوات الانتخابية رأيت وعيا متزايدا لدى الناخبين ولمست كيف استطاع الحزب الوطنى ان يصل إلى عقولهم وعواطفهم .. بتحويل مؤتمراته الانتخابية إلى حلقات نقاش .. حول القضايا الجماهيرية .. والموضوعات التى تتصل باهتمامات الناس .

كان الحزب الوطنى فى هذه المؤتمرات الانتخابية يأخذ ويعطى .. يأخذ من الناس افكارهم وتطلعاتهم وحصرا دقيقا لاحتياجاتهم .. ويعطى لهم كشف حساب بما انجزته حكومته خلال الفترة الماضية .

كان الناخب يقارن فى هذه المؤتمرات بين الوعود التى بذلت فى الانتخابات السابقة .. وبين الانجازات التى تحققت والتى يعددها مرشحوا الحزب الوطنى .. وهذه المقارنة الفورية كانت فى صالح الحزب الوطنى .. لان الناخب لمس بيديه صدق الوعد وسرعة الانجاز .

ولا شك ان مرشحى الحزب الوطنى ـ بل اغلب المرشحين الآخرين ـ اكتشفوا حقيقة شعبية هامة :

الناخب يحرص اول ما يحرص على وجود النائب .. وعلى التصاقه بالدائرة الانتخابية .. وعلى سهولة العثور عليه عندما يحتاج اليه .. وكثيرا ما وجه الناخبون لبعض المرشحين عبارات العتاب او اشد قليلا ـ لانهم لا يعودون إلى الدائرة الانتخابية إلا عند إجراء انتخابات جديدة .

نواب الحزب الوطنى الآن فى دوائرهم الانتخابية .. وبركات شهر رمضان تظلهم .. وناخبوهم حولهم ..

فرصة كبيرة للالتحام الشعبى .. من أجل صالح مصر .

عبد الفتاح الديب

مصر فى عيون الآخرين

فى خطابه التاريخى الشامل الواضح الصريح بمناسبة الاحتفال بعيد العمال حدد الرئيس محمد حسنى مبارك ملامح المرحلة القادمة داخليا بركائز ثلاث هى الحرية والانجاز والاستقرار . الحرية التى لا تعتدى على حرية الآخرين . والانجاز الذى يحقق زيادة الانتاج . والاستقرار الذى يثرى كل عمل ويحمى الحرية ويصون الانجاز ويوفر لكل بيت الأمن والطمانينة . ومفهوم المخالفة ان الحرية التى تصل الى حد الفوضى والاستخفاف بحرية الآخرين مرفوضة . والانجاز الذى لا يحقق زيادة الانتاج ورفع معدلات التنمية مرفوض . لان ذلك يدعم الاستقرار المطلوب الذى يظلل الحرية الصحيحة والديمقراطية الحقه ويهيىء المناخ الجيد لمواجهة كافة قضايانا فى التنمية والغذاء والاسكان واقامة مجتمع الكفاية والعدل والمساواة بين سائر المواطنين . فلا يمكن ان يقوم انجاز بغير استقرار أو تزدهر الحرية والديمقراطية بعيدا عنه وبغيره .

وكما حدد الرئيس مبارك ملامح المرحلة القادمة داخليا اعلن أيضا ركائز سياستنا الخارجية وثوابتها التى لا تتزعزع أو تتغير . فمصر تعمل على ارساء السلام باعتباره جوهر الاديان والعقائد . وبغيره تصبح اليد العليا لمنطق القوة وشريعة الغاب . ولكى تحقق سياستنا هذا الهدف المقدس فانها تدور حول محورين اساسيين أولهما : تعزيز الأمن القومى وحماية المصالح العليا لمصر والأمة العربية وثانيهما خدمة اهداف التنمية لتهيئة الظروف الملائمة لمساعدة الشعب المصرى على تحقيق طموحاته وبلوغ اهدافه وفى هذا الاطار الثابت أوضح الأسباب والدوافع التى اضطرت مصر لاتخاذ قرارها باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية . وحذر من انه اذا حدث تطاول على مصر وشعبها كرد فعل لهذا القرار فان مصر ستتخذ اجراءات أخرى أشد واعنف . فمصر تعيش فى سباق مرير مع الزمن ولا وقت لديها لحوارات متشنجة وليست على استعداد لان تتحمل أكثر مما تحملت من أجل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى مادامت قد ووجهت بهذا النكران وهذا الجحود .

وما ينبغى ان يعيه الفلسطينيون وغيرهم من اخواننا العرب ان مصر حينما تحملت بعض المواقف العربية اللامسئولة دون ان ترد الصاع صاعين كان ذلك حرصا منها على الوحدة والتضامن العربيين ايمانا منها بان ازدهار الوحدة والتضامن وصلابتهما هما الطريق الصحيح لرد الحقوق المسلوبة واعادة الفلسطينيين الى وطنهم المعتدى عليه والمحتل . حتى انها اعلنت اكثر من مرة انه لا يضيرها ان يتحد العرب بدونها وان يسترد هؤلاء العرب الحقوق والأرض المحتلة بمعزل عنها . ومن هنا كان صبرها على التطاول عليها من جانب الفلسطينيين وبعض الاشقاء العرب . ولكنها لما وجدت ان الوحدة والتضامن العربيين لم يتحققا وان المحاور والتشرذم انتشرت بين ارجاء الأمة العربية . وخلت الساحة للمزايدين والمتشنجين والمتطرفين والمناضلين بالميكروفونات والشعارات دون تحقيق عمل ملموس على الساحة العربية . أصبح الأمر لا يتصل بمصر وحدها وانما يتصل بالأمة العربية بأسرها وارادتها واستقلالها بل ووجودها . اتخذت قرارها هذا لحماية الأمة العربية والفلسطينيين أنفسهم من مصير رهيب ومنزلق خطير يدبره لها هؤلاء المزايدين بالاشتراك والتواطؤ مع اعداء هذه الأمة . ووقفت وقفتها هذه الموضوعية مع المنظمة وبعض رموزها العميلة لانظمة الرفض العربية . واعلنت ان قرارها هذا لا يمس باى حال من الاحوال جوهر سياستها الثابتة القائمة على دعم القضية الفلسطينية والوقوف فى وجه القلة المارقة من الفلسطينيين أنفسهم والانظمة العربية التى تدعى لنفسها الصمود والتصدى وهى فى حقيقة أمرها تساعد اسرائيل على الخروج من المأزق الذى وضعته مصر امامها وهو الجلوس على مائدة المفاوضات تحت مظلة المؤتمر الدولى للسلام الذى رفضته ومعها الولايات المتحدة وأيدته سائر دول العالم شرقية وغربية .

وليعلم الذين يتاجرون بالقضية الفلسطينية وآلام الشعب الفلسطينى ويطربون لدمهم المسفوح بايد عربية وسلاح عربى ويتخذون من قطع العلاقات مع مصر ستارا يغطى جرائمهم البشعة ومؤامراتهم الدنيئة . ان نجمهم قد انكشف وألاعيبهم ومؤامراتهم أصبحت لا تخفى على أحد . وان مصر اتخذت قرارها حتى يفيقوا ويستيقظوا ويتوقفوا عن التآمر على الفلسطينيين والأمة العربية وان مصر لهم بالمرصاد وانها ستتخذ من الاجراءات والافعال ما يهدم مخططاتهم وتآمرهم . وليعلموا ان مصر أكبر من ان تهاجم . فهى الرائدة والقائدة وهى القادرة على ان تعود دفة المواقف الى بر الأمان لصالح الأمة العربية قبل صالحها نفسها . وليعلموا من الآن فصاعدا ان مصر قد نفد صبرها وفاض بها الكيل وان أى خطوة ستتخذها انما تتخذها من أجل اعلاء كلمة الأمة العربية ورد الكرامة لسائر ابنائها بما فيهم الفلسطينيون الذين نصبوا من أنفسهم أوصياء عليهم .

لطفى عبد القادر

توريد حصة من انتاج مشروعات الأمن الغذائى لمنافذ التوزيع ببورسعيد

أصدر اللواء محمد سامى خضير محافظ بورسعيد قرارا بتشكيل لجنة برئاسة مدير التموين بالمحافظة تتولى بحث الزام اصحاب مشروعات الامن الغذائى من المواطنين والتى تمت الموافقة على اقامتها على توريد حصة لمنافذ التوزيع بالمحافظة ووضع الجزاءات اللازمة لغير الملتزمين بتوريد الحصص المقررة .

والجدير بالذكر انه تمت الموافقة على قيام هذه المشروعات للامن الغذائى والمملوكة لبعض المواطنين بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لها خاصة الناحية الفنية والاقتصادية ومع تخصيص المساحات والمواقع اللازمة لاقامتها وهى ثلاث مشروعات لتسمين الدواجن بطاقة انتاجية ٣٧٥ الف دجاجة سنويا ومشروع لتربية السمان بطاقة انتاجية ٧٥٠ الف سمانة سنويا .

المال زائل .. والعمل باق

نحن عمال مصر ننتظر عيدنا فى اول مايو من كل عام لكى نلتقى بالرائد والمعلم والزعيم محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية فى خطابه التاريخى الذى يزيد من جهدنا وعملنا وفاء لبلدنا العزيزة مصر وليس من اجل ان نعرف ان المنحة عشرون يوما او شهرا فالمال زائل اما العمل فهو الذى باق من اجل مصرنا الحبيبة .

نبيل خلف عبد الظاهر ابو السعود
الغرفة التجارية بالفيوم

صرخة من مريض !!

وقع لى حادث سيارة منذ ٦ سنوات نتج عنه كسر فى الفقرات العنقية ادى الى اصابتى بشلل رباعى . واجمع اساتذة جراحة المخ والأعصاب على انه كتب على ان ابقى بقية حياتى مشلولا وهذه بداية النهاية . كان عمرى ٢٨ سنة متزوج ولى طفلة واعول اسرة مكونة من ٥ افراد . وتجمد مرتبى عند ٥٦ جنيها فى الوقت الذى تتكلف نفقات علاجى وحده ١٥٠ جنيها شهريا بخلاف نفقات المعيشة .

ناشدت كل المسئولين وللاسف لاحياة لمن تنادى اقترح بان تتبرع احدى شركات الادوية بصرف العلاج اللازم لى مجانا ولو على سبيل الصدقة او تناشد ذوى القلوب الرحيمة مساعدتى ؟

ابراهيم سيد احمد الدمرداش
كفر الزيات ـ مساكن مشروع ناصر بلوك ٥ شقة ٥

الى رئيس التحرير

ماشرته الشعب مجرد افتراء !!

نشرت جريدة الشعب بعددها رقم ٣٨٦ الصادر بتاريخ ١٤ / ٤ / ١٩٨٧ بالصفحة السابعة تحت عنوان حدث فى دمياط فى كفر سعد على لسان عبد الوهاب عيسى بانه حدث اعتداء على من السيد الحسانين الدبوس المحامى . والحقيقة هذا افتراء ولم يحدث اى اعتداء علما باننى انتمى للحزب الوطنى الديمقراطى وكنت وكيلا عن الحزب الوطنى فى الانتخابات بالاضافة الى ان الاستاذ الحسانين الدبوس المحامى تربطنى به علاقة قرابة حيث انه ابن خالتى وهذا دليل على كذب وافتراء مانشر من ابلسه واحتفظ بحقى القانونى تجاه جريدة الشعب والمحرر .

محمود عبد اللطيف سعد الشهير / بعلى سعد
وكيل بمدرسة فارسكور الصناعية والمنتدب لهيئة ميناء دمياط

استقالة رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الوفد

قدم احمد محمد حسان عضو مجلس الشعب السابق ورئيس لجنة القوى العاملة بحزب الوفد وعضو اللجنة العامة بالقاهرة استقالته من حزب الوفد وقال فى خطاب استقالته .. نتيجة لتصريحات عدد من قيادات الوفد واعتراضها على نسبة تمثيل العمال والفلاحين وعدم القدرة على تطوير الحزب من داخله فلذلك أعلن استقالتى من كافة التنظيمات الحزبية لحزب الوفد " جديد .

مايو

يصدرها ويدير سياستها
الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة
تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة
تلكس :
93490 /93489 ـ ٩٢٤٨٧

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

رجال الدين والاقتصاد يجيبون على هذا السؤال

القروض الأجنبية .. حلال أم حرام

مع قرب بداية الخطة الخمسية الثانية .. هناك تساؤلات تطرح نفسها :
هل استطاعت القروض الأجنبية التي حصلت عليها مصر خلال الخمس سنوات الماضية أن تحقق الهدف منها في ترجمة خطة التنمية إلى واقع يلمسه كل مواطن وهل القروض ضرورة لاصلاح المسار المالي والاقتصادي ..

وإذا كانت ضرورة ملحة في المرحلة الحالية دعت إليها الظروف الصعبة التي مرت بها مصر فهل وضعت الدولة ضوابط ومعايير للقروض الأجنبية في الخطة الخمسية الثانية ..

وهناك سؤال آخر : هل الاسلام يبيح القروض الأجنبية إذا دعت الحاجة والضرورة ؟.. هذه التساؤلات يجيب عليها خبراء الاقتصاد والتخطيط ..

في البداية يتحدث الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فيقول :

إن موضوع القروض له عناية هامة من الحكومة عند إبرام أي قرض وقد إنتقل الاشراف الكامل على أية قروض إلى وزارة التخطيط فقط وليس الهيئات والوزارات الأخرى .. وقد أرست الحكومة لأول مرة مبدأ الامتناع عن الاستيراد إلا للضرورة القصوى وعلى تلك منذ سنة ١٩٨٢ وحتى أواخر سنة ١٩٨٦ .. وقد بلغ حجم القروض الأجنبية ١٠ مليارات دولار وجه الجزء الأكبر منها للنهوض بالبنية الأساسية المتدهورة بعد الحروب التي خرجنا منها .. وتم تحديد الأولويات وأخذت المياه والمجاري والتليفونات والكهرباء والانفاق والسكك الحديدية وباقي المرافق ٧ مليارات دولار و٨ر١ مليار لمستلزمات الانتاج و٢ر١ مليار للقمح .. هذه هي النواحي التي وجهت إليها القروض الأجنبية في السنوات الماضية وكانت تتم هذه القروض من خلال اتفاقيات دولية وتحدد الاتفاقية الأوجه التي يتم الصرف فيها ولا يمكن تغيير أوجه انفاق القرض .

ويضيف الدكتور كمال الجنزوري بأن الوضع تغير بالنسبة للمنح والقروض فالمنحة أيضا لم تعط أفضلية لأي جهة مانحة .

وتعمل مصر دائما على أن يكون طرح المناقصة الخاصة بأي مشروع في صورة عالمية غير مقصورة على الدولة التي قدمت المنحة .. كما أن القروض الحكومية التي تقدم من الدول إلى مصر كانت تشترط قبل عام ١٩٨٢ ان تعلن المناقصة في الدول المقرضة فقط ولكن هذا الأمر أصبح الآن مرفوضا تماما

وتعرض مصر مناقصة عالمية للمشروع للحصول على أفضل الشروط وأنسبها لظروفنا .

لا اقتراض إلا للضرورة

وينتقل الحديث إلى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ليقول :

هناك عوامل هامة أدت إلى لجوء مصر إلى القروض الأجنبية أهمها أن مصر مرت بفترات حروب متصلة بدءا بحرب عام ١٩٥٦ ثم حرب اليمن عام ١٩٦١ ثم حرب عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٣ وطبيعي انه في أوقات الحروب لا صوت يعلو فوق صوت المعركة ومعنى ذلك ان الانفاق العسكري أخذ جانبا كبيرا وتحول الانفاق من التنمية إلى الانفاق العسكري وتم اهمال المياه وشبكات المجاري والتليفونات والطرق وأصبحت الاستثمارات لا توجه للبنية الأساسية .. وبعد فترة الحروب ونحن نحاول تعويض الشعب عما فاته بتعويضه عن انخفاض معدلات النمو التي كانت في بعض السنوات سالبة ..

وهنا لابد من تعبئة موارد واستثمارات كثيرة بعد أن خرجنا من الحروب بعجز متزايد في الموازنة خرجنا والقطاع العام وأن كان ابلى بلاء أحسن في مواجهة أعباء الجماهير إلا انه منهك يعاني من خسائر وأعباء تحتاج تطويره وهنا عندما تكون الحكومة والقطاع العام قد أنهكا في الحروب لذا لابد من تشجيع القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي ولذلك تم الاتجاه إلى البنية الأساسية وهي القاعدة للقطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية فالبنية الأساسية كالشريان في جسم الانسان لو حدث بها اختناقات يحدث على الفور اختناقات في تدفق الأنشطة في المجتمع وهذه البنية الأساسية تتكون من مرافق عامة كالطرق والكباري وشبكات المياه والكهرباء والمجاري والتليفونات وهي تحدد الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي على توظيف استثمارات جديدة .. فإذا أردت أن أبني مصنعا فهو يحتاج إلى كهرباء ويحتاج إلى طرق ويحتاج إلى صرف صحي ويحتاج إلى تليفونات ولو كان ذلك محدودا غير متوافر فهو يحد من الاستثمارات .

ويستكمل د . سمير طوبار حديثه بانه حدث اهمال للبنية الأساسية لعدم وجود إحلال وتجديد للمصانع خلال فترات الحروب وطبيعي اننا كنا نجد صعوبة كبيرة في الحصول على حرارة بالتليفونات .. وكانت مياه المجاري تملأ الشوارع .. لقد كان الصرف الصحي لا يستوعب حركة البناء والتعمير في البلاد فقد تم صرف حجم كبير من الاموال على النهوض بالبنية الأساسية وتم صرف أموال طائلة على شبكات الصرف الصحي وشبكات الكهرباء وأخذ ذلك ٧ مليارات دولار .. أيضا مستلزمات الانتاج الاساسية لما خرجنا من الحروب وجدنا أن مستلزمات الانتاج كانت مهملة لعدم وجود صيانة واحلال وتجديد فاخذت مليارات و ٨٠٠ ألف دولار .. القمح نحن ننتج ثلث الاستهلاك المحلي ونستورد الثلثين من الخارج الذي يكلفنا مليار و ٢٠٠ مليون دولار .

ويشرح د . سمير طوبار أسباب الاقتراض قائلا :

أننا أمام ما سبق لم نكن نستطيع الاستغناء عن الاقتراض لبناء البنية الأساسية التي توسع الطاقة الاستيعابية لاستقبال مزيد من الاستثمارات المطلوبة للتعويض عن الانخفاض الذي حدث في معدلات التنمية زمن الحروب وإعادة بناء الاقتصاد القومي ورفع معدلات النمو التي ارتفعت بمعدل متوسط .

وحول سؤال عن أهمية القروض ولماذا لم نعتمد على التوسع في الانتاج والتمويل المحلي دون اللجوء للقروض الأجنبية ؟ قال رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني :

حجم الموارد التي تمول الموازنة العامة للدولة تقدر بـ ١٢ مليارا يذهب منها ٥ آلاف مليون للأجور و ٢٠٠٠ مليون للدعم بخلاف أنواع الانفاق الجاري الأخرى التي تصل إلى ٥ مليارات أخرى ونجد أن الانفاق الجاري سواء الأجور أو المستلزمات الخدمية وفوائد القروض يستنفد جزء كبير من الموارد ويتبقى الاستثمارات اللازمة للمستشفيات والطرق والكباري والتي ليس لها تمويل وهنا مضطرين أن نقترض للانفاق على هذه الاستثمارات وخدماتها والتي من المعروف أنها توجه مجانا فليس لها عائد .. ومن هنا كانت الخطة الخمسية الأولى التي ركزت على تطوير البنية الأساسية حتى يمكن أن تستقبل مزيدا من الاستثمارات والخطة الخمسية القادمة ستركز على زيادة إنتاجية الاستثمار وكفاءة توظيف الأموال عن طريق القضاء على الطاقات العاطلة والقضاء على الاسراف والفاقد في كافة مراحل الانتاج .. ورغم أن الخطة الخمسية القادمة وضعت حجم استثمارات أكبر من الخطة الخمسية الأولى إلا أن العائد المنتظر يزيد عن كل متوقع لكل جنيه يستثمر لسببين :

الاول زيادة كفاءة الاستثمار وفاعليته عن طريق تشغيل الطاقات العاطلة والقضاء على الاسراف والفاقد .

الثاني التوسع في البنية الأساسية في الخطة الخمسية الأولى سيفرز اثاره على إزالة المعوقات أمام الاستثمارات في مجال الأنشطة المنتجة في الخطة الخمسية الثانية .

شروط الاقتراض

ويستكمل د . سمير طوبار بأن الخطة الخمسية الأولى والثانية وضع تصورتها في داخل إطار تصور طويل الأجل لاصلاح المسار الاقتصادي ٢٠ سنة موزع على ٤ خطط خمسية تنتهي عام ٢٠٠٢ وفي داخل هذا الاطار توضع برامج الاصلاح المالي في الموازنة العامة للدولة تربط بين العجز الاجمالي وحجم الأنشطة الاقتصادية ممثلة في إجمالي الناتج المحلي وتستهدف خطة الاصلاح المالي التدرج في خفض نسبة العجز الاجمالي للناتج المحلي سنة بعد الأخرى بالاضافة إلى وضع حدود آمنة للعجز الصافي وذلك بربط حجم الاصدار النقدي الجديد بالزيادة الحقيقية في الناتج المحلي الاجمالي وفي ضوء هذا التصور ينخفض مقدار العجز المراد تدبير تمويل له والذي يمثل الفرق بين قيمة العجز الاجمالي والعجز الصافي ومن ثم فإن قيمة العجز المراد تدبير تمويل له طبقا لبرامج الاصلاح المالي سوف تنخفض سنة بعد الأخرى إلى الحد الذي تتجاوز فيه الموارد الحقيقية المتاحة للتمويل عن قيمة العجز المراد تدبير تمويل له وفي هذه الحالة نستطيع أن نضع إطار للاقتراض في ظل شروط ... منها أن يكون الاقتراض بشروط ميسرة وأن يكون حجم ما يسدد من القروض وفوائدها يزيد عن حجم الاقتراض الجديد وبالتالي ينخفض حجم المتراكم من المديونية سنة بعد الأخرى .

● الخطة الخمسية الجديدة ●

وحول سؤال عن أوجه صرف القروض الجديدة في الخطة الخمسية القادمة ؟ قال د . سمير طوبار :

لقد وضعت الخطة الخمسية القادمة في تصورها أن يكون الاقتراض الموجه للمشروعات المختلفة مرتبط بقدرة الجهات المقترضة على تسديد أعباء هذه القروض .. أما فيما يختص بالاقتراض الموجه للتوسع في البنية الأساسية فسوف يقتصر على الضروري منها الذي يعني بالاحتياجات للتوسع في الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي ولا يحدث ضغوط تضخمية من الناحية الأخرى باعتبار أن الانفاق على البنية الأساسية لا يعطي عائدا يساهم في تسديد القروض من ناحية وكذلك فإن الانفاق على البنية الأساسية يولد دخول دون أن يمتص أي قدر من القوى الشرائية المترتبة على هذه الدخول ومن ثم فإنه انفاق تضخمي بطبعه لذا فإن توازن ما بين ما يوجه من استثمارات للبنية الأساسية لزيادة الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي وبين ما يوجه من استثمارات إلى القطاعات الانتاجية التي تساهم في طرح المزيد من السلع والخدمات أمر ضروري يساهم في تحقيق حدة الفجوة التضخمية من ناحية وتخفيف ضرورة اللجوء إلى الاقتراض من ناحية أخرى وبناء عليه فإن ما يضعه المخطط في اعتباره في برامج الاصلاح المالي والاقتصادي تهتم بالدرجة الأولى في عدم اللجوء للاقتراض إلا للضرورة القصوى وتؤكد الخطة الخمسية الثانية على مبدأ الاعتماد على الذات وتاكيد الاولوية على تلك المشروعات التي تزيد فيها نسبة المكون المحلي وتقل فيها نسبة المكون الأجنبي .

إعادة جدولة الديون

ويجيب د . سمير طوبار على سؤال حول لماذا تطلب مصر إعادة جدولة الديون فيقول :

طبيعي إن غالبية القروض الأجنبية وجهت للبنية الأساسية وتظهر اثارها بعد فترة زمنية عندما تساهم في زيادة حجم الاستثمارات والتي تساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية وعلى ذلك سوف تظهر اثارها في الخطة الخمسية القادمة ولذلك تطلب مصر إعادة جدولة الديون لاعطاء فترة سماح عامين وفترات السداد طويلة الأجل على أساس أن برامج الاصلاح المالي والاقتصادي تبدأ خلال العامين القادمين في أن تاتي ثمارها وبالتالي يستطيع الاقتصاد القومي أن يواجه اعباء تسديد هذه المديونية وبمعنى أنها فترة لالتقاط الانفاس .

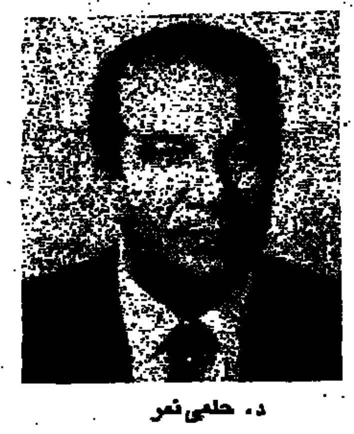
دراسة جدوى

وبعد أن عرض الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني أهمية القروض خلال الفترة الماضية وأوجه انفاقها ومحاولة الحكومة للسيطرة على القروض في الخطة الخمسية القادمة ننتقل إلى الرؤية العلمية لحتمية القروض ورأي العلم هل استطاعت تلك القروض أن تؤدي الغرض منها ؟

يقول الدكتور أحمد سرور عميد كلية التجارة الخارجية :

كنقطة بداية مفروض أن نعتمد على امكاناتنا الذاتية وإذا لم تكف نعتمد على القروض الداخلية وإذا لم تكف نلجأ إلى القروض الخارجية .. أيضا لابد من دراسة جدوى قبل الاقتراض فنحن نحدد بداية لماذا نقترض ونحدد حجم القرض المطلوب لتنفيذ المشروع ونحدد في دراسة الجدوى هل يستطيع المشروع أن يسدد القرض وفوائده إذا خفضت الدراسة ذلك وثبت أن المشروع يغطي القرض وفوائده نقترض .. وإذا طبقنا العلم على الواقع نجد أننا مررنا بظروف حروب أدت إلى اللجوء إلى القروض الخارجية وحتى الآن لم تات ثمار المشروعات التي انفق فيها تلك القروض لكي تسدد المديونية والفوائد .

ودراسة القروض كما يقول د . أحمد سرور تتم على مرحلتين ... المقرض نفسه لا يعطي قرض إلا بعد أن يعرف فيما يذهب قرضه ... وأيضا نحن ندرس مشروعاتنا نهتم بأن تذهب القروض في ظل ندرة مصادر التمويل لابد من وضع أولويات أهمها أن الفائدة للمجتمع أكبر ما يمكن حتى تنال أولوية وبالتالي ندرس أوجه انفاق القروض من مشروعات .. وعموما تتدرج فائدة القروض فنجد أن البنية الأساسية قروضها طويلة الأجل وفيها فترة سماح معقولة تفرز اثارها على كفاءة الاقتصاد القومي وفترة زمنية طويلة لسداد أجال هذه القروض وسعر الفائدة مقبول .



د . حلمي نمر



د . سمير طوبار

● د . عبد العظيم المطعني : استاذ الشريعة :

للدولة حق الاقتراض بفائدة لضروريات تواجهها

المال لا جنسية له ولا دين وانما لغة يتعامل بها الجميع

د . سمير طوبار :

الخطة الخمسية القادمة تضع شروطا للإقتراض ولكنها تؤكد في نفس الوقت على مبدأ الاعتماد على الذات

د . حلمي النمر :

لا خطورة على الاقتصاد القومي من الإقتراض إذا :

● ارتبط القرض بمشروعات إنتاجية
● كفاءة استخدام القرض
● سرعة استخدام القروض

تحقيق
سهام عبد العال

إن نظام الاقتراض أصبح نظاما حتميا في الدول النامية من أجل تغطية عجز الموازنة الناتج عن ضخامة النفقات العامة هذا ما يقوله الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ويضيف قائلا : إنه لا توجد خطورة على الاقتصاد القومي من الاقتراض اذا تحققت معايير معينة :

● ان يرتبط الاقتراض بمشروعات انتاجية وليست بمشروعات استهلاكية .

● تحقيق كفاءة استخدام القروض بمعنى أن معدل الاستثمار الناتج عن استخدام القروض في المشروعات المختلفة يفوق معدل فائدة هذه القروض .

● سرعة استخدام القروض المخصصة من الدول الأجنبية وعدم الالتجاء للقروض الا اذا وجد الاستخدام الفوري لها فطول مدة استخدام القروض يؤدي إلى التأثير على قيمة القرض نتيجة تغيير القوة الشرائية للنقود .

● التوازن بين حجم القروض وحجم رؤوس الأموال في المشروعات الاقتصادية واذا اخذنا هذه المعايير في الحسبان نجد ان مشكلة القروض في مصر تتلخص في الآتي :

● اضطرت الحكومة إلى الالتجاء إلى قروض من أجل اصلاح المرافق العامة التي تدهورت نتيجة ظروف اقتصادية واجتماعية مرت بها البلاد في السنوات الماضية ومن المعروف ان هذه المرافق العامة ليس لها عائد وان كان لها أهمية كبرى كبداية ضرورة لاصلاح مسار الاقتصاد الوطني ، وبذلك أصبح عبء هذه القروض التي انفقت على المرافق العامة عبئا على الدولة وادت إلى زيادة عجز الموازنة العامة .

● عدم وجود توازن بين حجم القروض وحجم رؤوس الأموال في كثير من المشروعات العامة مثل الفنادق والمستشفيات التي انشات بتمويل معتمد على حجم كبير من القروض وأصبحت ايرادات هذه المشروعات وخصوصا في السنوات الاولى من بداية نشاط هذه المشروعات غير كافية لتغطية اعباء فوائد القروض .

● التراخي في استخدام القروض في مشروعات استغرق انشاؤها وقتا طويلا . وبذلك اصبحت هذه المشروعات ولسنين طويلة استثمارا غير منتج واصبحت فوائد القروض عبئا ثقيلا على هذه المشروعات .

● عدم الكفاءة في استخدام القروض لاستخدامها في مشروعات استهلاكية او مشروعات ذات عائد غير مجز لتغطية اعباء الفوائد .

وهناك اتجاه محمود من الدولة هو ترشيد الالتجاء إلى القروض وخاصة الخارجية منها حتى نتاكد ان معايير الحصول على القروض ومجال استخدامه تتفق مع المعايير الموضوعية

الاسلام يبيح القروض

ولكن هناك تساؤل :
اذا كان لجوء الدولة إلى القروض الخارجية ضرورة لتنفيذ خطط التنمية لعجز موارد الدولة من مواجهة اوجه الانفاق المختلفة فما هو رأي الإسلام والشريعة في القروض وفوائدها ؟

يقول الدكتور عبد العظيم المطعني استاذ الشريعة والنقد بجامعة الازهر :
في الاسلام شيء اسمه القرض الحسن وهو القرض الذي يبذله غني لفقير محتاج او لمحتاج مطلقا مع تحديد اجل للسداد او عدم التحديد .. ولا يطالب المقترض عند السداد الا بما اخذه فعلا لا نقص ولا زيادة وهذا هو القرض الحسن والله سبحانه وتعالى هو الذي يثيب المقرض على اخراج ماله من بين يديه وتعطيله عن العمل في حوزته المدة التي يتبقى فيها القرض عند المقترض .. ولا يجوز لشخص ما ان يقترض او يفكر في القرض الا اذا دعا إلى ذلك امر مهم فلا يجوز الاقتراض للترفيه عن النفس مثلا او للحصول على كماليات وانما يجوز الاقتراض للضرورات وينوي المقترض بينه وبين الله المبادرة بسداد الدين عندما تحين الفرصة والله يعين مثل هذا المقترض في سداد دينه لصدق نيته .. اذن القرض الحسن هو ما دعت اليه حاجة ملحة عند المقترض ولا يتقاضى فيه المقرض اكثر مما اعطى والدول كالافراد ينطبق عليها هذا الحكم فيجوز لها ان تقترض للضرورات كانشاء طرق او استصلاح اراض او بناء مستشفيات او لاستيراد ما هو اسلس من الاغذية كالدقيق او الادوية اللازمة ولا يجوز الاقتراض للترفيه .

ولكن هل يجوز ان تدفع الدولة فائدتها للقرض ؟

يقول د . عبد العظيم المطعني :
حرمة أخذ الفائدة على القرض تقع أولا وبالدرجة الاولى على المقرض لا على المقترض فاذا احتاجت دولة للاقتراض من دولة اخرى لضرورة من ضرورات الحياة فاذا وجدت من يقرضها قرضا حسنا بلا فائدة فهذا خير واذا لم تجد وكان لابد من الاقتراض فان المسئولية في تعاطي الفائدة تقع على المقرض لا على المقترض والضرورات تبيح المحظورات فالفرق كبير بين من يضطر إلى دفع الفائدة وهو هنا الدولة المدينة وبين اخذ الفائدة وهي الدولة الدائنة اى انه لا مسئولية على الدولة المقترضة في دفع الفائدة وانما تقع المسئولية على الطرف الآخر وهو المقرض وعلى ذلك يجوز للدولة الاقتراض بفائدة لضرورات تواجهها اذا عجزت عن توفير ما يلزم من الداخل ولم تجد من يقرضها من الخارج بلا فائدة .

ويستكمل د . عبد العظيم المطعني بان القرض يجوز من اى دولة فالمال لا جنسية له ولا دين وانما هو لغة يتعامل الجميع الا اذا كان القرض من دولة غير اسلامية يوقع الدولة الإسلامية في اذلال فالافضل التوقف ومحاولة التغلب على الأزمة من طرق اخرى .

صورة من الأصل



مطلوب الانتاج .. ولكن أهم الجودة

صحيح ان من اهم وسائل زيادة دخلنا القومى وحل مشكلاتنا زيادة الانتاج .

ولكن هل تكفى زيادة الانتاج بدون الاهتمام بنوعية هذا الانتاج ؟ .. بالطبع لا .. فلابد من الجودة والوصول للمواصفات العالمية من اجل ان نصل الى الاسواق العالمية .

كيف نحقق هذه الجودة ؟ .. وكيف نصل الى المقاييس الصحيحة والعالمية ؟

يقول الدكتور ابراهيم محمد حسن – رئيس قسم الكهرباء بالمعهد القومى للمعايرة : نحن ننشد زيادة الانتاج .. وننادى بضرورة جودته ومسايرته للمواصفات العالمية .. وهذا هو الهدف القومى الكبير .. الذى نتمنى ان يسهر عليه الجميع .. وحتى يصبح لدينا جودة عالية بالنسبة للانتاج والخدمات ، لابد ان يكون لدينا تحكم فى الجودة ..

على ان هذا التحكم لايجب ان نخلطبينه وبين التحكم فى الجودة على المنتج فى مراحل الانتاج . ولكن التحكم الذى ننشده هو التحكم فى جودة الاجهزة التى تتحكم فى جودة الانتاج فى مراحل انتاجه ، وهو مايسمى تاكيد الجودة على اجهزة الجودة الموجودة فى هيئة الرقابة على الانتاج وهيئة الرقابة على التصدير والاستيراد .

خبراء معهد المعايرة

نملك مفاتيح الجودة .. ولكن !

تحقيق :
ضاحى عثمان

والدول المتقدمة ادركت هذه الاشياء .. وهو الفارق الوحيد بيننا وبينهم .. فهم لديهم شىء اسمه « التقييس » وهو عبارة عن هرم .. القمة فيه تمثل المعهد القومى للمعايرة عندنا .. وهو فى امريكا « المركز القومى للمقاييس » وفى انجلترا « المعهد القومى للطبيعة » .. وان سر تقدم اليابان هو هذا « التقييس » .

ولكن لنا ان نتساءل – والكلام على لسان الدكتور ابراهيم محمد حسن – أين نحن من كل هذا ؟ ..

نعم لدينا المركز القومى للمعايرة ، وهو على اتصال دائم بالمركز الدولى للاوزان والمقاييس بفرنسا ، وهذا المركز هو وحده الذى يمثل همزة الوصل بين مواصفاتنا والمواصفات العالمية ، وهو وحده الذى يملك فى يده الوصول بانتاجنا الى المستوى العالمى .. والا فلا تقدم ولا جودة فى الانتاج .. فلدينا معامل جودة وهذه المعامل المفروض ان نراقب بها جودة الاجهزة التى يتم بها مراقبة جودة الانتاج .. على ان جهاتنا الانتاجية لو اتبعت هذه الطريقة فانه سيكون لدينا فى النهاية الثقة فى القياس على المستوى العالمى .. وهذا هو السر بين منتجاتنا وبين المنتجات الاجنبية .. وبدونها لن نصل الى مرحلة الجودة التى نتمناها

●● ولاننسى ان لدينا اجهزة صحية منتشرة فى المستشفيات والعيادات وهذه الاجهزة مضبوطه على درجة معينة لاعطاء نتائج اقرب الى الصحة وهذه الاجهزة ان لم يتم اختبارها دوريا حسب المواصفات الخاصة بها .. فانها ستعطى نتائج غير صحيحة .. وهذا الوضع ينطبق على كل الاجهزة الدقيقة والمتقدمة التى نستخدمها فى المجالات المختلفة .حتى لاتقع تحت طائلة النتائج الخاطئة التى تؤثر على مستخدميها ..



مكتب دولى للتحكم

● اما الدكتور محمد عمار .. استاذ ورئيس قسم الفيزياء بالمعهد القومى للمعايرة .. فيقول : عملية التبادل التجارى بين دول العالم قد فرضت وجود مكتب دولى للتحكم فى القياس ، لانه اذا اختلفت وحدات القياس فلابد من مفهوم واحد للقياس . ووحدة واحدة للقياس ، وذلك لمضاهاة جميع المقاييس المستخدمة فى مختلف البلاد بهذا القياس الامامى . وبالتالى لابد ان يكون لدينا مكتب وطنى او قومى .. فالجهة القانونية عندنا هى مصلحة الدمغة والموازين . اما الجهة العلمية فهى الهيئة العلمية للتوحيد القياسى .. فلدينا ائمة القياس والمفروض ان يعايروا عليها اجهزتهم .. وبعد ذلك يتم نشر القياس على كل الوحدات القياسية على مستوى الدولة .. الا ان هذا النظام لاتتصل حلقاته عندنا لان كل جهة تعمل فى واد غير الوادى الذى تعمل فيه الجهات الاخرى .. وبالتالى ارتفعت الشكوى من عمليات الغش .. وانخفضت جودة الانتاج ولم تعد تساير مواصفاتها العالمية حتى فى اقل الدول ..

والمنتجات تختلف مواصفاتها حسب الدولة التى يتم اليها التصدير طبقا لاذواق المستهلك هناك طبعا . وبالتالى فان ذلك يفرض ضرورة الاخذ بانظمة القياس والمعايرة حتى نصل الى المستهدف من اجل الجودة وفتح ابواب التصدير الى السوق الخارجى .. على ان هذه المواصفات بالطبع توضح مسبقا ويتم معايرة الاجهزة عليها ... وتتم المراقبة للوصول بالمنتج الى نفس المواصفات .

والمقاييس الخاطئة بالطبع تعطى منتجات غير جيدة ، وجودتها تحتاج فقط الى معايرة ومراقبة لاجهزة مراقبة جودة الانتاج اى التاكيد على جودة اجهزة ضبط الجودة ، ومن هنا فان عمليات القياس اساسية فى الانتاج وفى ضبط جودته .. ونحن نحقق القياس الدولى طبقا للتوصيات الدولية وننقلها للاجهزة المستخدمة فى الدولة سواء فى الصناعة او الطب او غيرهما على ان مهمتنا ليست ضبط اجهزة القياس ولكن تعليم الناس ايضا .. كيف تقيس ؟ ! .. وعلى الدولة ان تدعم هذه المعاهد نظرا لاهميتها ، وضرورة اتباعها فى عمليات التقدم الصناعى حتى تعلن منتجاتنا عن جودتها وتخلع ثياب الرداءة وحتى يقبل عليها المستهلك دون مجاملة .

وصحيح ان اجهزة القياس تكلفتها عالية ولكن العائد مرتفع .. لان معناه (تجارة سليمة .. وعلم مفيد) .. فمثلا الترمومتر الذى نقيس به درجة الحرارة للمريض .. فانه مع الوقت لايعطى القراءة الصحيحة ، وبالتالى ان لم يكن مضبوطا فانه سيجعل السليم مريضا وسيستهلك ادوية تتكلف الدولة ثمنها .. هذا الى جانب الاضرار الصحية ، وقد ثبت فعلا : ان هذه الترمومترات المتداولة ليست كلها سليمة .. لذا يجب ان تعاير مجموعة منها للتاكد من سلامة الترمومترات المستوردة وبيان مدى مطابقتها للمواصفات ، هذا الى جانب ضرورة وجود ترمومترات طبية تعاير وتباع بسعر خاص للحالات التى تتطلب دقة فى قياس درجة حرارة بعض المرضى ، وهى موجودة لدى الدول الكبرى وتستخدم لدى العيادات او الجماهير او المستشفيات ، وذلك للحالات التى يكون الفرق فيها بين المرضى والاصحاء لايزيد عن درجتين حراريتين فقط .

اختلاف المقاييس

ويقول الدكتور ثروت ذهوى .. رئيس معمل القياسات الهندسية : ان اختلاف المقاييس فى مصر يأتى فى مقدمة المشكلات التى تواجهنا .. وتقف حجر عثرة فى طريق التبادل الدولى فى التجارة .. اى التصدير الذى ننادى به ونرفعه شعارا لنا فى هذه المرحلة ..

فنحن هنا لانجد من يقتنع من جهات الإنتاج بضرورة القياس والمعايرة .. وتعانى فى ذلك من القصور الشديد ، فصناعتنا لاتقوم بمعايره اجهزتها دوريا وتعتبر ذلك نوعا من الرفاهية فى حين ان اى جودة للمنتجات لابد من مراجعة ابعادها قبل طرحها فى الاسواق

● ويفجر الدكتور ثروت ذهوى .. مشكلة جديدة ويقول : نحن نقدم الاستشارات .. ولكن جهات الانتاج لاتطلبها فى حين ان هذه الجهات تقوم بشراء اجهزة خاصة بهذا رغم انها متوفرة لدينا وليس عليها الضغط الذى يرغم هذه الجهات بان تمتلك مثل هذه الاجهزة .. فهل لنا ان نتساءل : متى يحين الوقت لتوفر على الدولة مثل هذه النفقات الباهظة التى تتحملها الميزانية .. فى حين ان لدينا مثلها ..

والمطلوب ان نضع قيودا على استيراد اجهزة قبل ان نبحث عن وجود مثلها فى مصر .. فان وجد .. فانه يمكن الاستفادة بها .. وان لم نجدها قمنا باستيرادها .. وهنا ننادى بضرورة التنسيق .. وتحقيق الهدف من مراكزنا العلمية كبيوت خبرة وطنية ، والا ماالفائدة من اجهزة تملأ المراكز البحثية ، ثم تاتى الجهات لتنفق المزيد من اموال الدولة فى استيراد اجهزة مشابهة .. وهى معروف عنها الارتفاع فى تكلفتها واستخداماتها ..

● وعموما فان هذه القضية مرتبطة بحرص المنتج على جودة الانتاج ..

وطالما ان المنتج لايجد منافسة فانه يبقى بلا تطوير ، الا ان الشركات المشتركة .. تعرف ضرورة هذه القياسات .. فالجانب الاجنبى يصر دائما على معايرة لاجهزته العاملة .. وفى سبيل ذلك نطلب ضرورة حل هذه المسالة بتقنين وسائل مراقبة ضبط جودة الانتاج والزام الهيئات الصناعية بمعايرة لاجهزتها .. وهنا يجب ان تكون جهة رقابية محايدة .. وليست الجهة المنتجة .. فهذه الجهات لن تعترف بان منتجاتها رديئة وفى سبيل ذلك يتحمل الاقتصاد القومى المصاعب فى طريق الوقوف بمنتجاته امام المنتجات المستوردة .. وبالتالى لابد ان يكون لدينا رقابة حقيقية ودوام معايرة لاجهزة الرقابة على الجودة ..

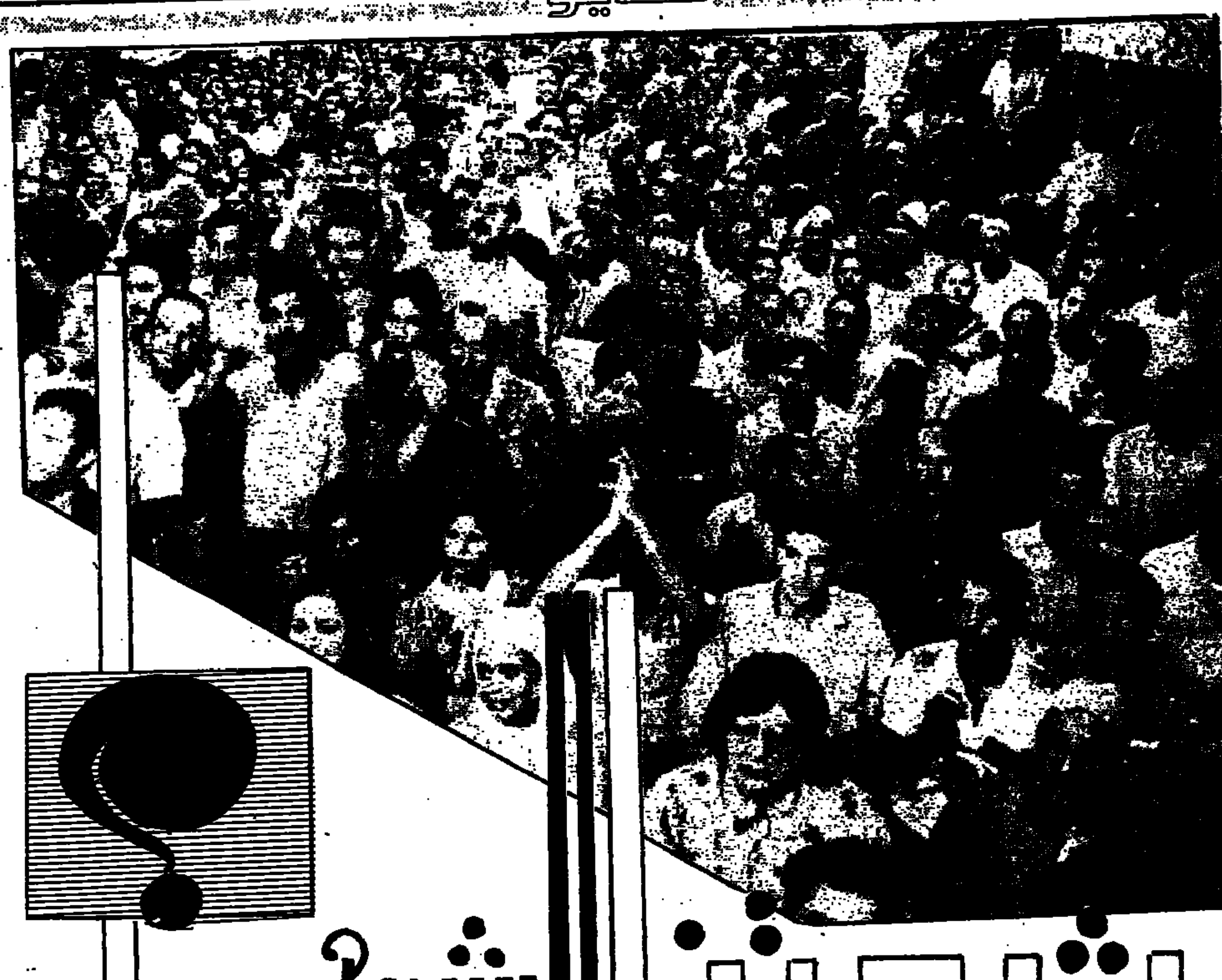
ويذكر الدكتور ثروت ذهوى ، ان الامكانات متوفرة ويمكن اختبار مدى مطابقة حديد التسليح المحلى او المستورد للمواصفات العالمية ومدى قوة تحمل اساسات المبانى والمنشآت المختلفة مثل الكبارى ومشروعات الصرف الصحى .. وصناعات الورق والصلب والاسمنت والحبال والسلاسل وكل ماكينات الاختبار الموجودة فى معامل رقابة الجودة فى المؤسسات المختلفة ..

نحو المستقبل



بقلم
محمود عبد المنعم مراد

امران لا ينفصلان ، أرى انهما يشكلان الاساس القوى المتين الدائم ، لسياستنا الخارجية سواء مع الاخوة العرب ، أم مع غيرهم من الدول الصغرى والكبرى على السواء . الامران اللذان تقوم عليهما السياسة المصرية ، هما مصلحة مصر العليا وشعبها ، ثم الحفاظ على كرامة مصر ، واستقلالها وحرية ارادتها وسيادتها ، دون التاثر بتهديد أو ابتزاز أو تخويف من ناحية ، ودون اغراء بمنفعة على حساب المبادىء . وفى ظل هذين الاساسين ، كان تصرف مصر الاخير ازاء منظمة التحرير الفلسطينية وهى نقطة نبدأ بها ، تتلوها نقاط اخرى . نحن مع العرب ، ومع الشعب الفلسطينى على وجه الخصوص ، ايمانا منا بان قوة مصر تتدعم بقوة العرب . والعكس صحيح أيضا . نحن لا نتقوى ولا نحقق مكاسب على مصالح الغير ، سواء كانوا من الشعب الفلسطينى ، أم من العرب الاخرين وفى الوقت نفسه ، لايمكن أن نرضى بان يفرض الغير علينا رأيا خاصا نراه ضارا بمصالحنا ، أو ماسا بكرامتنا . وبعض القيادات الفلسطينية حاولت وتحاول أن تفعل ذلك ، أن تفرض علينا رأيا ، يضر بالمصالح العليا للشعب المصرى ، وتمس كرامته واستقلاله وحريته فى اتخاذ القرار ، كل ذلك فى وقت واحد ، ولقد سبق أن قال الشعب المصرى كلمته فى مناسبات عديدة ، وهى رفضه شبه الاجماعى ، لتحويل السلام الذى فقناه ، والتحرر الذى وصلنا إليه إلى قصاصة ورق ، تعيدنا إلى الوراء من جديد ، بدعوى أننا وقعنا اتفاقيات كامب دافيد التى اعترض عليها الآخرون . اتفاقات كامب دافيد ذات شقين . الاول مستقبل مصر ، وبمقتضاه استطعنا أن نسترد سيناء كاملة ، وتحررت الارض المصرية من الاحتلال الاجنبى ، بعد أن فقدنا مئات الألوف من الضحايا فى حروب متعاقبة وخسرنا عشرات او مئات المليارات فكيف يمكن أن نرجع على اعقابنا وندخل فى متاهات حروب جديدة أو أوضاع غير مستقرة نحن أعلم بمدى ما يصيبنا من أجلها من خسائر . من هو المصرى الوحيد العاقل الذى يرضى بان يرفض السلام الذى حقق لنا تحرير ارضنا ، واستعادة ثرواتنا ، وقناة السويس التى اغلقت سنوات . ثم آلت الينا وأصبحت مضرب المثل فى العطاء والنفع لنا وللعالم كله . أما الشق الثانى من اتفاقيات كامب دافيد ، فهو الذى كان يتعلق بالحكم الذاتى الفلسطينى فى المنطقة الغربية وقطاع غزة . وهذا الشق من الاتفاقيات أصبح الآن غير ذى موضوع ، وغير مفيد لنا ولا للفلسطينيين باى قيد . فاسرائيل تلكات فى تنفيذه ، وفسرته على هواها ، والفلسطينيون ترددوا ورفضوا ، ولهم الحق كل الحق فى أن يقرروا مصيرهم بانفسهم . وهذا ما ردوته مصر أكثر من مرة ، بل كانت أكبر واثبت دولة عربية فى تاييد الحق الفلسطينى ، دون أن تتخذ من القضية الفلسطينية ورقة تلعب بها فوق المائدة ، أو من تحت المائدة ليس لها هدف خاص او مصلحة انانية ، تدفعها إلى مساندة منظمة التحرير ، والشعب الفلسطينى ككل . وقد بذلت فى سبيل سياستها الواضحة المعلنة كل ما تستطيع من جهد . وعاونت بكل ما لديها من وسائل فى المضى قدما نحو عقد مؤتمر دولى ، توضع أمامه قضية الشرق الاوسط ، أو قضية فلسطين ، على بساط البحث ، باشتراك من الدول الخمس الكبرى ، والدول العربية المعنية ، ومنها بطبيعة الحال ، منظمة التحرير الفلسطينية . فكيف يكمن أن يكون جزاء مصر على هذا الموقف السليم الواضح ، الشجاع الكريم ، ان يتهجم عليها بعض القادة الفلسطينيين ، ارضاء لدول وانظمة أخرى ، تكن لمصر العداء وتحاول دائما الاضرار بمصالحها وسمعتها . ومن مبدأ الحفاظ على الكرامة ، وصيانة الاستقلال وحرية الاراء ، كان رد مصر على هذا الموقف الغريب الذى وقفته منا بعض القيادات الفلسطينية بايحاء من بعض النظم الحاقدة : كيف يمكن أن يتنكر بعض الفلسطينيين لمصر ارضاء لمن قتلوا الشعب الفلسطينى وحاصروا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان كيف يمكن أن يتم ارضاء القتلة ، على حساب مصر المخلصة الوافية الساعية إلى تحقيق مطالب الفلسطينيين ، دون أن تشوب سياستها أية شائبة ، وبدون أن تضمر هدفا خاصا ذاتيا ، تستفيد منه على حساب الاخرين ؟ وهذان الاساسان لسياسة مصر الخارجية ، لايظهران فى موقف مصر من الاخوة الفلسطينيين فحسب ، بل يظهران أيضا فى علاقاتها بالدول الكبرى كل من يمد يد المساعدة لمصر ، نشكره ونقف إلى جانبه ، طالما أن هذه المساعدات ليست مشروطة بشروط تحد من ارادتنا أو تنتقص من سيادتنا . نحن مع الذى يقفون معنا ، بشرط أن نكون مالكين تماما لحقنا فى اتخاذ القرارات المناسبة ، وبشرط الايكون وقوفنا مع من يساعدنا ، على حساب طرف آخر ، لم يتعرض لنا بسوء . ونحن لا نلعب على الحبال ، ولا نتذبذب ، ونتبدل ، وننفعل سريعا ، ونخضع لردود افعال مبتسرة . نحن نقيم سياستنا الخارجية على اساسين قويين واضحين لا يتغيران . مصالح مصر العليا ، وكرامتها واستقلالها وسيادتها وحقها فى اتخاذ القرار الذى تراه . وكل من تراوده نفسه ، لسبب أو لآخر ، أن يشكك فى هذه السياسة ، فهو مخطىء وقصير النظر . وكل من يحاول أن يجعلنا نتخلى عن هذه السياسة ، مخطىء وقصير النظر أيضا . وإذا كنا نواجه بعض الصعاب ، فنحن قادرون على اجتيازها ، لا بالذبذبة ولا بردود الافعال المتشنجة ، بل بالثبات على المبدأ الواضح السليم الذى لا يستطيع أن ينكره أحد . ونحن مع الحق ، أيا كان هذا الحق . حق كل شعب فى أن يملك ارادته ويصون استقلاله ، ويسعى لتحقيق حياته الحرة الكريمة . ومن باب أولى ، فنحن نتمسك بهذا الحق لانفسنا ، ولن نفرط فيه ، وسوف نواجه كل المشاكل والصعاب والتحديات ، دون أن نتحول أو نتبدل ، أو نفرط فى ذرة من استقلالنا وكرامتنا .



ثروتنا البشرية .. كيف نستثمرها ؟

كيف يتحقق المجتمع الأفضل ؟ الاجابة ببساطة هى زيادة الانتاج .. وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كيف يزيد الانتاج ؟

لابد من استغلال كافة القوى البشرية المدربة ، وغير المدربة بعد توفير فرص التدريب لها .. واستغلال كافة الطاقات والموارد الطبيعية .

وأهم من ذلك .. تذليل العقبات التى تعوق التنمية وتنفيذ برامج زيادة الانتاج .

وفى هذا التحقيق .. تطرح « مايو » آراء خبراء الصناعة والادارة والاقتصاد فى كيفية تحويل القوى البشرية المطردة الى مصدر فعال فى زيادة الانتاج .

تحقيق

زينب ابراهيم

فى البداية يقول الدكتور حسن حسنى استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية : ترتبط قضية تحويل القوة البشرية من البطالة والضعف الى القوة والانتاج ، بخمسة عناصر هامة لابد من توافرها ، وهى ضرورة تحديد احتياجات العمالة فى مصر من خلال بعض الدراسات والمسوح الحية ، بحيث تعطينا هذه الدراسات توقعات كمية شبه دقيقة عن احتياجاتنا من العمالة فى مختلف المهن فى ضوء خطط التنمية والاهداف الاجتماعية المرجوة .

أيضا لابد من الآن البدء فى تخطيط برامج ومراحل التعليم بما يؤدى الى زيادة اعداد الخرجين من المدارس المهنية والفنية ، بحيث يمكن تغطية الخلل الموجود حاليا فى بعض فئات العمالة فى أقرب مدة ممكنة ـ ٥ سنوات ـ مثلا .

بالاضافة الى ضرورة التركيز على تنظيم برامج مكثفة على المستوى القومى فى مجال التدريب التحويلى ، بما يمكن من تقليص فائض العمالة الموجود حاليا فى معظم الاجهزة والمصالح الحكومية من ناحية ، وفى بعض الشركات من ناحية أخرى ، لان هذا الفائض يؤدى الى زيادة المعوقات الادارية وتفاقم البيروقراطية والسلبية الادارية .

ومن المناسب أيضا حاليا وعلى المستوى الحكومى تشجيع بعض العاملين على الاستقالة أو الخروج مبكرا للمعاش ، مع الاحتفاظ بمرتباتهم وعلاواتهم الحالية لمدة ٥ سنوات ، وهذا يحقق هدفين هما تقليل فائض العمالة فى الاجهزة الحكومية بشكل عام وتشجيع بعض العاملين على الدخول فى انشطة انتاجية تعود بالنفع على الاقتصاد القومى .

ومن الضرورى تطوير نظم ومناهج الجامعات المصرية بحيث تتلاءم مع الاحتياجات الحالية للمجتمع المصرى بجانب انشاء تخصصات جديدة فى مختلف مجالات الهندسة والزراعة والتربية تمكن من تخريج كوادر جديدة من مختلف المهن التى نحتاجها

كذلك لابد من تشجيع الشباب على بدء حياتهم الميدانية بعد الحصول مباشرة على الشهادة الاعدادية أو الثانوية مقابل مرتبات مجزية ، ولا مانع من تفوق اجورهم على أجور خريجى الجامعات فى المرحلة الحالية تشجيعا على خلق مثل هذه الكوادر ، مع فتح باب الفرصة لهم لاستكمال تعليمهم الثانوى أو الجامعى فى مراحل تالية بعد مرور ٥ سنوات أو ١٠ سنوات من العمل الميدانى .

ويؤكد الدكتور حسن حسنى : وهذا لن يحدث الا اذا بدأنا من الآن فى التركيز على بقاء واختيار قيادات فعالة تستطيع ان تتولى المسئولية بالكفاءة المطلوبة وبحيث يتم اختيارها بالدقة والموضوعية اللازمين فى ضوء برامج وأساليب محددة لاختيار القيادات المرتقبة ، ثم تنظيم برامج اعدادها وتأهيلها وتنمية قدراتها ، ومن أكثر النظم فعالية ما ينطبق الآن فى انجلترا وفرنسا وأمريكا حيث يتم اختيار القيادات من خلال امتحانات عامة أو بعد اعدادهم فى مراحل سابقة للتعيين لمدد طويلة من الزمن نسبيا ، ونفس هذا النظام نطبقه الآن فى الجامعات حيث لا يتم ترقية أى مدرس حاصل على الدكتوراة الى وظيفة استاذ مساعد أو استاذ الا من خلال جهد كبير يتم تقييمه بواسطة لجنة محايدة من بعض الاساتذة الكبار ، كما لا يتم تعيين أى عميد أو وكيل لكلية الا فى ضوء انتخابات موضوعية ديمقراطية بين مختلف المرشحين لمثل هذه المناصب .

الاستقرار أساس التنمية

ويقول المهندس سعد شلبى رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب : ولكى نحول القوة البشرية الرهيبة من الضعف الى القوة والانتاج ، لابد لنا أولا ان نقوم بتغيير برامج ونظم السياسة التعليمية بوجه عام حيث ان هذه الزيادة السكانية الكبير لابد ان تتحول الى الدراسات العملية التى تخدم عمليات التنمية ، سواء فى الزراعة أو الصناعة خاصة وان معظم خريجى الكليات النظرية لا يجدون الآن فرص العمل المناسبة لهم ، ويسعون دائما الى الالتحاق بالعمل الحكومى المكدس بالموظفين الذين لا عمل محدد لهم أيضا لابد من انشاء اعداد كبيرة من مراكز التدريب على المهن والانشطة التى تحتاجها عمليات التنمية سواء داخل مصر أو الدول العربية التى تستعين بالعمالة المصرية لخبرتها وثقتهم فيها ، وبذلك نستطيع تحويل القوة البشرية من المهن التى لا نحتاجها فى خطط التنمية الى عمالة مدربة تدريبا جيدا نستفيد بها فى زيادة الانتاج .

ويؤكد المهندس سعد شلبى : والدولة بدأت تاخذ بهذه السياسة فى الفترة الاخيرة عن طريق التقليل من أعداد المقبولين فى الجامعات والتوسع فى التعليم الفنى .

أيضا من الامور التى ينبغى الاهتمام بها الآن التركيز على الاستقرار الذى يؤدى بالطبع الى اقبال أصحاب رؤوس الاموال على استثمار أموالهم فى مشروعات ذات نفع عام تستخدم جزءا من العمالة المصرية ، وبالتالى زيادة معدلات التنمية .

وعن تفسيره لظاهرة تحولنا من منتجين الى مستهلكين يقول المهندس سعد شلبى هذا حدث بسبب الدولة التى أخذت على عاتقها منذ كان النظام الشمولى مسئولا عن الوفاء بكافة احتياجات المواطنين من المأكل والملبس

الخبراء يقولون :

تخفيض فائض العمالة الموجود فى معظم الأجهزة والمصالح

[illegible] العلاقة الانسانية بين العمال والقيادات الادارية

تنمية الفرد تكنولوجيا .. وتدريبه باستمرار



صبرى الشبراوى

والمسكن بل والعمل أيضا ، ولذلك تحولنا من مجتمع منتج الى مجتمع مستهلك ، وابرز مثال على ذلك القرية المصرية التى كانت فى الماضى تتحمل مسئولية امداد المدن بكافة احتياجاتها فاذا بها تتحول الى مجتمع مستهلك يشارك المدينة بنفس المستوى فى الاستهلاك .

والقرية المصرية لها ألف عذر فى هذا التحول فالفلاح يجد أمامه اللحوم والدواجن المجمدة فلماذا يرهق نفسه ويربى الدواجن والماشية ؟!

ديمقراطية الادارة والانتماء

ويقول الدكتور صبرى الشبراوى استاذ علم الادارة بالجامعة الامريكية ورئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى الديمقراطى :

نستطيع أن نحول القوة البشرية الرهيبة من البطالة والضعف الى القوة والانتاجية عن طريق توفير عدة أساسيات لابد منها ، تتمثل فى ضرورة وجود علاقات انسانية بين العمال والقيادات الادارية تسودها روح الالفة والتآلف فى سبيل مصلحة المنشآت ، وأيضا للحفاظ على الوقت المخصص للعمل حتى يشعر العاملون بأهمية العمل والانتاج وان يكون نظام الترقى والحوافز للمنتجين الحقيقيين دون تدخل أى عنصر آخر حتى يتفانى الجميع فى الانتاج .

والادارة الناجحة هى انعكاس للشخصية والاستعداد والموهبة وهى تصقل بالعلم والخبرة ولابد أيضا ان تتاح التجربة المناسبة للشباب ليأخذ وضعه المناسب .

وأهم أسباب ضعف الانتاجية فى مصر يرجع الى الفشل الادارى بسبب تطبيق معايير جامدة ، وبالذات نظام الاقدمية فى اختيار المدير وأكثر الوسائل فعالية لاكتساب ولاء العاملين هو وضوح أهداف المؤسسة لهم ، وترجمة هذه الاهداف الى معدلات اداء تفصيلية يكون العمال قادرين على اتباعها ويساهم فى هذا الولاء الى جانب المساهمة فى صنع القرار أو المعرفة به سياسة الاجور والتدريب ونظم الثواب والعقاب المتبعة .

ومن وسائل اكتساب ولاء العاملين وتأكيد العلاقة بينهم وبين عملهم القيام بانشطة اجتماعية كالرحلات مثلا .

أيضا لابد للقيادات الادارية من الاهتمام بتكوين الصحة النفسية والجسدية للعمال المصريين لضمان استمرارهم فى العمل وزيادة الانتاج ، وعدم ضياع أوقات العمل فى المرض أو التمارض ، بالاضافة الى ضرورة اعتبار المصانع أو الشركات مراكز تأهيل مستمرة لتدريب العمال وتطوير معدلات انتاجهم .

بجانب انشاء مراكز تأهيل للاطفال ، حتى ينشأ الطفل المصرى ويتعود على قيم صحية ونفسية عالية تساعدهم على التدريب السريع على العمل عندما يكبرون بالاضافة الى ضرورة بعث روح الاستقلال والكفاح وعدم التبعية حتى يعملوا بروح عالية فيزيد انتاجهم مع تركيز القيادات الادارية على دعم الديمقراطية فى العمل حيث ان ديمقراطية السياسة مرتبطة بديمقراطية الادارة .

كذلك لابد من تنمية الانسان المصرى تكنولوجيا عن طريق تدريبه باستمرار وفى المجالات التى تحتاجها خطط التنمية وان يكون التفوق فى العمل هو أساس اختيار المدير .

ويؤكد رئيس لجنة تنمية القوى البشرية ان اللجنة تعمل دائما على ضرورة التنسيق بينها وبين الأجهزة التنفيذية والشعبية وبين الاحزاب المختلفة وهى تقدم دائما فكرا استراتيجيا لتطوير المجتمع المصرى ، وتعميق الانتماء لدى العامل المصرى وهذا لن يتحقق الا بديمقراطية الادارة ولابد لنا فى مصر من التخطيط من الآن الى تدعيم الانتماء للعاملين بحيث تصبح هذه الكلمة حقيقة واقعة .

أيضا لكى نزيد الانتاج لابد من تطبيق اساليب علمية جديدة فى المجالات المختلفة وخاصة فى مجالات الزراعة وان نقف بقوة ضد من يقاومون التغيير لانهم أصحاب مصالح فى ذلك ، وقد تبنت وزارة الزراعة فى تطبيق هذه الاساليب الحديثة كتنظام الصوبات والميكنة الزراعية التى أدت الى انتاجية كبيرة فى المحاصيل بالاضافة الى ضرورة العمل على تعويد الفلاح المصرى على اسلوب جديد للحياة ، بعد تعويده على اسلوب جديد فى عمله وهذا لن يحدث الا بتطبيق أساليب التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة وتطوير البحوث ومراكز التدريب حتى نستطيع خلق مجتمعات زراعية تعمل وتصدر ما يزيد عن حاجتها .

القرية منتجة .. كيف ؟

ومن الوسائل التى لابد ان نستخدمها لتحقيق معدلات تنمية كبيرة ضرورة تحويل القرية المصرية من الاستهلاك الى الانتاج ، والقضاء على كافة المعوقات التى تعوق ذلك وهذا يتطلب ـ والكلام لعبد الفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب ـ ضرورة البدء بتغيير نظم التعليم والتوظيف لانها كلها حلقات متصلة بالاضافة الى ضرورة البدء بمشروعات مدروسة تحتاجها القرية ، والقضاء على البيروقراطية والروتين التى تتحكم فى بدء هذه المشروعات . فبالنسبة لتربية الماشية لابد من اعطاء كل فلاح رأس ماشية بدون أى شروط أو معوقات ادارية والحصول على مثيلتها بعد بدء عملية الانتاج ، بجانب قصر توزيع هذه الرءوس على الفلاحين أصحاب الحيازات الزراعية .

وأيضا الثروة الداجنة .. لابد من اعطاء الكتاكيت للفلاحات بالتقسيط وتوفير الاعلاف اللازمة لها حتى نشجعها على تربيتها فى منزلها وبهذا نضمن اعتمادها على ما تنتجه وبيع ما يزيد على حاجتها الى مواطنى المدن وبهذا نتمكن من توفير اللحوم البيضاء وبأسعار مناسبة .

المدن الجديدة وزيادة الانتاج

من الوسائل الفعالة فى تحويل القوة البشرية من البطالة المقنعة الى الانتاج ، اقامة المدن العمرانية الجديدة التى تستوعب انشاء صناعات جديدة تقام فيها الاعداد الكبيرة من العمال الذين لا عمل لهم ، ولذلك فهى الاساس لتوفير فرص العمل لمن لا عمل له كما تقول الدكتورة نهى السيد حامد رئيسة قسم المجتمعات الحضرية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

وتضيف : والمدن العمرانية الجديدة تؤدى الى استغلال كافة الموارد الطبيعية المتاحة ، واعادة توزيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة على خريطة البلاد بدلا من تكتلها فى المدن الكبرى ، بجانب هدفها الاسلى وهو ايجاد عمل مناسب يتفق مع قدرات وامكانات المهاجرين لها ، وتحقق لهم ارتفاعا فى مستوى المعيشة يمكنهم من الحصول على الخدمات المختلفة كالمسكن الصحى الملائم .

ولابد من وضع المدن العمرانية الجديدة فى حدود خطة الدولة العامة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ومعرفة العوائق التى تواجهها والتى تتمثل فى قلة حجم الاستثمارات المطلوبة ، وضعف الموارد المحلية واحجام رؤوس الاموال المحلية والعالمية على الاشتراك فى مثل هذا النوع من الاستثمار بالاضافة الى صعوبة جذب السكان الى هذه المدن وصعوبة تنميتها اجتماعيا واقتصاديا والمدن الجديدة لن يتاح لها النمو الذى استهدفته الا من خلال استثمارات كبيرة فى كافة مجالات الانشطة ويجب على الدولة ان تشجع العاملين على الاقامة والاستقرار فى المدن الجديدة عن طريق القضاء على عزلة المدينة وربطها بطرق مواصلات سريعة ورخيصة لتيسير الوصول الى المدن المجاورة ومراكز التسويق والتوزيع الهامة وتوفير الخدمات الاجتماعية ومستويات البنية الاساسية التى تتفق مع ظروفنا الاقتصادية ، ووضع خطة اسكان واقعية تساعد على خلق بيئة اجتماعية صحية آخذين فى الاعتبار تنوع مستويات الوحدات السكنية لملاءمة نوعيات مختلفة من العمال واحتياجات ومتطلبات متباينة بجانب تشجيع البناء الفردى بعد توصيل المرافق الرئيسية كالكهرباء والمياه والصرف الصحى الى الاراضى واعطاء ساكنى هذه المدن الأرض بدون مال وتقسيط ثمن ادخال المرافق العامة بهدف خلق مجتمع عمرانى مع تشديد الرقابة على النمط العام للبناء فى المدينة الجديدة حتى لا تخلق مجتمعات عشوائية .

وخير دليل على نجاح المدن الجديدة فى استيعاب اعداد كبيرة من العمال وقيام صناعات جديدة متوسطة وكبيرة مدينة العاشر من رمضان التى اجتذبت قدرا كبيرا من الصناعات المتوسطة والصغيرة

ومشكلة العمال الاساسية فيها هى ارتفاع تكاليف المساكن بها ولذلك يفضلون الاقامة فى القاهرة الكبرى والذهاب الى عملهم يوميا .

ولذلك لابد من تشجيع هؤلاء العمال على الاقامة والاستقرار فى مدينة ، العاشر من رمضان ، عن طريق توفير المساكن المناسبة لدخولهم الاقتصادية حيث ان المدينة الجديدة كل لا يتجزأ ، فهى ليست مجموعة من المصانع والمحلات التجارية بل هى اداة يمكن بواسطتها التأثير على حياة الافراد داخل المدينة يجعلها أكثر عدالة وسهولة وانسانية ، بالاضافة الى تشجيع العمال على البناء الفردى بعد اعطائهم الارض أو تشجيع المنشآت الصناعية على انشاء مساكن للعاملين التابعين لها وذلك لخلق الظروف الاجتماعية والمعيشية المريحة التى تشجع العاملين على الاقامة والاستقرار داخل المدينة .

القرية مستهلكة .. لماذا ؟

وعن المبررات العلمية لتحول القرية المصرية من الانتاج الى الاستهلاك تقول الدكتورة نهى حامد : السبب الاساسى فى ذلك هو الاصلاح الزراعى فرغم ان فكرة توزيع الاراضى الزراعية على الفلاحين فكرة سليمة من الناحية الفلسفية فان تطبيقها كان سيئا للغاية حيث أدت الى تفتيت الارض الزراعية وأصبح نصيب الفرد من الارض يقل بالتوارث ومرور الزمن وأصبح ما تنتجه الارض لا يكفى حاجة الاستهلاك اليومى .

أيضا من مبررات تحول القرية من الانتاج الى الاستهلاك هجرة الفلاحين الى المدن الكبرى مع بداية الستينات وهجرتهم الى البلاد العربية منذ السبعينات وتركهم أرضهم وحتى عند عودتهم أصبحوا لا يستثمرون أموالهم فى زراعة الارض بل يتجهون الى استثمارها فى السلع الاستهلاكية .

بلا حساسيات



بقلم :

سمير رجب

الهروب .. من الانتخابات لماذا .. ومن المسئول .. ؟ ؟

هذه الكلمة ليست موجهة الى الاحزاب الاخرى بقدر ما هى موجهة الى الحزب الوطنى الديمقراطى .. حزب الاغلبية ، والحزب الحاكم .

فقد أعلن الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الصريح ، والواضح ، والتاريخى فى عيد العمال .. يوم الخميس الماضى بأن عدد الذين أدلوا بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة بمحافظة القاهرة يبلغ ٢٠٠ ألف شخص فقط .. من بين مليون و ٢٠٠ ألف .. أى بنسبة تبلغ ـ للاسف ـ ١٦ فى المائة ! !

نفس الحال بالنسبة لمحافظة السويس .. حيث لم تزد نسبة الذين شاركوا فى العملية الانتخابية عن ٢٠ فى المائة .. ! !

وقال الرئيس ان هذا حدث فى محافظة القاهرة التى يوجد بها أكبر نسبة استهلاك على مستوى الجمهورية ، وأكبر مصاريف تليفونات ، ومياه ، وصرف صحى ، وكبارى .. وغيرها !

وأنا أرى ان ما اشار اليه الرئيس يعتبر بمثابة « ظاهرة » يجب الا تمر دون دراسة متأنية ، وتحليل شامل .. نعرف من خلاله الدوافع والأسباب .. التى تمكننا من وضع اساليب الحل فى المستقبل باذن الله .. لا سيما وان انتخابات المجالس الشعبية المحلية على الابواب .. وهى تشكيلات شعبية لا تلقى الاهتمام الكامل حتى الآن .

انني اعتقد ان المسئول الاول عن تلك الظاهرة ـ بكل صراحة ، وبدون لف أو دوران ـ هو الحزب الوطنى .. لانه يملك فى يديه المقومات الاساسية لانجاح العملية الانتخابية .

فالحزب لديه رصيد كامل من الانجازات .. فى شتى الميادين .. فى المياه ، والكهرباء ، والتليفونات ، والطرق ، ووسائل النقل العام ، وفى الاسكان ، وفى اقامة الحدائق .. ولو انه استطاع ان يوضح ثمار انجازاته كلها امام مواطن القاهرة بطرق موضوعية .. لتدفق الناخبون على اللجان من تلقاء أنفسهم .. لان الناس فى العادة .. لا يشغل بالهم ـ فى كثير من الاحيان ـ سوى ما يمس حياتهم الجارية ، ولا يستطيع أحد أن ينكر ان الحزب الوطنى قد تعامل بصدق مع مشاكل الناس ، ومع متطلباتهم ، واحتياجاتهم الاساسية ، وعرف بالضبط ما يريدون ، وما لا يريدون .

ايضا .. لقد عهد الى لجنة ثلاثية فى كل محافظة باختيار قوائم مرشحى الحزب التى يدخل بها الانتخابات ، والتى يفترض فيها بأنها تضم صفوة الشخصيات التى يجب ان يتسابق الجميع لانتخابها ، والتى يفترض أيضا ان تكون مرتبة فى القوائم ترتيبا منطقيا لا يقبل الجدل ، أو المناقشة .

لكن .. ماذا جرى .. ؟ ؟

لقد كان اختيار اللجنة الثلاثية ـ للاسف ـ بعيدا عن اتجاهات الرأى العام داخل الحزب الوطنى بالقاهرة نفسها ! !

وأنا هنا لا اقصد ـ حاشا لله ـ المساس بأشخاص معينين أو شىء من هذا القبيل .. بل انني أقول ان اللجنة الثلاثية اغلقت على نفسها الباب .. وتولت وضع القوائم دون الرجوع الى الكوادر الحزبية المختلفة .. وهى فى اختياراتها كان لها تصورات خاصة لا تتمشى مع الواقع القائم .. ! !

حتى بعد اختيار القوائم .. تركت تلك اللجنة المرشحين على هواهم .. كل منهم يتصرف وفق ارادته الشخصية ، ومصلحته الخاصة .. وبالتالى .. كان كل عضو من اعضاء القائمة فى واد عن العضو الآخر .. فتزلزل الاساس منذ البداية .. وتاه الالتزام الحزبى داخل أتون المعركة ! !

كل هذه الاسباب .. جعلت الناخبين ينصرفون عن المشاركة الحقيقية .. فهاهم يرون امامهم « قوائم » غير مقنعة .. سواء فى الاختيار ، أو فى الترتيب ، ولا يجدون رابطة عضوية .. تجمع بين اعضاء الفريق الواحد .. فآثروا الانسحاب .. ! !

● ● ●

اما ما حدث فى السويس .. فكان مختلفا تماما .. ! اذ ان رئيس اللجنة المكلفة باختيار مرشحى الحزب الوطنى .. اعلن صراحة .. انه مع كل الاحزاب ، وانه لا يستطيع تفضيل حزب على آخر .. وبالتالى جاءت اختياراته بعيدة كل البعد عن المنطق .. الأمر الذى أثار دهشة جماهير الناخبين .. بل ومؤيدى الحزب الوطنى بالذات !

المهم .. ان رئيس اللجنة .. له واقعة مشهورة لم يمض عليها أكثر من عدة شهور .. حينما استقبل أحد رؤساء الاحزاب المعارضة المعروف باتجاهاته المتطرفة .. وتركه فى اجتماع عام ـ يوزع التهم يمينا ، ويسارا .. على الحكومة ، وعلى حزب الاغلبية ، وعلى الممارسة الديمقراطية .. دون ان يحاول الرد عليه .. ! !

وأنا هنا أيضا لا اريد ان ألقى المسئولية على شخص محدد بالذات .. بل احاول كشف الثغرات ، وتحديد نقاط الضعف .. لان انتخابات عام ١٩٨٧ لن تكون الانتخابات الاخيرة .. لذلك يجب ان نأخذ منها عظة ، وعبرة .. لاية انتخابات قادمة .

وأخيرا .. تبقى كلمة لك أنت عزيزى القارىء .

ان الديمقراطية لا يمكن ان تأتى من فراغ ، أو تلقى بها السماء .. بالعكس انها تحتاج الى مشاركة فعالة ، والى دعم مادى ، وروحى ، وزاد لا يتوقف أبدا . واذا تخليت أنا ، أو أنت عن مسئولياتنا فى تلك المشاركة ، وهذا الدعم .. تأكد ان البناء الكامل للديمقراطية سوف يصبح من الصعوبة بمكان .

اذن .. لماذا لا ينفض كل منا عن كاهله غبار الماضى ، وسلبيات السنوات العجاف .. ونتجه بكل قوانا ، وايجابياتنا ، وعقولنا .. الى غد جديد .. غد نضع فيه حياتنا السياسية بايدينا دون تدخل من أحد .. ونحكم انفسنا بانفسنا خير ما يكون الحكم .. ؟ ؟

هكذا من الاصل

لـــولا محمـــد مـــا خلقتـــك

عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « لما اقترف آدم الخطيئة قال : يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي ، قال : وكيف عرفت محمدا ؟ قال : لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا : لا إله إلا الله محمد رسول الله . فقلت : إنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك ، قال : صدقت يا آدم ولولا محمد ما خلقتك » .

أنــت فيهـــا .. فاعملـــى

قال إبراهيم القيس :

تصورت نفسي في الجنة آكل ثمارها ، وأشرب من أنهارها ، وأعانق ابكارها ، ثم تصورت نفسي في النار آكل زقومها ، وأشرب من صديدها . ومقيدا بسلاسلها وأغلالها فقلت لنفسي : أي شيء تريدين ؟؟

فقالت : أريد أن أرد إلى الدنيا . فاعمل صالحا . فقلت لها : أنت فيها فاعملي .

آيــة الأسبــوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين » .

صدق الله العظيم

الانفال / ١٨

الحيـــاة فـي كلمـــة

من وصايا الامام جعفر الصادق لابنه :

يا بني : انه من قنع بما قسم الله له استغنى ، ومن مد عينيه إلى ما في يد غيره مات فقيرا ، ومن لم يرض بما قسم الله اتهم الله تعالى في قضائه . ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره .

يا بني : من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته . ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن خالط السفهاء حقر . ومن أدخل نفسه مداخل السوء اتهم .

طـالب الدنيـا .. لا ينصـح

يحكى أن الخليفة المنصور العباسي كتب إلى عبدالله جعفر الصادق يقول له : لم لا تأتينا مثل بقية الناس ؟

● فقال عبدالله : ليس لنا من الدنيا ما نخافك عليه ، ولا عندنا من الآخرة ما نرجوك له ، ولا نعدها نقمة فنغريك لها .

● فأجابه المنصور : يا عبدالله تصحبنا لتنصحنا

● فقال عبدالله : من يطلب الدنيا لا ينصحك ، ومن يطلب الآخرة لا يصحبك .

أيـن ذهبـت أموالنـا ؟!

بقلم :

محمود التهامي

في خطابه يوم عيد العمال تناول الرئيس مبارك عددا من القضايا الهامة بالشرح والتحليل بأسلوب بسيط واضح .

ومن بين ما شرحه الرئيس مبارك اجابته على سؤالين هامين بل أراهما في غاية الأهمية لانهما يمثلان كشف حساب لما تم عمله خلال الفترة الماضية ..

أما السؤال الاول فهو : ماذا أنجزنا في خمس سنوات هي عمر الخطة الخمسية ؟!

والسؤال الثاني هو : أين ذهبت أموال القروض وبالتحديد العشرة آلاف مليون دولار التي اقترضتها مصر خلال الاعوام من ٨٢ حتى الآن ؟

والاجابة على هذين السؤالين اجابة صحيحة وصريحة تعطي للمواطن انطباعا بمدى الجهد الذي تبذله الدولة من أجله ، وتدفعه دفعا إلى المشاركة في تحسين أدائه والارتفاع بمستوى الانتاج .

وقال الرئيس مبارك في اجابته على السؤال الاول أن ما تحقق في خمس سنوات هي عمر الخطة الخمسية يزيد على ما تحقق خلال ٣١ سنة مجتمعة من ١٩٥٠ إلى ١٩٨١ .

والمتابع للارقام لا يملك إلا أن يقف أمامها باحترام شديد ويسأل نفسه ما هو دوري فيما تحقق . وماذا ينبغي على أن أفعله في الفترة المقبلة ؟

لقد تحقق الكثير من الانجازات في ظل ظروف صعبة وحملات هجوم ضارية تحاول بشتى الطرق أن تدفع الناس إلى اليأس من الاصلاح ، وتضع شروطا مستحيلة لمجرد وجود الأمل ..

أقول ان ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية حفر في الصخر لأن الحالة النفسية للعاملين ، والمناخ المصاحب لهم كان مناخا مزعجا للغاية ، والحالة النفسية كانت بين الشك وبين اليقين ، ومع ذلك تم الانجاز ، وتحقق ما تحقق من عمل كبير .

ولنا أن نتوقف لنسأل إذا كان معدل النمو سنويا يبلغ ٨ ٪ وتبتلع الزيادة السكانية ٦ ٪ من هذا النمو .. فماذا يتبقى لرفع مستوى المعيشة ٢ ٪ ؟!

ولنا أن نتصور لو لم يتحقق معدل النمو ٨ ٪ وظلت الزيادة السكانية مستمرة كيف كانت تبدو الصورة ..؟!

ان مجرد التفكير في هذا الموضوع يخلق صداعا لا ينتهي ..

ونعود إلى ما تحقق من انجاز مازال بعضنا يصر على أنه وهمي ، ويصفه بنعوت سخيفة . ولا هم له إلا تكسير قدرة الناس على الحلم والعمل من أجل تحقيقه .

ونسأل هل هو وهم أن ننتج في ٣٠ سنة ١٧ مليار كيلو وات كهرباء ، وننتج في خمس سنوات الخطة وحدها ٤٥ مليار كيلو وات .

وهل هو وهم أن يقوم في مصر خلال ٣٠ سنة ١٢٢٠ مشروعا جديدا ، وفي خمس سنوات فقط ننشيء ١٩٤٢ مشروعا .

لا يستطيع أن ينكر ضوء الشمس إلا من يدفن رأسه في الرمال أو يكون فاقدا للبصر والبصيرة معا ..؟!

ونحن في الفترة القادمة في حاجة ماسة إلى تضافر الجهود من أجل البناء .. لا أقول نرسم صورة وردية ولكن نعترف بأن هناك انجازا وربما قد تم بالفعل ومازلنا في حاجة إلى المزيد كي تكتمل الصورة .

الامل شيء هام وضروري .. ولا يتنافى معه أن نضع الحقيقة أمام الناس .. صحيح هناك أزمة .. وصعبة ولكن في الامكان حلها والقضاء عليها .. وأول خطوات هذا الحل أن نؤمن بأنه ممكن ، وأن ننظر خلفنا للخطة فنجد أننا قطعنا جزءا من الطريق ..

لقد حاول الرئيس مبارك أن يوضح في خطابه كم قطعنا من الطريق في اتجاه الاصلاح الاقتصادي ، وكان اهتمامه بما تم انجازه من مشروعات الخطة الخمسية ٨٢ / ٨٧ هو المدخل السليم والحكيم للخطة القادمة ٨٧ / ٩٢ .

مرة أخرى حرام أن نقتل الأمل في نفوس أبنائنا ونصور لهم بلادنا على غير حقيقتها .. حرام أن نقول لأبنائنا أننا نجري وراء سراب .. حرام أن نقول لهم في كل مناسبة « مفيش فايدة » !!

مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

رمضان .. شهر الايمان والتعاطف لا شهر الياميش والحلويات

كتب : عيد باطه

استقبل المسلمون شهر رمضان المبارك ، وفيه تتجه القلوب والاجسام كلها الى الله ناسية هموم الدنيا ، وغذاء البطن ، تنصاع لأمر الله ، مهتدية بهدى رسول الله ، ولكن بعض المسلمين ينسون أشياء هامة خلال هذا الشهر ، من هنا وجب ان ننبه المسلمون الى كيفية استقبال رمضان ، وما هي العادات التي فهم البعض منا أنها من لوازم رمضان .

وفي لقاء مع الداعية الاسلامي منصور الرفاعي عبيد ، مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف ليحدثنا عن فضل رمضان قال :

يكفي رمضان فضلا انه أول ليلة من لياليه يغفر الله لأهل القبلة جميعا كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم .. قال : ماذا يستقبلكم وتستقبلون « ثلاثا » ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله : وحي نزل ، فقال : لا ، قال : عدو حضر ، قال : لا ، قال : فماذا ؟ ، قال : ان الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ، واشار بيده اليها ، فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول : بخ بخ ، فقال الرسول : يا فلان ضاق به صدرك ؟ فقال الرجل : لا ، ولكن ذكرت المنافق ، فقال الرسول : ان المنافقين هم الكافرون ، وليس الكافر في ذلك شيء .

يضاف الى ذلك انه اذا كان أول ليلة في شهر رمضان فتحت أبواب الجنة ، ونادى مناد من السماء يا باغي الخير يمم وأبشر ، ويا باغي الشر أقصر وأبصر ، وينادي الحق ــ سبحانه وتعالى هل من مستغفر فاغفر له ، هل من تائب فأتوب عليه ، هل من داع فاستجيب له ، هل من سائل فأعطيه سؤاله ، ولله عتقاء من النار في كل ليلة من رمضان ، فرمضان شهر الخير كله . فالمسلم الحق هو من اغتنم هذا الشهر .

فالمسلمون الأوائل عرفوا هذه الحقيقة فانتصروا على أنفسهم فجاءهم النصر المبين على أعدائهم ، وعاشوا في رياض الحب لله ، وللناس ، فسعدت دنياهم ، وأنس بهم الكون ، لأن رمضان شهر الوحدة ، والتآلف ، والاخوة .

رمضان بين الأمس .. واليوم

وعن عاداتنا هذه الايام في ان نجعل شهر رمضان شهر التسابق الى الشراء من مأكل ومشرب فيقول الداعية الاسلامي منصور عبيد :

صحيح ان بعض المسلمين نسوا هذه المعاني ، وأصبح الواحد منهم قبل شهر رمضان بأيام يبدأ في شراء المأكولات والمشروبات بكميات وفيرة ، واذا سألته لماذا ؟ يقول لك رمضان شهر كريم ، ونسي هذا ان الكرم هو كرم النفس ، وانه على الانسان ان يعتدل في مأكله وشرابه ، وان رمضان لم يكن أبدا شهر أكل وشراب . فالصائم

منصور الرفاعي عبيد

الذي أمسك عن طعامه طول اليوم خير له ان يتخفف في افطاره وسحوره بدلا من ان يصاب بالتخمة ، ولعل الرافعي كان حكيما عندما قال لو ان الاغنياء تركوا قليلا من طعامهم وشرابهم للفقراء لما ذهب الاغنياء الى الأطباء ، وما شكا الفقراء من قلة الطعام .

ان رمضان شهر الايمان والتعاطف ، لا شهر الياميش ، والحلوى واذا كانت هذه العادات توارثها الابناء عن الآباء في العصور الاخيرة ، فجدير بنا ان نعود الى سيرة الأولين المخلصين ، ونلحظ ان رمضان شهر الصوم ، وصلاة التراويح سنة ، ومن فاتته هذه الصلوات فقد فاته الشيء العظيم لان النافلة في رمضان تعدل فريضة فيما سواه .

وعما يشيع من كلمات « سلي صيامك » ، وجلوس الناس طول الليل والنهار امام التليفزيون ، ولعب الورق ماذا يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد ؟

يجب علينا ان ننبه البعض منا ان الجلوس امام التليفزيون بالساعات الطوال قبل الافطار وبعده بدعوى ان الواحد منهم « يسلي صيامه » ، نقول لهم ان هذا مضيعة للوقت ، وانها فكرة خاطئة لان رصيد كل شخص في بنك القدر هو الدقائق والساعات التي تمر عليه ، وكل دقيقة تمر على الانسان وهو لاه وغافل عن ذكر الله ، فانه سيحاسب عليها يوم القيامة مصداق قول رسول الله ــ عليه الصلاة والسلام ــ « لا تزل قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره وفيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من اين اكتسبه وعن علمه ماذا عمل به » .

فعلى كل مسلم ان ينتبه ويحرص على الوقت الذي هو الحياة ، وان يحاول ان يغتنم رمضان في عمل الخير ، وسعي في بر ، وذكر لله ، وصلاة وقراءة للقراءة ، لا في لعب الورق ، ومشاهدة التليفزيون ، والتكاسل عن العمل الموكل به .

سلوكيات المسلم .. ! !

قلت للشيخ منصور عبيد ما هي السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المسلم الصائم في رمضان ؟ ؟ فقال :

يقول الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ « اذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، وان سابه أحد أو شاتمه فليقل « مرتين » أني صائم .. من هنا كان على المسلم في شهر رمضان ان ينام مبكرا حتى يتمكن من الاستيقاظ لتناول السحور . الذي هو بركة ــ ويحرص على صلاة الفجر مع المسلمين ، ثم يستريح قليلا ثم يبدأ يومه بهمة ونشاط ، فلا كسل ولا تراخ ، ولا اهمال بحجة الصيام لان الصوم قوة وعزيمة .

وكذلك على المسلم ان يكون طويل البال ، حليما على من يتعامل معه ، لا يضيق صدره بسرعة فالصوم تدريب على قوة الارادة والتحكم في الاعصاب ، لذلك يقول الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ « ليس الشديد بالصرعة ، انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .

ويجب على المسلم ان يظهر الابتسامة على وجهه فلا يكشر في وجه الناس ، ولا يتجهم ــ بحجة الصيام ــ ، فالصيام فرح واستبشار لانك في تجارة مع الله ، وهي تجارة رابحة .. فعليك ان تلتزم بأخلاق الاسلام ، وتتأدب بأدب الرسول .

وأخيرا يجب على المسلم ان يكون دائم القرب من الله وان يحرص على مجالس العلم .

هذا بعض من كل ونسأل الله دائما ان يوفق المسلمين لطاعته ، وان يجعلوا شهر رمضان بداية للعودة الى الله حتى نخرج من هذا الشهر طاهرين مخلصين لله وتعم السنة كلها نفحات رمضان .

مـن هـدى الرسـول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من الف شهر . شهر جعل الله صيامه فريضة ، وقيام ليله تطوعا فمن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيمن سواه . ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه .. هو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار .

ثم يقول واستكثروا فيه من اربع خصال .. خصلتان ترضون بهما ربكما ، وخصلتان لا غناء بكم عنهما . اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكما فشهادة ألا إله إلا الله ، وتستغفرونه . واما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة ، وتعوذون به من النار . ومن سقا صائما سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ حتى يلقى الله .

الجـوع مفتـاح الآخـرة

ان النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب ورق ، وإذا شبعت ورويت عمي القلب ، ومفتاح الدنيا : الشبع ، ومفتاح الآخرة : الجوع ، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل ، وان الله ليعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب ، وان الحق عنده في خزائن مدخرة فلا يعطي إلا من أحب .

(من أقوال أبو سليمان الداراني)

احـذروا فتنـة لا تصيبـن الذيـن ظلمـوا خاصـة !

بقلم :

عبدالسلام داود

يتساءل رجل الشارع في مصر .

ألم يكن هناك ثمن لاتحاد الفصائل الفلسطينية أقل فداحة من القطيعة مع مصر ؟

ان مصر التي حررت أرضها ودخلت عصر السلام لم تخسر في الواقع شيئا بالقطيعة التي وقعت بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية .

فلا هو جديد ما رددته الاجنحة المتطرفة في المنظمة ضد مصر ، ولا هو مطلب مبتكر منها ان تلغي مصر معاهدة كامب ديفيد .

كل ما تضمنته قرارات المجلس الفلسطيني ضد مصر كان ترديدا للاسطوانة المشروخة التي استهلكت خلال السنوات العشر الماضية ولم يفد بشيء الا المزيد من التصدع العربي .

ولكن ما الذي ستخسره المنظمة نتيجة موقفها العدائي من مصر ؟

واضح طبعا ان سوريا زعيمة جبهة الصمود والتصدي والتي لا تزال أرضها محتلة لا تحب ياسر عرفات ، وانها تعتبر ما حدث في الجزائر انتصارا لها على عرفات . لأنه انتصار للفصائل الموالية لها .

أي ان عرفات لم يكسب عطف سوريا ولكنه خسر تأييد مصر فحسب .

ومعروف طبعا ان مصر هي التي انقذت عرفات من بين انياب سوريا واسرائيل عام ٨٣ ، ولولا تدخلها لا لتهمته القوتان ولأصبحت منظمة التحرير في خبر كان . أو لكانت على الأقل قد أصبحت مجموعة من المرتزقة الانتهازيين الذين تحركهم سوريا .

فما الذي ينتظر ان يحدث الآن وقد رفعت مصر غطاءها عن ياسر عرفات ؟

هل ستنقذه الفصائل المتشددة من بين مخالب سوريا اذا رأت سوريا ان تصفي حساباتها معه ؟

وبالحساب أيضا

واذا تركنا ياسر عرفات جانبا ونظرنا الى منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .. هل استفادت المنظمة حقا من توحيد صفوفها على حساب علاقتها بكل من مصر والأردن والمغرب !

صحيح ان وحدة المنظمة كانت مطلبا ملحا لصالح القضية الفلسطينية .

ولكن على اساس ان تعمل هذه المنظمة تحت جناح وحدة عربية شاملة في مواجهة اسرائيل .

اما وقد تمخضت هذه الوحدة عن تصدع عربي جديد فهذا يعني انها زادت الطين بلة .

فلا المنظمة ولا جبهة الصمود والتصدي قادرة على انتزاع حقها بالقوة من اسرائيل ، ولا هي أصبحت الآن قادرة على الوصول الى هذا الحق عن طريق المفاوضات .

ذلك ان أول رد فعل لقرارات المؤتمر في اسرائيل كان هو القول بأن المنظمة قد سلخت نفسها من عملية السلام . ومن ثم فلم يعد هناك معنى لاصرار مصر والاردن على اشراك المنظمة في أية مفاوضات مقبلة للسلام .

وأبعاد أخرى

فاذا تركنا هذا الموقف التعس جانبا واتجهنا بانظارنا الى أبعاد القرار الفلسطيني على الساحة العربية لوجدنا هذه الابعاد أكثر فداحة من مجرد الانقسام العربي .

فليس خافيا على أحد ان أعز أماني اسرائيل في المدى القريب والبعيد على السواء هو عزل مصر عن الامة العربية أو عزل الامة العربية عن مصر .

ولقد كانت اسرائيل تتصور ان عقد معاهدة السلام مع مصر سوف تؤدي الى هذه الوقيعة بين مصر وشقيقاتها . ولكن مصر ــ رغم اندفاع شقيقاتها الاحمق نحو الخصومة ــ بذلت المستحيل لكي تبقى على عروبتها نقية خالصة .

وكانت مواقفها البارزة المؤثرة من القضايا العربية من أهم العوامل التي أبقت على وضعها القيادي من الدول العربية ودعمت اخوتها معها .

بل وكانت هي الدولة العربية الأولى التي وقفت مع العراق ومع منظمة التحرير وحملت على كاهلها عبء مساعي السلام .

ولكن مصر ليست جبلا أصم . بل هي مجموعة من البشر لهم عواطف ومشاعر الى جانب تمتعهم بالعقل .

وكبشر كان لابد ان يشعروا بالمرارة اذا هم فوجئوا بأن أيديهم التي تمتد لمساعدة الآخرين تعضها الأنياب ظلما وانتهازية وحقدا أسود .

وكان لابد ان يحدث رد الفعل الذي عبرت عنه مصر بقطع علاقاتها بالمنظمة .

أي ان المنظمة قد اشعلت جذوة الوقيعة بين مصر والعرب من جديد لتعمل عملها في أبعاد الفريقين عن بعضهما البعض كما تتمنى اسرائيل .

اننا نخشى ان تتمخض الوحدة الفلسطينية عن مأساة عربية لا تصيبن الذين ظلموا خاصة وانما تمتد آثارها لتعبث بمقدرات الامة العربية كلها لاجيال كثيرة قادمة !

المـرأة المسلمة في رمضـان

متى تصوم الحامل والمرضع .. ومتى لاتصوم ؟ ؟

● كتبت ــ سناء طباله

ما هو تأثير الصيام على كل من السيدة الحامل والمرضع .. ومتى يمكنهما الصوم .. ومتى يجب على كل منهما الا تصوم ؟ ؟

□ في البداية يقول الدكتور سعد محمد الصادق استاذ أمراض النساء والولادة بكلية الطب جامعة الأزهر .. نستطيع ان نطبق نص الآية الكريمة : « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » على السيدة الحامل وخاصة اذا كانت في شهورها الثلاثة الأولى .. حيث تتعرض الحامل في هذه الشهور الأولى للقيء وغثيان النفس وانخفاض ضغط الدم .. والصيام يؤدي الى فقدان الجسم للسوائل عن طريق العرق والتنفس والبول ولا يحدث تعويض مما يؤدي الى انخفاض ضغط الدم ..

فلذا كان ضغط الدم منخفضا من الاساس فيجب الا نزيده حتى لا يحدث مزيد من أعراض الانخفاض مثل الصداع والهبوط والارهاق والدوخة . وتتعرض السيدة الحامل للامساك وذلك نتيجة لارتخاء عضلات الامعاء الملساء نتيجة هرمون تفرزه المشيمة يقلل من نشاط الامعاء ويجعلها غير قادرة على الانقباض وطرد ما بداخلها من فضلات الطعام ... وفي حالة الصيام يزيد الامساك نتيجة الامتناع عن شرب السوائل .

□ وينصح الدكتور سعد الصادق .. الحامل بعدم صيامها في حالة وجود متاعب بالجهاز البولي ووجود أملاح في البول .. لأن الصيام والامتناع عن شرب السوائل يزيد من تركيز البول .. وهذا يؤدي الى تكوين الحصوة في المسالك البولية .. اما السيدة التي تعاني من وجود حصوة فعلا فالصيام ضار بها لانه يؤدي لازدياد حجم الحصوة وكذلك حالات التهاب الكلية والتي يصاحبها وجود صديد بكثرة في البول .. فان الصيام أيضا يضرها لأن علاجها يحتم كثرة تناول السوائل للاكثار من ادرار البول للتخلص من الصديد والميكروبات وكذلك في حالة وجود سكر يحتم عدم الصيام لأن العلاج في تناول وجبات خفيفة على افترات متقاربة ..

□ □ ولكن هل هناك حالات تستفيد منها الحامل بالصيام ؟

□ يقول الدكتور سعد الصادق ... في بعض الحالات يفيد الصيام السيدة الحامل .. مثل حالات ضغط الدم المرتفع .. وكذلك بعض الحالات مثل عسر الهضم وزيادة الحموضة ، واذا كانت الحامل في صحة جيدة وتتمكن من الصيام .. فانه يجب عليها الا تندفع الى الاكل مرة واحدة وقت الافطار .. بل يجب ان تتناول وجبة خفيفة تحتوي على بعض المواد السكرية ثم تنتظر .. وبعد ذلك تتناول وجبة الافطار حتى تكون معدتها قد استعدت لتقبل كمية معقولة من الطعام .. ويجب ألا تملأ معدتها فيما بين وجبتي الافطار والسحور .. واذا شعرت بجوع فيمكنها تناول وجبة خفيفة . ومن ناحية وجبة السحور فانها يجب ان تحرص على ان تكون غنية بالبروتينات والسكريات وان تكون سهلة الهضم .. ويجب الا تنسى الحامل تناول اللبن والفواكه والخضراوات والا تكثر من الدهون والحوادق . ومن الاكلات المفيدة التي تحتوي على عناصر كاملة الفول المدمس والزبادي والعسل الابيض والعسل الاسود .

● صيام المرضع ! ؟

□ يقول الدكتور أحمد مصطفى عيسى استاذ طب الاطفال بجامعة الأزهر .. يوصي بافطار المرضع أو بتأجيل صيامها الى ما بعد فترة الرضاعة حفاظا على صحة الأم والمرضع معا .. أي فقدان الأم للسعرات الحرارية في الارضاع بينما هي ممتنعة عن تعويضها بالطعام طوال اليوم .. فافراز الحليب يتطلب تمثيلا غذائيا يحتاج الى دعم الأم بغذاء خارجي متكافيء طوال اليوم .. بينما اذا صامت المرضع يكون مستوى الأغذية في الدم خاصة الجلوكوز ضعيفا ويؤثر على كمية ونوعية اللبن الذي يفرزه الثدي .

□ □ متى تستطيع المرضع الصيام ؟ ؟

□ يقول الدكتور أحمد عيسى ... أنصح الام المرضع بالصيام بعد اتمام افطام الطفل .. لأن الرضاعة ليست مجرد حليب فقط ولكنها رعاية وعناية متكاملة تتطلب من الام الصحوة الكاملة والحالة النفسية المستقرة وبالتالي لا تستطيع الام المرضع الصيام

امساكية رمضان

الأيام	رمضان (تواريخ)	مايو (تواريخ)	مغرب (مواقيت الصلاة والصوم)	عشاء	سحور	إمساك	فجر	ظهر	عصر
الاثنين	٦	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	٧	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاربعاء	٨	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخميس	٩	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجمعة	١٠	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السبت	١١	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأحد	١٢	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بحـث علمـي يناقـش اسـتطلاع هـلال رمضـان

مطلوب مرصد عالمي تشترك فيه كل الدول الاسلامية

وإجابة على هذا السؤال كان للباحث والعالم الدكتور عبد المنعم محمد ابو سلمان الذي كان يشغل استاذ كرسي بالجامعات الامريكية بحث حول امكانية العلم في تحديد بدء الصوم ونهايته بل والاكثر من ذلك تحديد ليلة القدر .. وقال في بحثه :

يقول الله تبارك وتعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ويقول الرسول .. عليه السلام « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » والكتاب والسنة لا يفترقان عند تطبيق الشريعة لان السنة شارحة للقرآن .

وكلمة شهد في الآية تعني حضر او تيقن من شهود عدل ، او طاعة لولي الأمر ببدء الصيام ، او الافطار عندما يعلن ذلك .

خروج الانسان عن ضعفه .. !!

ولما كان الانسان ضعيفا ومحدود القدرة ، ولا يمكنه ان يعتمد على نفسه إلا في حدود ضيقة داخل هذا الضعف الانساني والبشري .. فالانسان لا يرى كل ما حوله من كائنات ، ولا يسمع كل ما حوله من أصوات ..

وقد أكد رواد الفضاء ان سفن الفضاء غارقة في الظلام والبرودة ومن هنا كان على الانسان ان يستعيض هذا العجز باستخدام الاجهزة والادوات التي تمكنه من الرؤية في الظلام ، او سماع الاشياء البعيدة ، كما قال ذلك « كلود برنار » العالم الفرنسي المشهور .

والله تبارك وتعالى أكرم الانسان بالعقول الراقية ، وأمده بقدرة الابتكار والاختراع فتمكن من الرؤية في الظلام مثل أجهزة التكثيف الضوئي وقد استعملت الجيوش هذا الاختراع في رصد حركات العدو ليلا حيث تنعدم الرؤية بالعين المجردة . كذلك باستعمال أجهزة التليفزيون نرى البرامج وهي تبعد عنا بمسافات كثيرة . كذلك سماع الاصوات البعيدة عن طريق أجهزة اللاسلكي والاذاعة . من هنا ضاعف الانسان بمشيئة الله من قدرات السمع والبصر ، وغير ذلك في مجالات كثيرة . وهذه نعمة تستوجب الشكر لله .

ويقول الدكتور عبد المنعم ابو سلمان :

اذن العلم يقدم لنا الحلول لمعظم مشاكلنا في الحياة فاذا كان الانسان ارسل الاقمار الصناعية ، وسفن الفضاء فلماذا لا نستعمل الاجهزة الحديثة والاقمار والسفن ، ونحمد الله على ان العرب لهم الآن قمرا صناعيا يمكن استعماله في الرصد ، وتستخدم كل الوسائل لرصد الهلال كل أول شهر فيتحدد بدء ونهاية الصوم على وجه الدقة .

الحساب الفلكي ووحدة المسلمين

ومن واقع الحال في الفقه قال النووي ان تقارب البلاد الاسلامية يجعلها كبلد واحد . كذلك قال الاحناف لا عبرة باختلاف المطالع فما يلتزم به أهل الغرب يلتزم به اهل الشرق ، وهذا لا يعني اختلاف المطالع فالقمر واحد وليلة ظهوره واحدة ، والله واحد ، والامر الالهي واحد ملزم للجميع ، فلا سند لمن يقول باختلاف المطالع واختلاف مواعيد الصيام والافطار في بدء رمضان ونهايته .. وقد بلغت الحسابات الفلكية باستعمال التكنولوجيا الحديثة دقة بالغة ، وقوانينها دقيقة . بحيث استطاع الانسان ان يرسل سفينة فضاء لتتخذ مدارها حول الارض وتلتحم بسفينة فضاء اخرى وتحقق ذلك بالفعل . فلماذا لا يحسب لنا الفلكيون ميلاد الهلال باستعمال الاجهزة الالكترونية الحديثة والاسترشاد بها في الرصد أول كل شهر عربي . من هنا اقترح ان تشترك الامم الاسلامية فورا في انشاء مرصد عالمي في مكان بالمدينة ، او فيما حولها يحدد مكانه علماء الفلك وغيرهم في كافة الاختصاصات ويه تكون احدث الاجهزة كالتلسكوبات .. والاجهزة الاخرى .

موقع ليلة القدر ..

ويقول الباحث عن ليلة القدر انه استطاع ان يصل إلى اجتهاد محمود في ذلك لما لهذه الليلة من فضل تتطاول به على جميع الليالي والشهور فالليلة تعدل عند الله خير من الف شهر .. ولذا فكافة المسلمين يترقبون هذه الليلة لينالوا رضا الله ، ويزيدوا في قرباتهم إليه .

وهذه الليلة لم يحددها الله او الرسول ، ولكن الرسول المبلغ قال : « التمسوها في الليالي الوتر من العشر الاواخر من رمضان » ومعنى هذا انها ليست ليلة بذاتها في نفس ميعادها فقد تقع في ليلة ٢١ او ٢٣ او ٢٥ او ٢٧ او ٢٩ وهي خمس ليال في رمضان كل عام سواء كان تسعة وعشرين او ثلاثين يوما .

كذلك قال الرسول ــ عليه السلام ــ عندما حج في العام العاشر من الهجرة ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض وان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا . وبدأت دورة الزمان يوم خلق الله السموات والأرض ، وأخذت السموات والأرض وما فيهن تستدير كيوم الخلق الأول كلما انتهت دورة الزمان بمقاييس زمن الأرض .

دورة الزمان ..

من الحديث الاول يخبرنا رسول الله ــ عليه الصلاة والسلام ــ ان ليلة القدر تقع اما في ليلة ٢١ او ٢٣ او ٢٥ او ٢٧ او ٢٩ وبانتهاء السنة التي تقع فيها ليلة ٢٩ لن يقف الزمان ، ولكنه يبدأ لتكون ليلة القدر في السنة التالية كليلة ٢١ ، لان ترتيب الليالي بين ٢١ ، ٢٩ وارد باستمرار دورة الزمان ، وابتداء سنة جديدة كل اثني عشر شهرا ، كما ان ترتيب الشهور وارد فلن يحدث أن يأتي شهر ما في غير ميعاده . فالترتيب متحقق في الايام ، والشهور ، والسنوات .

وإذا كانت الأرض تامة التكوير ، ومدار القمر دائرة تامة حول الارض لوقعت ليلة القدر في ليلة ثابتة معروفة كل عام ، ولكن الأرض ليست كاملة التكوير ، والأرض بعد ذلك دحاها ، كذلك القمر يدور حول الأرض في فلك غير مستدير ، والشهر القمري ليس عددا صحيحا من الايام ولكنه تسعة وعشرون يوما ، وكسور أي جزء من اليوم ــ هذه الكسور تتسبب في عدم ثبوت ليلة القدر في تاريخ معين كل سنة ولكنها تتذبذب من الليلة ٢١ ، ٢٩ وعند انتهاء السنة التي تقع فيها ليلة القدر ليلة ٢٩ تنتهي دورة الزمان ويستدير وهكذا .

ومن حديث حجة الوداع ينجلي بوضوح ان دورة الزمان خمس سنوات قمرية تقريبا ففي السنة الحادية عشرة بعد حجة الوداع يأتي شهر رمضان في السنة الاولى لدورة الزمان فتقع ليلة القدر في الليلة ٢١ ، وفي السنة التالية تقع ليلة ٢٣ وهكذا وبتطبيق هذه القاعدة نحصل على جدول منتظم لليلة القدر .

إنتهى حديث الباحث العلمي الدكتور عبد المنعم ابو سلمان الاستاذ بالجامعات الامريكية .. ولكن لم تنته المناقشة في هذا الموضوع .. فالقضية مازالت اجتهادية ومطلوب رأي حاسم وقاطع فيها !!

وزيـرة التأمينـات والشـئون الاجتماعيـة تعلـن .

ملامح الخطة الجديدة لزيادة الأسر المنتجة وزيادة الدخول

التوسع فى انشاء دور الحضانة ورعاية المسنين .. وأندية الدفاع الاجتماعى

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية ان الخطة الخمسية الجديدة للوزارة ٨٧ / ٩٢ والتى يتم اعدادها حاليا ستكون مكملة للمشروعات

والبرامج التى تم تنفيذها او التى نفذ منها جزء وذلك لسد العجز فى بعض الخدمات وان اهم اهداف الوزارة تحويل كل فرد من افراد المجتمع إلى طاقة منتجة يخدم نفسه ويرفع من مستوى اسرته ويساهم فى دعم اقتصاد الوطن .

وأكدت وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى تصريح خاص لـ « مايو » ان خطط وسياسات الوزارة تتضمن ادخال برامج التأهيل والتدريب المهنى المناسبة فى المؤسسات الاجتماعية التى تقوم برعاية بعض الفئات .. وان الوزارة اعدت خطة لتحويل من يرغب من المستحقين لمعاشات الضمان الاجتماعى او اسر العاملين إلى اسر منتجة لمضاعفة دخولهم بالاضافة إلى مساعدتهم ومساهمتهم فى تنمية مجتمعهم .

وأشارت الوزيرة إلى ان نشاط الجمعيات الأهلية والنشاط التطوعى فى تنفيذ سياسات ومشروعات الوزارة التى تعتبر هذه الجمعيات جناحها



د . آمال عثمان

الثانى فى مجال العمل الاجتماعى ويبلغ عددها حاليا حوالى ١١,٥٠٠ جمعية

اهلية تعمل فى ١٤ ميدانا من ميادين الخدمة الاجتماعية .. وان عدد

الوحدات الاجتماعية المنتشرة فى جميع المحافظات فى المناطق الريفية

والصحراء حوالى ١٠٠٠ و ٤٤٨ وحدة تهدف الوحدة إلى خدمة ١٢٠ الف نسمة .

وأكدت الوزيرة ان خطة الوزارة فى مجالات الاسرة والطفولة تهدف إلى انشاء فرعين من دور الحضانة التى يبلغ عددها حاليا ثلاثة الاف و ٤٠٢ دار تقوم برعاية ربع مليون طفل .. بالاضافة إلى ٧٦ مركزا للتوجيه والاستشارات الاسرية التى تعمل على حل مشكلات الاسرة بما يكفل تماسكها وحمايتها .

وقالت الوزيرة ان عدد مؤسسات الايواء تبلغ ١٧٦ مؤسسة ترعى ٨ الاف طفل بالاضافة إلى مشروع الاسر البديلة الذى يخدم ٢٢٥٥ طفلا لدى ٢٢٥٥ اسرة بديلة وإلى دار لرعاية المسنين وست مؤسسات لرعاية المتسولين سعة كل منها ٢٠٠ نزيل وتم اعداد مشروع قانون جديد لمكافحة التسول سيتم عرضه على مجلس الشعب قريبا و ٢٢ ناديا للدفاع الاجتماعى .. ومركزا لعلاج المدمنين .

وأوضحت الوزيرة ان اهم المشروعات التى ستنفذها الوزارة مشروع الاسر المنتجة والتى يبلغ عددها حاليا ١١٨ الف اسرة ويبلغ عدد مراكز التدريب ٢٢٤٦ مركزا .

مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية :

مصر تبذل التضحيات دائما لخدمة القضية الفلسطينية

مستعدون لدعم المنظمة بشرط عدم التدخل فى شئوننا الداخلية

منذ ظهور القضية الفلسطينية وعلى مدى اعوام عديدة ، لم تبخل مصر بأى مساعدة مهما عظمت او اثرت على مصالحها وعلاقاتها الدولية فى سبيل عودة الحق الى اصحابه .. وقد تنوعت اساليب المساندة والدعم بحيث شملت جميع المجالات .. وقد ضحت مصر كثيرا ومازالت تقدم التضحيات .. ومهما حدث فى العلاقات المصرية الفلسطينية من مد وجزر فان مصر ستظل على موقفها الثابت من القضية .

تحقيق :
منى سليمان

وفى المجال السياسى كان لمصر دورا بارزا فى سبيل ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية كما يقول السفير طه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية ويتلخص فى تبنى مصر باستمرار لمبدأ ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، تبنى مصر لمشروعات القرارات التى تساند القضية فى الامم المتحدة ومنظماتها . واستقبال مصر للجان تقصى الحقائق وتسهيل مهمتها فى جمع المعلومات الخاصة بالممارسات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة .. كذلك لعبت مصر دورا هاما فى سبيل تحويل فكرة عقد المؤتمر الدولى لحل القضية الفلسطينية من مجرد امنية الى واقع

وذلك من خلال اتصالاتها بالولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبا ومن خلال التأكيد على فكرة عقد المؤتمر وبحث امكانات ذلك من الامم المتحدة . كما تسعى مصر دائما الى تقريب وجهة النظر بين الاردن ومنظمة التحرير وقد ساهمت مصر فى ذلك بدرجة كبيرة مؤخرا .. كذلك هناك دور مصر الكبير الذى لعبته لتأمين خروج القوات الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢

ورفضها لدخول القوات الاسرائيلية لبنان ومحاولاتها لوقف المذابح التى يتعرض لها الفلسطينيون من ان الى آخر وفى هذا الصدد كانت مصر تقوم باستدعاء سفراء الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن لاخطارها برفض وادانة المذابح والمطالبة بتدخل هذه الدول فورا لايقاف المذابح وكانت ردود الفعل دائما ايجابية . وكذلك لاننسى وقوف مصر فى مواجهة اسرائيل ضد ممارساتها فى الاراضى العربية المحتلة ..

وعن اوجه الدعم الاخرى التى تقدمها مصر للفلسطينيين فى سبيل حل قضيتهم يضيف السفير طه الفرنوانى : ان الاذاعة المصرية وجميع وسائل الاعلام دائما فى خدمة

القضية حيث تسمح لممثل الشعب الفلسطينى بالتحدث من خلالها بالرغم من اعتراض اسرائيل الدائم على ذلك ..

كذلك تقوم مصر بمنح وثائق السفر المصرية للاجئين الفلسطينيين وكذلك دعم مصر لجامعة غزة والمعهد الدينى

لغزة الذى يدعمه الأزهر الشريف باعتبار انه كان جزءا من جامعة الأزهر ، وقيام مصر باجراء امتحانات للثانوية العامة لابناء قطاع غزة المحتل

حيث تسافر لجنة مصرية لاجراء الامتحان ثم تقوم بتصحيحه وذلك لاعطاء فرصة الحصول على الثانوية العامة بالنظام المصرى مما يمكن الطلبة الفلسطينيين من دخول

الجامعات المصرية ، وفى هذا المجال يوجد ٢٦٦٥ طالبا فلسطينيا فى جامعات

مصر ، تقديم منح للدراسات العليا لخريجى الجامعة الإسلامية بقطاع غزة ويبلغ عدد طلبة الدراسات العليا الآن ١١٧ طالبا .

أما عن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى مصر فيقول السفير طه الفرنوانى : ان هناك ٦ مكاتب للمنظمة

ورغم ان العلاقات الدبلوماسية بين المنظمة ومصر مازالت مقطوعة اثر عام ١٩٧٨ فان مصر اعطت لهذه المكاتب

شخصيتها الاعتبارية وقدمت لها التسهيلات الدبلوماسية من اعفاءات جمركية وغيرها بحيث انها تعامل

كسفارات للدول الاخرى ، كذلك هناك الدعم الذى تقدمه مصر للهلال الاحمر الفلسطينى من تسهيلات بالنسبة للاقامة وللدعم الطبى .. هذا بخلاف

التضحيات الاخرى .. فلولا مساندة مصر لمنظمة التحرير وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية لحصلنا على

مزيد من المساعدات الخارجية والتى نحن فى امس الحاجة اليها الآن فى ظل الازمة الاقتصادية الراهنة .

واخيرا يقول السفير طه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية اننا نتمنى خطا فلسطينيا واضحا لما فيه صالح الشعب الفلسطينى ومصر

على استعداد للاستمرار فى خطها القومى الواضح من القضية ومساندة المنظمة مادامت هناك قيادة فلسطينية تعلم ان مصر لاتقبل التدخل فى شئونها الداخلية وتؤمن باستقلال القرار المصرى ..

المجلس الأعلى للشئون الاسلامية يقيم ندوات دينية احتفالا بشهر رمضان

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر

أقام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ندوة عن الاسلام وحياة شعب مصر ـ تأتى هذه الندوة فى إطار الندوات التى ينظمها المجلس احتفالا بشهر رمضان للتوعية الدينية وشرح موقف الاسلام من بعض القضايا المعاصرة .

حضر الندوة من علماء الاسلام الدكتور جمال الدين محمود رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية والدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولى للسيرة والسنة النبوية والدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بجامعة القاهرة .

صرح الدكتور جمال الدين محمود بان الهدف من هذه الندوة هو بيان أثر الاسلام فى شعب مصر منذ ان فتحها عمرو بن العاص وماذا أضافت الحضارة الاسلامية للحضارة المصرية وأضاف : إما الاسلام منذ دخوله مصر وهو يقوم على التوسط والاعتدال والتسامح .

وقال الدكتور الطيب النجار ان الاسلام الحنيف جاء لينقذ الانسانية الحائرة وهو خير كله لا شر فيه ويعالج كل مشاكل الانسان دون تطرف او مغالاة لانه دين الفطرة فهو لا يقاوم الرغبات الانسانية وإنما يقومها ولا يناهض الطبائع البشرية وإنما ينهض بها وأوضح الدكتور النجار ان الدعوة الاسلامية دعوة انسانية سمحاء لا تعرف العصبية ولا العنف لقد دخل الاسلام مصر وهو الذى فتحها ولم يفتحها الغازون واستقبله أقباط مصر بلا مقاومة لان الاسلام يدعو إلى التعاون بين كافة الاديان وأكد الدكتور النجار ان نظرة الاسلام إلى الاحزاب السياسية هى نظرة البناء لا الهدم والتعمير لا التدمير وناشد المصريين جميعا ان يكونوا يدا واحدة متيقظين حتى لا يسمحوا لأحد ان يؤثر فى وحدتهم الوطنية الازلية .

■ حسب الله الكفراوى :

تقييم نشاط جمعيات الاسكان بالساحل الشمالى

تقرر اعطاء بعض الجمعيات التعاونية الحاجزة بالساحل الشمالى مهلة لاثبات جديتها فى العمل .. وسحب الاراضى من الجمعيات التى لاتفى بالتزاماتها بالنسبة لسداد الاقساط المتأخرة عليها وأن هناك ٥١ جمعية ملتزمة دفعت كل التزاماتها بالنسبة لاقساط المرافق الخارجية .

وصرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان بان هناك ٦٢ جمعية غير ملتزمة وسيتم سحب الاراضى منها .. وسيتم منح قروض تعاونية ميسرة للوحدات السكنية فى القرى السياحية بواقع ٨ الاف جنيه وبفائدة سنوية ٨ ٪ تسدد على عشرين عاما ..

وأضاف وزير التعمير والاسكان بانه يمكن الحصول على هذه القروض عن طريق استكمال الجمعيات للمرافق والخدمات الداخلية .. على ان يتم استكمال شبكات المياه الداخلية .. وخطوط الكهرباء والصرف الصحى ..

وأشار وزير التعمير والاسكان إلى انه تم مد خط المياه الخاص بقرى الساحل الشمالى حتى الكيلو ١٠٨ ..

بالاضافة الى ازدواج خط وطريق الاسكندرية مطروح الساحلى .. وان الدولة ملتزمة بتوصيل مياه الشرب النقية إلى القرى السياحية بالساحل الشمالى .. ويمكن للجمعيات ان تشارك فى مجموعات لعمل محطات للصرف الصحى .. كما يمكنها ان تقوم بالاشتراك مع وزارة الكهرباء فى انشاء محطة غازية لخدمة القرى السياحية

وان جهاز تعمير الساحل الشمالى مستعد لتقديم المشورة الفنية المجانية للجمعيات والاشراف على البناء .

وأوضح الوزير ان الجمعيات ملتزمة بإنشاء أسواق تجارية لخدمة المصطافين ..



● حسب الله الكفراوى

المطار فى ٧ أيام

●● بدأت شركة مصر للطيران بتنفيذ النظام الجديد لاصدار تذاكر الطائرات اتوماتيكيا باستخدام أجهزة الكمبيوتر لضمان دقة وسرعة البيانات .. وافق عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى على منح تذكرة مجانية لأول راكب يتقدم للحجز .. ومن المقرر تعميم هذا النظام فى جميع مكاتب الشركة على مستوى الجمهورية

●● ضبط المقدم عصام الالفى عامل بالحجر الصحى بمطار القاهرة بتقاضى عمولة من بعض الركاب الافارقة لاستخراج شهادات صحية لهم ، بعد ان أوهمهم بأن الشهادات الموجودة معهم غير صالحة الأمر الذى يتطلب احتجازهم بالمطار .. وامام العميد فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة بالمطار أعترف العامل بانه حاول ان يتقاضى من كل راكب ٦٠ جنيها للشهادة . قرر على الفور رئيس شرطة السياحة احالة العامل الى النيابة بعد ان تبين ان الشهادات الصحية للركاب صالحة .

●● تلقى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران مئات البرقيات من مختلف الاجهزة وشركات الطيران العاملة بمطار القاهرة بمناسبة قرار رئيس مجلس الوزراء بمد خدمته سنة أخرى نظرا لكفاءته فى ادارة المؤسسة حيث استطاع بفضل العاملين معه تحويل خسائر الشركة الى ارباح .

●● من أن لاخر تصدر من التعليمات ما يحقق للمسافر الوعى الكامل بما يجب عليه ان يراعيه عند سفره وعند عودته . من هنا كان لزاما ان يعرف ما يلى :

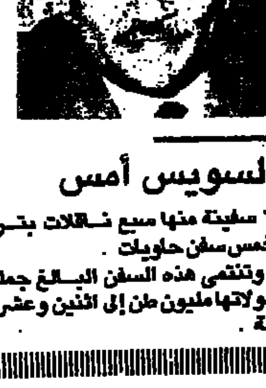
● من المسموح للقادم من الخارج أو المغادر يحمل نقد مصرى لا يزيد على عشرين جنيها مصريا .

يتعين على القادم ومعه عملات أجنبية من أى نوع ويرغب فى الخروج بها أو جزء ان يحرر اقرارا جمركيا بها وان يعتمده قبل خروجه من الدائرة الجمركية .

حسن فكرى

وكيل مجلس الشعب يقول :

املى ان يحقق التحالف دعما لمسيرة الديمقراطية



ايهاب مقلد

قال ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب ارجو ان يحقق التحالف بين حزبى العمل والاخوان دعما للمسيرة الديمقراطية وتعميقا لها . نحن على ابواب مرحلة جديدة فى العمل الوطنى يسودها الجد والتفاهم من أجل تحقيق التنمية والتقدم والازدهار .. وسوف يكون هناك مزيدا من اتساع الصدر للمعارضة والاغلبية فى ابداء وجهة نظرها والنقد البناء .

اول اطلس اقتصادى لسيناء

كتب ـ ضاحى عثمان :

● قررت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اصدار اول اطلس كامل للموارد الطبيعية بشبه جزيرة سيناء ومنطقة الساحل الشمالى .. ويضم الاطلس جميع الابحاث والدراسات والرسائل العلمية والتقارير التى صدرت فى هذه المنطقة منذ بداية القرن العام الماضى .

اعد الاطلس محمد عبد الهادى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والعالم المصرى المغترب الدكتور أحمد غيث استاذ الجيولوجيا التركيبية والاقتصادية بجامعة بوسطن الامريكية والدكتور الشاذلى محمد الشاذلى رئيس المجموعة الجيولوجية بمركز الاستشعار

وصرح الدكتور محمد عبد الهادى بان الاطلس يهدف الى تعريف العلماء والباحثين بالاتجاهات والابحاث العلمية التى اجريت على هذه المنطقة لما تحويه ارضها من ثروات طبيعية اقتصادية ومصادر للمياه .. حتى يمكن تيسير امكانات استغلالها لتدعيم الاقتصاد القومى

---

٤٤ سفينة عبرت قناة السويس أمس

عبرت قناة السويس امس ٤٤ سفينة فى قافلتين الاولى من الشمال وتضم أربع ناقلات بترول وثلاث سفن حاويات .

والقافلة الثانية من الجنوب وتضم ٢٥ سفينة منها سبع ناقلات بترول وخمس سفن حاويات .

وتنتمى هذه السفن البالغ جملة حمولاتها مليون طن إلى اثنين وعشرين دولة .

---

٥٠ الف جنيه لترميم مساجد اسيوط

وافق الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف على اعتماد مبلغ خمسين الف جنيه لترميم مساجد محافظة اسيوط ودعم لنشطتها الدينية كما وافق على ضم عدد من المساجد بالمحافظة إلى وزارة الأوقاف وتوسيع مسجد العارف بالله سيدى احمد الفرغلى بابوتيج وذلك خلال الزيارة التى قام بها لمحافظة اسيوط أول امس ورافقه فيها الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وتستمر يومين .

قصة حادث

صائم .. صائم ..!!

لا أعرف كيف يصوم الناس طوال شهر رمضان .. فانا منذ العاشرة من عمرى وأنا أحاول ان اصوم ولو يوما واحدا .. لكنى فى كل مرة افشل ولا أصوم .. ولا أعرف لماذا .. أنا فى الحقيقة لا اجد سببا واحدا يجعلنى اقتنع بذلك .. مدخن شره .. أجد ان الكثيرين الذين يدخنون بشراهة أكثر منى يصومون .. هل لاننى أعمل عشر ساعات .. هناك من هو أكبر منى سنا ويعمل اكثر منى ولا يفطر .. ثم ان للحق أيضا طبيعة عملى ليست شاقة كما اتصورها انا .. انا سائق سيارة اجرة .. لكن هناك من يعمل فى اعمال لا احتملها نصف ساعة .. لماذا لا أصوم .. ؟!

خاصة اننى تزوجت هذا العام ولن تسمح لى رجولتى بهذا الموقف .. ساصوم حتى لو أدى صيامى الى ان انام طوال النهار ولا أعمل الا بالليل .. لن استمع الى من يحاول ان يثبت لى ان شهر رمضان شهر عبس ولا شهر كسل .. أنا لى

ظروف خاصة وهى اننى منذ الثامنة والعشرين عاما الماضية لم أجرب الصيام يوما واحدا .. رغم اننى أجد أطفال صغار يتحملون الصيام بل ويلعبون ويضحكون .. شىء غريب .. هل لان رمضان جاء فى هذه الايام والطقس بارد .. ربما .. هل لان موعد اذان المغرب فى السادسة والنصف مساءا .. ربما .. هل .. هل .. كان على ان اصوم .. ولاننى بكل صراحة جديد فى هذا الموضوع كان على ان استعد استعدادا خاصا لطعام السحور .. ماذا ياكل عادة الناس فى سحورهم .. شعرت بحجل من نفسى .. كيف اسأل الناس مثل هذا السؤال .. لن يتقبله احد منى .. زوجتى تغيظنى بايمانها القوى .. فهى منذ ان تزوجتها وهى تصوم يومى الاثنين والخميس .. ثم انها لا تاكل شيئا فى سحورها .. كيف .. لا أعرف .. لا

علاقة لى بما تفعله .. هى تستطيع ان تتحمل هذا .. اما أنا .. فارى ان السحور .. سحور .. ساتناول طعام يكفينى ثلاثة أيام لا يوما واحد .. دجاج .. خبز .. خضار .. أرز .. فاكهة .. وجبة كاملة لا اشعر بعدها باى رغبة لان اتناول لقمة واحدة .. ليس هذا فقط .. ولكن لابد ان اشرب خمس زجاجات مياه غازية ولا اتوقف عند التدخين لحظة واحدة .. خرجت وأنا لا اتوقف عما فكرت فيه لحظة واحدة .. الغريب هو اننى بحثت عن هذا الطعام فلم اجده .. كل الناس تتزاحم على الزبادى والفول المدمس . ولا أعرف سببا واحد لزحامهم هذا .. هل يمكن لطبق فول مدمس ان يستمر فى معدة أى انسان خمس عشر ساعة صيام .. أنا لا اثق فى هذا .. ومن هنا كان على ابحث عن هذا الطعام فى كل مكان .. ظللت

ساعتين ابحث ولم أشعر باى ياس .. حتى عثرت على ما أريد فى مطعم متنقل .. عربة صغيرة فيها كل اصناف الطعام .. مشوى .. محمر .. مسلوق وعدت بعد شرائى لعدة أصناف مسرعا الى منزلى خوفا من ضياع الوقت وما ان شاهدت زوجتى ما احمله حتى اصابها الهلع ... ولم تقترب منى بعد ان حذرتنى من اننى لن استطيع الصوم بعد تناول هذا الطعام .. ولم استمع اليها .. كنت احشر الطعام حشرا .. لكن بعدها مباشرة شعرت بدوار .. ثم قىء .. واسهال .. وفقدت الوعى حتى اكتشفت اننى فى مستشفى أم

المصريين منذ ثلاثة أيام .. لقد سالنى ضابط نقطة شرطة مستشفى أم المصريين عما اذا كنت اتهم احد بالتسبب فى تسممى .. فلم اجد الا ان اتهم نفسى .. ما ذنب البائع اذ اننى اصريت على شرائه منه باى ثمن حتى بعد ان حذرنى من تخوفه من فساد الدجاج .. ما علينا لقد قررت ان أصوم شهر رمضان مهما حدث ولو كانت المحاليل الطبية ستستمر معى أربعين يوما .. لكننى مصر على عدم تناول الطعام الا عند اذان المغرب .

عبد المنعم معوض

حتى آخر جندى مصرى ! ؟



بقلم :
على الدالى

● ● فى خطابه قال ان إلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل وتمزيق ورقة كامب ديفيد معناه عودة حالة الحرب والقتال مع إسرائيل ..
أى الحرب حتى آخر جندى مصرى كما قال الرئيس ساخرا من الشجب لكامب ديفيد ..

● ● ثم يتحدث الرئيس عن الاستقرار وهذا الاستقرار لا يتحقق إلا فى ظل السلام كما قال فى خطابه وفى ظل هذا الاستقرار كما قال الرئيس استطاعت مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة من ٨٥٠٠٠٧٥٠٠٠ صنع انجازات ى الصناعة والزراعة والخدمات أكثر مما تم انجازه طوال الخمسين عاما التى سبقت هذا الاستقرار فى ظل السلام ..

ما معنى ذلك كله ؟
معناه ان المؤامرة ضد مصر والتى يديرها ويخطط لها اعداء تسعى الآن الياستراج مصر إلى دوامة التوتر - ٣١٠ - والحرب وطرح الانجازات الوطنية وراء ظهرها .. لخراب مصر ! !

● ● والذين يريدون ان تتفرغ مصر تفرغا كاملا لقضية فلسطين هم بلا شك اعداء مصر وايضا هم اعداء الشعب الفلسطينى لان معنى تفرغ مصر لقضية فلسطين هو ان مصر تنسى بناء نفسها وتتجاهل نهضتها أو بناء قدراتها وفى ذلك تحويل مصر قلعة الاسلام والعروبة المنيعة إلى دولة لا قوة لها ولا قدرة لها .
ولا طاقة لها بمواجهة اى قوى معادية للعروبة والاسلام .

وفى تجربة مصر العريضة خلال أربع حروب من أجل فلسطين ما يؤكد هذا ٥١٢٠ المعنى ويدعم هذا الرأى فإن تفرغ مصر دون غيرها من الدول العربية بكل طاقاتها لقضية قومية هى فى نفس الوقت قضية أكثر من عشرين دولة عربية وإسلامية مسئول كلها عن حل قضية فلسطين مثل مصر وبينها دول تملك من القدرات المادية ما يؤهلها للقيام بدور هام وفعال من أجل هذا الحل .
أقول ان فى تجربة مصر العريضة والماساوية والدامية من اجل فلسطين ما يجعل الشعب المصرى كله يرفع صوته صارخا محذرا كفى ضياعا لأعمار الاجيال المصرية وكفى تعطيلا لنهضة الامة وكفى تدميرا للأمل والحلم ولنبدأ منذ الآن فى التفرغ لمصر ولمستقبلها وحضارتها وبناء قواها حينئذ وعندما تصبح مصر قادرة ومقتدرة وتملك امكانات دولة كبرى فى العلم والتقدم الحضارى يمكن ان تؤدى مصر دورها العربى والاسلامى على مستوى أكبر وأكثر حسما وبقدرة أعظم وبفعالية كاملة .

ولا تستطيع قوى الاعداء ان تتحدى مثل هذه القدرة المصرية المقتدرة عندما تصبح صرولة عظمى بجهد المصريين وبتفرغ المصريين للبناء والبعث الحضارى بل ان مصر حين تنتهى من بناء نفسها وبعث نهضتها الوطنية بعثا يجعلها جنبا إلى جنب مع دول العالم المتحضرة وندا للدول القوية الناهضة فصوت مصر حينئذ يصبح له وزن ولا يستطيع أعداء العرب والاسلام تجاهله بل يكون لهذا الصوت أثره فى حل قضايا شعوب العروبة والاسلام ففى قوة مصر قوة لكل شعب عربى وفى اضعاف مصر إهدار لمستقبل الشعوب العربية والاسلامية ومن أجل هذا تسعى القوى المشبوهة فى المنطقة ومعها السلطة الأجنبية المتعاونة معها إلى اضعاف مصر وتعطيل نهضتها واهدار محاولات مصر لبعث الحضارة والتقدم الانسانى .

● ● ●

● ● وعندما استطاعت مصر بعد حرب اكتوبر المظفرة ان تضع حدا للماساة التى تعطل نهضتها وبناء العمران فوق اراضيها وبدأت بالفعل فى التفرغ لبناء السلام حتى يمكنها اقامة البناء الحضارى وبعث نهضتها اقول عندما استطاعت مصر ان تقف على أول طريق النهضة الحقيقية واتجهت بكل قواها فى ظل الاستقرار لى الصحراء تحاول تعميرها لتحل مشكلة تزايد السكان وعندما بدأت مصر فى بعث حضارتها على اساس استمرار السلام والاستقرار . وقع الزلزال المصطنع من حولها وهو زلزال الرفض الذى صاحبه دوى الصراخ العالى من دول الرفض والتصدى لمصر وليس الرفض والتصدى لاعداء الشعب الفلسطينى .

ونحن ـ المصريين ـ قد احاطت بنا فى هذه المرحلة مؤامرات الرفض والتصدى من عملاء السلطة الاجنبية ومن دول عربية ترى ان فى تفرغ مصر لبناء قدراتها وبعث نهضتها وقيام حضارتها ما يهدد مخططات النظم التى لا تتفق مصالحها مع وجود نظام مصرى ديمقراطى مستقر ومقتدر وصاحب موقف حضارى ومرتبط بمصالح شعب مصر اولا وشعب مصر ثانيا وشعب مصر ثالثا ..

هذا النظام الوطنى الديمقراطى الذى قام بالفعل بعد حرب اكتوبر لبناء مصر والتفرغ لهذه القضية الوطنية المصرية اقول هذا النظام المصرى الديمقراطى الوطنى ـ واكرر ـ الديمقراطى الوطنى الذى لا يرفع شعارات اية معركة غير معركة البناء داخل مصر ولا يردد اية مقولات غير مقولة بعث حضارة مصر ولا يسعى إلى تعمير بلاد الآخرين بل يسعى لتعمير مصر لان تجم نهضة مصر وتخلف مصر حضاريا اى تطيل قيام الصناعة الثقيلة والزراعة الحديثة ونشر العمران فى مساحة اكبر من شريط الوادى الضيق .
فى رحاب الارض الواسعة من حول الوادى المختنق وفى عدم ظهور اية نتائج للجهد العسكرى الضائع والذى ابتلع ما تملك مصر من مال ورجال بلا نتائج ايجابية على المستوى القومى اقول ان هذا التخلف فى كل مجالات التقدم الحضارى من اجل تفرغ مصر لحروب ومواقف لا جدوى منها ولم تحقق اية ثمرة للشعب الفلسطينى أو للشعب المصرى بل زادت من قدرات وقوة اسرائيل وزادت من توسعاتها العدوانية ولديها الحجة والمبررات لهذا التوسع والعدوان من رفع العرب بشعارات القتال والحرب وشجب السلام ولا أحد يقاتل منهم أو يحارب غير مصر وشعب مصر .. وهذا بالضبط ما تسعى اليه المؤامرة الكبرى العالمية ضد مصر ونهضتها .

لقد تحققت هذه القوى من ان مصر حريصة بكل ما تملك من قوة على استمرار الاستقرار اى السلام لكى تمضى فى بناء نفسها بعيدا عن معارك لا يستفيد منها غير شرائم من المستثمين الفلسطينيين لقضية فلسطين وهى شرائم احترفت جمع الأموال باسم النضال الفلسطينى وارصدتها من هذه الاموال تتزايد بتزايد التوتر فى المنطقة وتنقص كلما حدث استقرار فى ظل السلام وهى شرائم مرتبطة بدول عربية يستثمر حكامها من السفاحين ايضا قضية فلسطين لجمع الأموال وابتزاز العرب وفرض نظمهم الفاشية على الشعوب المغلوبة على أمرها فى سوريا وليبيا والجزائر ! !
ان عودة مصر للقتال اصبحت اطروحة قديمة ولن تتكرر .
وقد عرف الحد على نهضة المصريين هذه الحقيقة ورأوا باعينهم وتحققوا ان مصر ماضية فى بناء نفسها فى ظل السلام لذلك تجمعوا على قلب رجل واحد فى الجزائر لنهش لحم مصر وتشويه مسيرة مصر الديمقراطية الوطنية .
وهى المسيرة التى لن تتوقف مهما ارتفع نباح الكلاب من خلفها .

مصر تعطي دائما وأبدا أشقاءها بدون حدود ودون أن ننتظر جزاء ولا شكورا

ماحدث في المؤتمر الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٧ هو هو

ماحدث في نفس المؤتمر عام ١٩٨٣

سيدة فلسطينية فاضلة هي وحدها التي تحفظت على توصيات المجلس الوطني الفلسطيني ! !

مع الشعب ومن اجل الشعب



بقلم
صبري ابو المجد

اصدقاء مصر الذين يعيشون في قلبها من الأخوة الفلسطينيين لم يجدوا الجرأة لكي يوقفوا الحملات على مصر

من منا لايذكر حملاتهم الشرسة ضد عبد الناصر يرحمه الله لأنه قبل مشروع روجرز

مصر — هكذا يقول التاريخ — تعطي دائما وابدا وبدون حدود
تؤثر دائما وابدا شقيقاتها على نفسها حتى ولو كان بها خصاصة
تتحمل دوما وباستمرار هموم الوطن العربي ، وهموم الوطن الاسلامي دون ان تسمح لاحد — ايا كان ذلك الاحد — بان يتحمل همومها ، او بعض همومها
ولانها ترى — ومعها دائما الحق في كل ماترى — ان ما تقدمه لشقيقاتها من دعم او عون او حماية انما هو من اهم الواجبات ، المفروضة عليها فانها لم ولن تنتظر ابدا من احد جزاء ولا شكورا
كما انها لم ولن تنتظر لما تقدمه عوضا ، او بديلا

وقد مضت مصر — ولاتزال — تؤدى هذا الدور عبر قرون عديدة
مضت ، دون ان تمل ، أو تتعب ، او حتى تتضجر
ولكنها ومنذ اكثر من عشرين سنة ، تعودت ان يكون جزاؤها من قبل بعض الانظمة العربية ومن يسيرون في ذلك تلك الانظمة جزاء سنمار
فبقدر مايكون عطاؤها كبيرا ، وعظيما يكون نكران الجميل « كبيرا » وعظيما — لو جاز لي استخدام هذا التعبير
بل اكثر من ذلك تعودت مصر — وخاصة بعد نكبة ٥ يونيو حزيران ١٩٦٧ ان تواجه من بعض الانظمة العربية التى لاتعتمد في العادة على سند شعبي يتطاول مابعده من تطاول بمناسبة وبدون مناسبة
ولان مصر كبيرة ، كبيرة لاتهتم بمثل تلك الامور الصغيرة الصغيرة فقد تصور البعض ان سكوت مصر على هذا التطاول من قبيل الضعف ، او من قبيل العزوف عن الدخول في معارك
وكانت النتيجة ان تعود هؤلاء المتطاولون على تطاولهم ، مستغلين رحابة صدر مصر ، وصبرها ومصابرتها عليهم فكان ان تضاعف الهجوم ، وازداد شدة وعنفا كلما ضاعفت مصر من عطائها
وربما كان السبب الرئيسي في الاكثار من التطاول على مصر ومضاعفته ، وازدياد رقعته وتنوع اساليبه انه كلما كان التطاول قويا ، وعنيفا ، ودائما كلما كان العطاء على المتطاولين — من قبل خصوم مصر ، واعدائها — مجزيا ومغريا في نفس الوقت
الامر الذي يؤكد ان طبقة من المنتفعين بهذا التطاول قد نمت ، وتضاعفت واصبحت تشكل مجموعة من محترفي السياسة الذين لاعمل لهم في دنيا السياسة الا التطاول على مصر وشعب مصر ..

انهم يعادون مصر قبل كامب ديفيد

وجدت انظمة سياسية كل اهدافها ، وكل نشاطها التطاول على مصر بل الهجوم الدائم على مصر
وقد اتخذت هذه الانظمة من القضية الفلسطينية ستارا تخفي تحته مطامعها ، ومطامحها
بحيث انك لو احصيت ماقامت به تلك الانظمة خلال العشرين عاما الماضيه ، لما وجدت الا الهجوم والتطاول على مصر
وكأنما مصر هي عدوها الاول والاخير وهدفها الاخير والاول
وفي مقدمة تلك الانظمة بطبيعة الحال النظام السوري ، والنظام الليبي ، وبعض المنظمات الفلسطينية التى تتبادل الارتماء في احضان هذا النظام او ذاك ، وفي مقدمة تلك المنظمات ، او التنظيمات مايسمى بالجبهة الشعبية قيادة جورج حبش ، والجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمه ومنظمات اخرى لاتتحرك ضد مصر ، الا عندما يكون مقابل التحرك وفيرا وغزيرا
وليس صحيحا ابدا ان تلك الانظمة وتلك المنظمات تعادي مصر ، وسياستها المعلنة — مصر وسياتها — تقفان ضد تلك الانظمة وتلك التنظيمات فما وقفت مصر يوما ما ضد اى من تلك الانظمة ، ولا وضعت مصر ، في اعتبارها في يوم من الايام معاداة تلك التنظيمات كل ماق الامر ان هذه الانظمة وتلك التنظيمات ماخلقت وماظهرت على السطح ، الا لمحاولة اعاقة مسيرة مصر بصفة خاصة
ومحاولة اعاقة المسيرة العربية بصفة عامة
ودليلنا على صحة مانقوله ان تلك الانظمة وتلك التنظيمات عادت مصر في ايام عبد الناصر ، وفي ايام السادات كما تعاديها اليوم في ايام حسني مبارك
وقفت تلك الانظمة وتلك التنظيمات في وجه مصر قبل ان تظهر كامب ديفيد الى الوجود وقبل أن توقع مصر معاهدة السلام اياها ، التى يجعلون منها اليوم قميص عثمان !
وكلنا نذكر ولاشك تلك الحملات الشرسة التى قام بها النظام السوري والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ضد جمال عبد الناصر ، طيب الله ثراه ، عندما رأى لاعتبارات سياسية قدرها وقدرتها مصر قبول مبادرة روجرز
فكان ان سيرت المظاهرات تهتف بسقوط عبد الناصر ، وتطالب برأسه ، وكان ان تصدرت نعوش تحمل اسم عبد الناصر وصوره وكان ان صدرت بيانات ومنشورات تفيض « وقاحة » « وقلة ادب » ومجافاة للذوق السليم تتهم الرجل العظيم بما ليس فيه
ولسوء حظ هؤلاء واولئك اننا لازلنا نحتفظ بتسجيلات لتلك المظاهرات وبنسخ عديدة من تلك المنشورات التى قالت في جمال عبد الناصر ، مالم تقله اسرائيل ذاتها في الرجل العظيم الذي كان اول من اعترف بالمنظمات الفلسطينية
واول من قدم رؤساءها وقادتها الى الاتحاد السوفيتي الذي يحتمون به اليوم والذين مخلصون بانهم يستجيبون الى رغباته في كثير مما يقومون به ومن بينها معاداة مصر !



جمال عبد الناصر هاجموه اشنع هجوم

أقول للأخ المهندس ابراهيم شكري أن قرار اغلاق مكاتب المنظمة في مصر ليس قرارا متسرعا وانما جاء في وقته المناسب حفاظا على كرامة شعب مصر

رسالة من جورج حبش الى عبد الناصر

ولست ماحييت بناس ابدا تلك الايام التى قضيتها في الاردن الشقيق بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة المنظمات الفلسطينية ومشاهدة ماتقوم به على الطبيعة من كفاح !!
يومذاك في اواخر مايو ويونيه ١٩٧٠ اتيح لي ان اشهد عن قرب ماكانت تقوم به تلك المنظمات في الاردن حيث امحت ، او كادت تمحى سلطة الدولة وحيث كانت جدران المساجد ، تمتلىء بعبارات تمجيد ذكرى لينين ، بمناسبة مرور مائة عام على مولده وحينئذ لم يكن المواطن الاردني او المواطن الفلسطيني امنا على حريته ، ونفسه ، وماله
ومرة وعنب لزيارة ماسمي بالمعسكر الاحمر في ضواحي عمان حيث كان العلم الاحمر يخفق على هذا المعسكر
وجلست امام شاب يافع لايزيد عمره على عشرين سنة وقد راح يناقشني ويده على الكلاشينكوف الذي يتباهى به كما يتباهى الطفل الصغير بلعبة جديدة أعطيت له
وبعد ان انتقد نقدا مرا مصر وسياستها ، وهزيمتها في ٥ يونيو « حزيران ١٩٦٧ » انتقل الى الحديث عن المرأة المصرية فراح ينعتها بأقسى النعوت ، واقذرها الى الدرجة الى جعلتني انهي زيارتي الرسمية لتلك المنطقة الموبوءة من الارض
وجعلت سائق السيارة التي اقلتني الى تلك المعسكر يهجم على ذلك الشاب النذل الذي كان يدير تلك المعسكر ويفتك به لانه — اي السائق — كان متزوجا من مصرية وهاله مايسمعه من « القائد » المقدم اياه
ليلتها قابلت سفيرنا في عمان ونقلت له ماسمعته من اهانة لشعب مصر واصررت على ان يجيء نايف حواتمه ، ليقدم اعتذارا رسميا عما قاله نايفة ، واصررت على مغادرة عمان في تلك الليلة ان لم اتلق اعتذارا من حواتمه شخصيا
وقد كان وفي تلك الليلة قضيت سبع ساعات كاملة مع جورج حبش اعتذر فيها عن كل المظاهرات والبيانات التي اصدرها وشارك فيها ضد عبد الناصر
وحملني رسالة الى عبد الناصر شخصيا مؤداها انه على اتم استعداد للذهاب الى مصر ، فيما لو دعي اليها ليبدأ صفحة جديدة فقد كان من اهم مادعاه — او هكذا قال — الى معاداة مصر ورئيسها ان مصر تعامل المنظمات الفدائية الفلسطينية معاملة طيبة دون ان ينظر اليه والى جماعته نظرة عطف ، او تعاون الخ الخ
وعندما نقلت الرسالة الى جمال عبد الناصر اكتفى بابتسامة ساخرة : لانه يعرف جيدا من يكون جورج حبش وماهي اهدافه ، ومراميه !!

اكبر اخطائهم انه لم يستمعوا الى تحذيرات مصر !

• وما اردت الاشارة الى ماسبقت الاشارة اليه ، الا للتأكيد ولو ان الامر ، ليس ابدا بحاجة الى تأكيد اية محاولات تلك الانظمة وتلك التنظيمات ايا التفرقة بين النظام المصري وبين شعب مصر هي محاولات فاشلة للغاية لان النظام الذي يحكم مصر ليس مهما بالنسبة لتلك الانظمة وتلك التنظيمات وانما المهم بل الاهم هو محاولة النيل من مصر
ابعادها عن زعامتها ، وقيادتها وريادتها للامة العربية فعندما تكون مصر زعيمة ورائدة ، وقائدة للامة العربية يصعب على هؤلاء القوم وعلى من يحركونهم النيل من المسيرة العربية
وان كان من السهل عليهم النيل من مسيرة القضية الفلسطينية
وكلنا يذكر ولا شك ماقامت به الجبهة الشعبية وما قامت به الجبهة الديمقراطية من خطف للطائرات الاجنبية في داخل الاردن
وكلنا يذكر ولاشك الاعمال التى قام بها هؤلاء ومن معهم للاحتكاك بالنظام الاردني حتى يضيق الاردن ذرعا بالمنظمات الفدائية الفلسطينية وتحرم تلك المنظمات من الارض الطبيعية التى تنطلق فيها الى داخل اسرائيل
فمن المعروف في الحروب الشعبية ، ان اية حركة تحريرية لابد لها من جدار تستند اليه ، لتقرب وتهرب كما هو الحال في المراحل الاولى من مراحل حركات التحرير
هكذا كان الامر بالنسبة للجزائر في بداية حركتها التحررية فكانت قواتها التحررية تنطلق اما من المغرب وأما من تونس الى ان اصبح لها — في داخل الجزائر — مايمكنها من اقامة منطقة محررة تباشر فيها مهجماتها على العدو
وهكذا كان الامر بالنسبة لفيتنام الجنوبية حيث كانت جبهة التحرير الفيتنامية تنطلق في البداية من فيتنام الديمقراطية ، الى ان نجحت تلك الجبهة في تحرير منطقة واسعة شاسعة باشرت منها اعمالها العسكرية ، وجعلت منها مركزا لتدريب قواتها
نجحت اذن بعض المنظمات الفلسطينيين في اخراج المقاتلين الفلسطينيين من الاردن ، او في اخراج من تبقى منهم بعد مجازر ايلول الاسود
وانتقلت القوات الفلسطينية
إلى جنوب لبنان ، فبقية لبنان ، ولكن المؤامرة على القضية الفلسطينية كانت ولا تزال مستمرة فكان لابد من ان تقوم المنظمات اياها بالتمهيد لتصعيد الصراع بين بعض الفئات اللبنانية ، وبين بعض القوى الفلسطينية

ما حدث في الأردن حدث في لبنان .
وفقدت الحركة الفلسطينية المكان الطبيعي الآخر — والاخير ، الذى كانت تنطلق منه الى العدو الاسرائيلي .
ولا أحد — ولاعرفت شخصيا — يمكن ان يعفى النظام السوري من المشاركة في تلك الجريمة جريمة إخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان .
فالنظام السوري هو الذى سلح — في البداية اليمين اللبناني المعادي ، للوجود الفلسطيني .
والنظام السوري هو الذى وقف في البداية أيضا ضد الحركة الوطنية اللبنانية وحلفاؤها من الفلسطينيين .
ومجازر صبرا وشاتيلا ، أكبر شاهد على ذلك .
وقد كانت جريمة مصر من وجهة نظر النظام السوري ومن وجهة نظر الفصائل الفلسطينية التى تأتمر بأمره ، انها حذرت وانذرت ومنذ البداية — من عام ١٩٧٦ — من بغية دخول القوات السورية الأرض اللبنانية .
كما ان مصر كانت اول دولة نبهت الأذهان إلى تلك الحلف القائم بين النظام السوري واليمين اللبناني .
بل كانت مصر أول من نبه إلى ذلك الاتفاق السري الذي تم بين النظام السوري وبين اسرائيل عبر الولايات المتحدة والذي بمقتضاه يكون للنظام السوري حرية الحركة في الشمال اللبناني وفي بعض القطاعات اللبنانية وفق الخط الأحمر اياه .
ولكن الاخوة الفلسطينيين لم يستجيبوا الى نداءات مصر : برفع الايدي كل الأيدي عن لبنان .
الاخوة الفلسطينيون لم يفيقوا إلى خطورة التدخل السوري في لبنان إلا بعد ان اخرجوا من لبنان .
وعبثا ذهبت نداءاتنا وتحذيراتنا من الاتفاق السوري الاسرائيلي الذي لم يلتفت الفلسطينيون اليه بل لقد راحوا يتهموننا بأننا نوقع بينهم وبين النظام السوري ، حليفهم الطبيعي ، وسمعنا وقتذاك عن الاختيار — ابو عمار — انه لو اغلقت سوريا الباب في وجهه فسوف يدخل من الشباك .
واكتفى الاختيار وكانت تلك إحدى لخطاياه القاتلة بمعاداة النظام المصري ، ووضع كل البيض الذي يملكه في السلة السورية وعندما رأت مصر لاعتبارات قدرتها التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل حتى تخرج الاسرائيليين من سيناء ، ففي اخراجهم من سيناء مصلحة لمصر ، وللأمة العربية كلها ، نسى الاخوة الفلسطينيون اسرائيل تماما ولم يعودوا يذكرون — في خطبهم — إلا مصر .
ويتم ذكرها عادة بالتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور .
وما أكثر الرصاصات التى هددنا بها الاخ ابو إياد والتى كنا نطلب منه ان يوفرها لاعدائه من الاسرائيليين .
بل عندما استشهد السادات في أمجد ايامه — رحمه الله — هرع الاخوة الفلسطينيين إلى مدافعهم ورشاشاتهم يفرغون ما بها من رصاصات ابتهاجا بذلك « العمل » التاريخي العظيم وكأنهم قد دخلوا تل ابيب ظافرين منتصرين .
يومها لم نفعل اكثر من اننا تمنينا على الاخوة الفلسطينيين الا يشمتوا في ميت وان يوفروا رصاصاتهم التى اطلقوها ابتهاجا باستشهاد السادات لمواجهة اعدائهم من الاسرائيليين .
ولكن احدا لم يلتفت الى ما كنا نقوله وقتذاك .
واكتفوا بان وضعونا في كشوف اعدائهم .
ونحن الذين عملنا في خدمة القضية الفلسطينية كمشاركين حتى قبل ان يولد ثلاث أرباع القادة الفلسطينيين .

ومددنا من جديد أيدينا إلى القيادات الفلسطينية بعد كل ما عملوه ضدنا

وجاء حسني مبارك بسياسة جديدة .
وعفا الله عما سلف .
ولتبدأ مع القيادات الفلسطينية صفحة جديدة لم ننتظر الى ما قالوه في مصر ، وما عملوه ضد مصر في كل المؤتمرات الدولية ، والعربي منها بنوع خاص .
لم نتذكر حملاتهم الطائشة ضد مصر .
تذكرنا شيئا واحدا هو ان القضية الفلسطينية في مأزق .
وانها تتراجع باستمرار بعد ان انفض الكثيرون من حولها .
وبعد ان نجح الاسرائيليون في الصاق تهم الارهاب بالحركة الفلسطينية حتى عدد لقد وتر في أذهان ارهاب الكثيرين في جميع ارجاء العالم ان الارهاب مقترن بالفلسطينيين .
ورغم ان القيادات الفلسطينية بما فيهم الاخ ابو عمار ، لم تستجب بسرعة الى النداءات ، التى يجهها اليهم الرئيس حسني مبارك .
ورغم حسن النوايا التي اتسمت به السياسة المصرية بشكل لافت للنظر .
إلا ان القيادات الفلسطينية بما فيها ايضا الاخ ابو عمار حرصت على الا تتعامل مع مصر الشعبية والرسمية مفضلة التعامل مع بعض شخصيات المعارضة ، التى لا تمثل الا انفسها طائفة — وبعض الظن اثم — ان احراق الاعلام الاسرائيلية في القاهرة أو في الاسكندرية هو الطريق الطبيعي للتغلب على اسرائيل .



محمد حسني مبارك

مايريدونه من محاولة التفرقة بين مصر ونظامها الوطني محاولة التأثير على بعض هواة السياسة في مصر الذين تجذبهم الدعوات وتستهويهم الرحلات !



رغم العنف الذى واجهت به القيادات الفلسطينية التوجهات الجديدة للسياسة المصرية الا ان الرئيس حسني مبارك بوعيه الوطني القومي وايمانه القوى الخالص اصر على مد يده للقيادات الفلسطينية كل القيادات الفلسطينية التى كانت قد خسرت تماما لبنان ، واصبحت مكشوفة في العراء ولم يبق لها اخيرا إلا مصر ..

ونصحهم مبارك بتقدير خطورة عامل الوقت فلم يأخذوا بالنصيحة

وبينما كانت الاستعدادات تجرى لمؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر .
بينما كانت القيادات الفلسطينية ومن بينها الاخ ابو عمار يتجاهل مصر الرسمية والشعبية وتركز على المعارضة المصرية في مخاطبتها لشعب مصر حتى انها وجهت الدعوات لكل من هب ودب وكل من لم يهب ولم يدب في مصر لحضور مؤتمر الجزائر بل لقد وجهت الدعوات الى بعض الشخصيات الاسرائيلية التقدمية ولم توجه دعوة واحدة الى الحكومة المصرية ، او الى الحزب الوطني الديمقراطي الحزب الحاكم .
رغم ذلك كله رجوت الرئيس القائد محمد حسني مبارك ان يوجه نداء الى الاخوة الفلسطينيين الذين يلتقون بالجزائر .
واستجاب الرجل لرجائي فكان ذلك النداء الذى وجهه اليهم عبر جريدة « مايو » ٨ جمادى الأولى ١٤٠٣ ، ٢١ فبراير ١٩٨٣ .
وقد جاء في ذلك النداء بالحرف الواحد .
قال الرئيس حسني مبارك في تصريح خاص لـ « مايو » ان أوراق اللعبة اصبحت في ايدينا الآن كعرب ولم تعد في ايد اخرى .
ولا يجب ان ننتظر ان يعمل احد لحل مشكلاتنا دائما يجب ان نأخذ زمام المبادرة وتتحرك على الاساس الفعل ورد الفعل .
ان اهم عامل الآن هو صدور قرار فلسطيني ايجابي يحول دون استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة .
وذلك بقبول تحدي السلام والتوصل مع الأردن الى صيغة مقبولة من الطرفين لتحديد العلاقة بين الأردن والكيان الفلسطيني عند قيامه .
ونحن هنا في مصر ، نعتقد انه لا يمكن ان يقوم تناقض جذري بين مصلحة طرف عربي وآخر .
واضاف الرئيس مبارك ونحن نهيب مرة اخرى باشقائنا الفلسطينيين بمختلف فصائلهم ان يقدروا خطورة عامل الوقت وان الاشهر القادمة ستكون مصيرية .
ونحن نعتقد انه لا يوجد اى عربي أو فلسطيني يستطيع ان يتحمل مسئولية ضياع الضفة الغربية ، وغزة ومادام مفتاح الموقف في ايدينا حاليا فليس هناك اى مبرر للاحجام عن الحركة او الخوف منها بل انه يصبح ضرورة تاريخية ان تأخذ الخطوة الأولى التى لابد أن تؤدى بالشعب الفلسطيني في النهاية الى ممارسة حقه في تقرير مصيره .
وقال الرئيس ان مصر التى كانت اول من حمل لواء الدعوة لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ووقفت الى جانبه في شتى مراحل كفاحه لتأمل ان يتوصل الاخوة الفلسطينيون إلى اتخاذ القرارات التى ترتفع الى مستوى المسئولية وتتناسب مع خطورة التحدى .
ورغم ما في تلك الكلمات البينات من حب وود .
ورغم الصراحة التى ظهرت في نداء السيد الرئيس حسني مبارك الا ان غالبية المجتمعين في الجزائر وقعوا تحت تأثير التهديد والوعيد بنسف المؤتمر اذا لم يحمل على مصر حملة شعواء .
وبصرف النظر عن ما القي في ذلك المؤتمر من كلمات كلها هجوم وهجوم بذيء على مصر وعلى السياسة المصرية .
وبصرف النظر عن الكلمات غير المسئولة التي فاه بها الأخ أبو إياد ، ودائما الاخ أبو إياد ، ضد مصر والسياسة المصرية والتى نشرتها نقلا عنه بعض الصحف العربية فقد كنا بحسن نيتنا ، وصفاء قلوبنا — نأمل ان تجيء قرارات المؤتمر خالية من الهجوم علينا ومحاولة النيل ، منا .
ولكن كانت القرارات أقسى مما قيل في الجلسات المفتوحة للمؤتمر اقسى مما قاله أبو إياد على موائد الغداء والعشاء .
وكانت العلاقات بيننا وبين المنظمة مقطوعة أو شبه مقطوعة فلم يكن وقتذاك في أيدينا ما يمكن اتخاذه من قرارات الا ان نوضح للرأى العام العربي والرأي العام الفلسطيني خطورة توجهات المؤتمر الوطني الفلسطيني ، مؤكدين اننا دائما وأبدا لن نترك الشعب الفلسطيني وان تركتنا قياداته ، بل وان هاجمتنا وبعنف لا مثيل له ، بعض تلك القيادات .
وقد كان من بين ما قلته — وفي مايو ٧ مارس ١٩٨٣ تحت عنوان « الى كل الاخوة الفلسطينيين : كلمات حب وعتاب » .
« ان القائمين على اعداد المؤتمر قد اخطأوا عندما ، وجهوا الدعوة الى مائة مصري ليس من بينهم عضو واحد في الحزب الوطني الديمقراطي فلما عاتبنا معه في ذلك وجهوا الدعوة الى بعض اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي ولكن بصفتهم الشخصية من هناك ان تلعب في الخفاء للاساءة الى العلاقات بين مصر ، والمنظمة .
كما اشرت أيضا في تلك الكلمات الى اننا كنا نتوقع هجوما على مصر ، من جورج حبش أو نايف حواتمة أو أحمد جبريل ولكننا لم نكن نتوقع ان يجيء الهجوم من فاروق قدومي ، والذي قال ان الأمل معقود على الحركة الوطنية والجيش المصري في اصلاح الاوضاع التى نجمت عن كامب ديفيد .
وقد كان من بين ما قلته ايضا : الذى يجب علينا التأكيد عليه احقاقا للحق ، وخدمة للعلاقات المصرية الفلسطينية .
أولا : مصر لم تخرج من الصف العربي وليس هناك ما يمكن أن يسمى بالصف العربي دون مصر .
ثانيا : عروبة مصر ليست عباءه نرتديها اليوم لنخلعها غدا بل هي قدر ومصير .
والتزام مصر ، بالقضية الفلسطينية التزام حياة لا سبيل الى العدول [illegible] أو التفريط فيه
ثالثا : مصر لم تخطىء في كامب ديفيد وانما اقدمت على عمل حربي جيد هو الوحيد على الساحة العربية الذى نجح في استرداد ٦٠ ألف كيلومتر مربع لصالح مصر وفلسطين والأمة العربية كلها .
رابعا : الحركة الوطنية المصرية كما أكد ويؤكد باستمرار رئيسنا حسني مبارك ليست الا الشعب المصري كله بملايينه الخمسة والاربعين ولن يوجد من بين تلك الملايين من يفكر في العمل ضد مصر .
خامسا : الجيش المصري هو درع مصر والأمة العربية كلها وهو حصنها الحصين .
هو أولا ، وأخيرا في خدمة شعب مصر ، ولحماية أرضه من كل عدوان خارجي ولحماية الشرعية الدستورية ايضا .
.. وكان من بين ما قلته — وقتذاك ايضا — وأنا أخاطب القيادات الفلسطينية : انكم تقصرون في حق بلدكم الى حد كبير اذا ما تصورتم ان جنود القضية الفلسطينية في مصر هم أولئك الذين دعوتموهم الى الجزائر !!
جنود القضية الفلسطينية في مصر — ياسادة — هم الذين يقدمون أرواحهم فداء للشعب الفلسطيني .
هم الذين قدموا مائة ألف شهيد وليسوا أبدا هم الذين يكتفون بحرق الاعلام الاسرائيلية في وقت لا عمل فيه لاسرائيل الا بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة اللهم الا اذا كنتم تفضلون حرق الاعلام الاسرائيلية على هدم المستوطنات الاسرائيلية .
وقد كان من بين ما قلته ايضا — ومالته ، كل ماقلته في مارس ١٩٨٣ يصلح لأن يقال في ابريل ومايو ١٩٨٧ أقول للاخوة الفلسطيني الذين أزعجتهم تلك الانتفاضة لدى رجل الشارع المصري اثر قراءته أو سماعه لما جاء في توصيات المجلس الوطني الفلسطيني : ان رجل الشارع المصري مظلوم اذ يجد اخوة اعزاء لديه قد حاولوا امتهان كرامته .
وكان لابد له من ان يرد على كل تلك المحاولة .
ثم ان اسرائيل لو كانت قد دفعت ملايين الجنيهات للايقاع بين مصر وبين منظمة التحرير ما نجحن كما نجحت توصيات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة .
وقلت ايضا — وهو ما أكرره اليوم — مثنى وثلاث ورباع : ليعرف كل فلسطيني وكل فلسطينية مقيم أو مقيمة داخل الأرض المحتلة أو خارجها ان مصر بقيادة ابنها البار حسني مبارك درع للحق الفلسطيني، وسنديه فمهما كانت خلافات أو اختلافات مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية أو بعض قياداتها فان استرداد وتحقيق المشروعة للشعب الفلسطيني : تحرير الضفة الغربية وغزة واقامة الدولة الفلسطينية عليها أمانة في عنق كل مصري ، وكل مصرية .
لن تثنينا عن حبنا لفلسطين حملات ظالمة ، توجه الينا ، ولن يضعف من جهودنا لنصرة فلسطين اية محاولات لابعادنا عن الفلسطينيين وابعاد الفلسطينيين عنا .
وما حدث بالجزائر في فبراير ١٩٨٣ تكرر حدوثه في ابريل ١٩٨٧ بالرغم من ان الظروف في ابريل ١٩٨٧ قد تغيرت تماما عما كانت عليه في فبراير ١٩٨٣ .
لم يكن الوجود الفلسطيني في لبنان قد اختفى تماما في ١٩٨٣ كما اختفى في ١٩٨٧ .
لم يكن دور مصر بقيادة حسني مبارك لخدمة القضية الفلسطينية في عام ١٩٨٣ ، قد نجح كما نجح في عام ١٩٨٧ .
لم تكن مصر قد تحملت الكثير في سبيل حماية القيادات الفلسطينية أثر خروجها من طرابلس في عام ١٩٨٣ .
بل لم تكن القيادات الفلسطينية بقيادة أبو عمار قد اعتمدت على مصر عام ١٩٨٣ اعتمادها عليها في عام ١٩٨٧
وبالرغم من اننا كنا نعرف جيدا ان محاولات النظام السوري ، والنظام الليبي ونظم عربية اخرى لم يحن بعد الكشف عنها لابعاد القيادة الفلسطينية عن مصر ، تمهيدا للقضاء عليها قضاء مبرما .
وبالرغم من اننا كنا نعرف ان قيادة ياسر عرفات لاتزال ضعيفة غير قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة .
بالرغم من اننا كنا نعرف ان هناك ضغطا سوفيتيا على القيادات الفلسطينية بضرورة الاجابة الى مطالب جورج حبش ونايف حواتمة .
الا اننا بذلنا قصارى جهدنا لتمكين القيادة الشرعية الفلسطينية من السير قدما نحو تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني .
اثرنا ان نثبت حسن نوايانا بالرغم من اننا كنا نعرف جيدا وأكثر من غيرنا ان عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر — وفي الجزائر بالذات ، لن يعود على النضال الفلسطيني الا بالنكسة .
بعثنا بوفد رسمي الى المؤتمر الوطني الفلسطيني مبالغة منا في اظهار حسن نوايانا .
ومع ذلك فان ما حدث بالجزائر في عام ١٩٨٣ هو ذلك الذى حدث بالجزائر في عام ١٩٨٧ .
انتصر في المؤتمر أولئك الذين لايريدون الحل للقضية الفلسطينية .
انتصر في المؤتمر ، أولئك الذين لاعمل لهم الا اعاقة المسيرة الفلسطينية .
انتصر في المؤتمر أولئك الذين استئجروا لمحاولة النيل من مصر .
وقد كان لابد لمصر حفاظا على كرامتها ان تتخذ ما اتخذته من خطوات .
لم تسحب اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما فعلت دول أخرى .
لم تطلب من فلسطيني واحد يقيم في مصر وشارك في مظاهرة العداء لمصر ، ان يغادرها حتى عندما تحدث الرئيس حسني مبارك في عيد العمال لم يشأ كما توقع الكثيرون ان يفتح ملف منظمة التحرير الفلسطينية .
وانما اكتفى بالقول بانهم قرروا في مؤتمر الجزائر ما قرروه وجئنا .
نحن اليوم لتنفيذ — هنا — ما قرروه دون زيادة أو نقصان فكان — فقط — اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية
وكان ما اتخذته مصر من اجراءات هو بلا جدال الحد الادنى لما كان يجب اتخاذه من اجراءات من قبل دولة تحترم كرامتها وتقدر — تماما — وزنها الدولي الصحيح
وأحب ان أقول للاخ المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي سابقا — وسابقا هنا تعني كلمة الاشتراكي لا العمل بطبيعة الحال ان القرار ، لم يكن متسرعا وانما جاء في وقته المناسب تماما .
ولو انه تأخر دقيقة واحدة لتعرضت كرامة مصر للكثير من الأمور التى يرفضها المناضل القديم ، إبراهيم شكري .
ولعل الاخ إبراهيم شكري قد قرأ في بعض الصحف العربية [الاتحاد ٢٤ أبريل ١٩٨٧] ما يفيد ان عرفات تعهد بوقف زيارته للقاهرة وان أبو اياد قد قال : اتفاق على ابقاء الاتصالات مع مصر والتمايز عن سياسة كامب ديفيد وما جاء فيما نشرته بعض الصحف العربية — وبالتفصيل — يؤكد ، ان المنظمة كانت بسبيلها إلى اتخاذ اجراءات أخرى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني بالجزائر لو لم تبادر مصر فتتخذ اجراءها الخاص بغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية
ولعل في مقدمة ما ضايقني فيما يتعلق باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني : أن صوتا واحدا — فيما عدا صوت الأخت سميرة أبو غزالة — لم يتحفظ على قرارات وتوصيات المجلس الوطني الفلسطيني .
كانت سميرة أبو غزالة — فيما نقل إلى فلم اشهد المؤتمر — الوحيدة التي قالت انها تعرف ان كلامها لن يغير من الموقف شيئا ، ولكنها تقول كلمتها للتاريخ وكانت كلمة حب وانصاف لمصر .
في مقدمة ما ضايقني ، فيما يتعلق باجتماعات المجلس الوطني فيما نقل الى الناقلون ان بعض من إننا نعتبرهم أصدقاء لمصر كالاخ الصديق هابل عبد الحميد — أبو الهول — كان من أبرز الداعين للعودة الى قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس عشر فيما يتعلق بمصر .
حتى اولئك الذين يعيشون في مصر من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يعرفون جيدا وأكثر من غيرهم مدى حب المصريين لهم لم يحاولوا وقف الهجمة الشرسة ضد مصر
على أية حال نحن كنا نتوقع ما حدث من الاخ أبو اياد والاخ أبو اللطف وغيرهما ، وغيرهما ممن يجيدون لعبة التوازن العربي ولكننا ، لم نكن نتوقع سكوت كثير من الاخوة الفلسطينيين الذين تذكر اسماءهم ، للحيلولة دون إحراجهم والحر تكفيه الاشارة .
أننا — وبحق — نشعر دائما بمزيد من الاسى والحزن ، عندما يكون اخوة يتنكرون لمصر بل ويعادون مصر بينما مصر ، لم تقم تجاههم الا بما يعرضه عليها الاخ المحب الصادق ، الامين رجل الشارع المصري — وحيد توني يتساءل لماذا كل هذا الجحود ونكران الجميل ؟ لماذا نواجه مصر من بعض الانظمة وبعض الحكومات العربية التى اسدت إليها مصر كل طيب وجميل تمثيل هذه الحملات الضارية بين حين وآخر .
انني أتذكر للتاريخ كلمات قالها هواري بومدين طيب الله ثراه عندما استقبلني في مقره بمدينة الجزائر في اخريات اغسطس ١٩٧٣ وقبل أيام من نشوء حرب الثورة المجيدة الخالدة ، « ان الجزائر لا يمكن أبدا ان تنسى دور مصر في قيام الثورة الجزائرية وفي انجاحها ، اننا مدينون لمصر لكل ما وصلنا إليه من حرية
ونحن لن ننسى أبدا ان مصر تعرضت للعدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ لانها أيدت شعب الجزائر في ثورته
ان كل جزائري وكل جزائرية يحمل في عنقه صك عرفان بجميل ما قدمته مصر للثورة الجزائرية وللشعب الجزائري حيث كان ما يقدمه كثير من الأخوة العرب لا يتجاوز الكلام
وانني لاتذكر للتاريخ أيضا ما سمعته من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عندما قابله في اخريات عام ١٩٦٧ حيث كنت أقوم بجولة في البلدان العربية للاعداد للمؤتمر الثاني للصحفيين العرب بالقاهرة وتبادلنا ذكريات الماضي وكيف قدم الرجل إلى مصر من الحدود المصرية الليبية سائرا على قدميه ، وكيف استقبلته مصر بالاحضان تؤيده بكل ما تملك من وسائل التأييد : كان الحبيب بورقيبه يقول . لقد اتيت بعد الحرب العالمية الثانية الى مصر ولا املك الا ثيابي كما جاءها احمد بن بيلا عام ١٩٥٢ ولا يملك الا قميصه الكاكي
ومن مصر وفي مصر انطلقت حركة تحرير المغرب العربي (المغرب وتونس والجزائر) ، اننا لا يمكن أبدا ان ننسى دور مصر في تدعيم نضالنا ، اننا لاننسى أبدا اننا كلنا — دول المغرب العربي — مدينون لمصر بكل ما وصلنا اليه من حرية .
وتقدم وبالامس القريب كنت استمع الى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وهو يتحدث عن دور مصر في نهضة المملكة العربية السعودية ويشيد بذلك الدور الذي يذكره السعوديون بكل فخر واعزاز .
بل تذكرت ما سمعته من الأخ علي ناصر عندما لقيته في فبراير ١٩٧٢ في عدن حيث راح يتحدث عن دور مصر في تحرير عدن ، ويذكرني بقوافل التموين والاسلحة التى كانت تتوالى على المقاتلين اليمنيين وكنت قد رافقت احدى القوافل وكيف كانت تلك القوافل هي الزاد الوحيد ، الذي يعتمد عليه المقاتلون اليمنيون طعاما وسلاحا والذي كان يرد من مصر عبر اليمن الشمالية بمدد لا ينقطع
لقد قمنا ونقوم بخدمة اشقائنا نؤثرهم على انفسنا . لا نريد جزاء ولا شكورا
ولكننا لا نريد لن نجد من مددنا اليهم ايدينا في وقت الشدة ، يمدون خناجرهم ليصعنونا في ظهورنا
لا نريد ان يكفر رجل الشارع المصري بالعرب والعروبة عندما يجد من ضحى في سبيله بابنه واخته وقريبه يتنكر لتلك التضحية ويقابلها بالعداء الذي لا مبرر له لنا — وخاصة في عهد حسني مبارك — لم نشأ ان نتدخل في أى أمر من أمور اشقائنا العرب .
اننا نبذل قصارى جهدنا للقيام بواجبنا تجاه . كل أخ عربي !
وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية : لقد قدمنا لها ما لم تقدم الأمة العربية مجتمعة
لم يحدث ان اطلقنا رصاصة واحدة تجاه أي فلسطيني
لم يحدث اعتقلنا مواطنا فلسطينيا يعيش على ارضنا
ولكن يظهر ان بعض الاخوة الفلسطينيين لا يريدون منا ذلك
انهم يفضلون علينا من ذبحوهم في تل الزعتر وصابرا وشاتيلا
انهم يتنكرون لنا لكي يرقبوا مسايقتهم الذين جوعوهم في برج البراجنة وقضوا على الالوف منهم بأكثر مما قضى الاسرائيليين من الفلسطينيين
الذبيح يسعى ليرضى من يذبحه وفي نفس الوقت يسعى للاساءة الى من يحاول انقاذه وتلك هي ابرز ما في العمل الفلسطيني موديل ١٩٨٧ المبدلق

مايو الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

مصر تنظم بطولة كأس العرب الأولى للأثقال في نوفمبر
والفريق القومي يواصل تدريباته بالفيوم استعداد للبطولة الأفريقية

كتب ـ جمال برعي :

● ● يواصل الفريق القومي لرفع الأثقال استعداده للاشتراك في البطولة الافريقية بينما يواصل فريق الناشئين استعداده للاشتراك في بطولة العالم .. ووافق اتحاد الأثقال على اقامة بطولة جديدة هي بطولة كأس العرب الأولى :

ففي اطار استعداد الفريق الأول لبطولة الألعاب الافريقية بكينيا يواصل الفريق تدريباته بمعسكر الاعداد بالفيوم ثم ينضم لاعبو الفريق لمعسكر الاعداد ببور سعيد في بداية يونيو القادم وسوف تكون بطولة الجمهورية التي تقام ببور سعيد يومي ١٠ و ١١ يونيو بمثابة التجربة الأخيرة قبل الاشتراك في البطولة الافريقية .

وقد وافق مجلس ادارة الاتحاد على أن يقوم الاتحاد المصري بتنظيم بطولة كأس العرب الأولى لعام ٨٧ .

وسوف يتم استطلاع آراء الدول العربية للاشتراك على ان يكون اشتراك كل دولة بثلاثة لاعبين وان تحتسب نقاط الفوز تبعا للقوانين بطولات كأس العالم وتم اقتراح موعد اقامة البطولة في حالة موافقة الدول العربية في شهر نوفمبر من هذا العام قبل بطولة كأس العالم .. يأتي هذا الاقتراح بتنظيم البطولة والذي تقدم به جميل حنا مدير الاتحاد في الوقت الذي مازالت فيه عضوية الاتحاد المصري مجمدة بالاتحاد العربي وفي هذا الاطار وجه الاتحاد دعوة لسكرتير عام الاتحاد السعودي لألعاب القوى معيل أحمد المعدل لحضور بطولة الجمهورية في يونيو لمناقشة أوضاع الاتحاد العربي لرفع الأثقال حيث يتولى الاتحاد السعودي مبادرة خاصة بعودة الاتحاد المصري للاتحاد العربي للأثقال لأن الاتحاد العربي ومقره ليبيا لم يقم بتنفيذ قرار الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بعودة الاتحاد المصري للاتحاد العربي .

أضواء على لقاء الأهلي وليوباردز

نلقي بعض الأضواء على تأثير نتيجة الأهلي وليوباردز في دور الـ ١٦ في كأس الأندية الافريقية أبطال الدوري والتي انتهت بفوز الأهلي ٦/ صفر والعناصر التي ساهمت في هذا الفوز الكبير .

بقلم أحمد مكاوي

● الأهداف الستة التي أحرزها الأهلي في مرمى ليوباردز ضاعفت من أمل الأهلي في الوصول لدور الـ ٨ وقد اطمأن لاعبوه لنتيجة المباراة الثانية التي تقام بكينيا ومن الصعب على فريق ليوباردز ان يعرقل مسيرة الأهلي .

● كان جميع لاعبي الأهلي في الخطوط الثلاثة نجوما متألقة تسابقوا في اظهار كل ما يملكون من جهد ومهارة وفن لصالح الأداء الجماعي الذي ارتفع الى القمة وسهلت مهمة اللاعبين في تنفيذ طريقة وخطط اللعب التي أسفرت عن الأهداف الستة وضاعت اهداف أخرى بالجملة .

● مصطفى عبده .. عاد مصطفى عبده في هذه المباراة الى سن الشباب ابن العشرين ملأ نصف ملعب ليوباردز حركة ونشاطا وانطلاقا وصنع معظم اهداف الأهلي لتمريراته العرضية المتقنة وان صادفه حظ عاثر ولم يكتمل له كل التفوق بسبب اهداره هدفين أكيدين .

● بدر رجب .. قاد كل هجمات الأهلي في براعة واقتدار من منطقة وسط الملعب بالمراوغة والتمريرات والتسديدات القوية واحرز هدفا وشارك في بناء الكثير من الاهداف .. وقد وجد كل معونة من مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب .

● الخطيب . استطاع ان يقتنص فرصتين داخل منطقة الجزاء حولهما الى هدفين كان الثاني منهما ضربة معلم ولعب دوره في الخطة باقتدار كمدافع ومهاجم واحرز الهدف الثالث من ضربة جزاء وفي نفس الوقت احرز أيمن شوقي الهدف الأول باقتدار .. !

● استمتعت جماهير الكرة المصرية بالعرض الجميل الشيق الممتع المثير الذي توجه لاعبو الأهلي بالأهداف الستة بل ان الجماهير شاركت بالاستحسان والتصفيق مع معظم الهجمات التي لم تسفر عن اهداف .. تعتبر هذه المباراة واحدة من أحسن ما قدم الأهلي هذا الموسم .

● فريق ليوباردز .. السؤال الذي يتبادر في ازهان الجماهير هل الفريق ضعيف أو قوي بعد النتيجة الثقيلة التي مني بها .. وفي رأيي الشخصي ان مستوى الفريق لا بأس به وان جميع لاعبي الأهلي كانوا في القمة وهذا الذي أدى الى الفارق الكبير في النتيجة بدليل ان الفريق الكيني هاجم في آخر ١٠ دقائق وضاع منه فرصتين وانقذ ثابت البطل فرصة صعبة والمهارات الفردية متوافرة في سرعة لاعبي خط الهجوم وان كان مستوى المدافعين محدود ـ والظاهرة المشرفة لهذا الفريق إنه لعب كرة نظيفة بعيدة عن الخشونة .

الزمالك ووداد فاس

بدأت ظهر اليوم مباراة الزمالك ووداد فاس في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا لابطال الدوري وقد صدرت الطبعة الأولى من الجريدة قبل انتهاء اللقاء وسوف نوالي نشر تفاصيل اللقاء في الطبعات التالية .

[illegible]

سليمان ومبروك ووطني في العلاج الطبيعي

● أشرف سليمان و أشرف مبروك وطارق وطني لاعبو الفريق الأول للمقاولون العرب لازالوا يؤدون تدريبات العلاج الطبيعي بجمانزيوم النادي .. استعدادا لبدأ الموسم الجديد .

لقاء الأثنين

أكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة و آراء .. وسوف نولي اهتماما بالآراء البناءة .. أكتب الى جريدة مايو .. مبنى جريدة الاهرام الدور الثالث

● **الأهلي زعيم افريقيا :**

تحية اعجاب وتقدير لكل لاعبي الأهلي على مستواهم الرائع في مباراة القمة ولفوزهم على الزمالك وببطولة الدوري وفوزهم على ليوباردز بطل كينيا ٦ ٪ صفر ونرجو لهم المزيد من الأداء الرائع والظهور بهذا المستوى في المباريات القادمة حتى يظل الأهلي زعيما للكرة الافريقية والعربية .

حمد عبد السلام تمام
البوصن ـ قنا

عاجل الى د . عبد الأحد جمال الدين

هل يعلم د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان هناك مركز شباب تابع لتفتيش المرور مركز فارسكور محافظة دمياط قد تم اشهاره عام ١٩٦٢ بعد ان تم تخصيص قطعة أرض من وزارة الزراعة مساحتها ٦ قراريط .

كما تم اعتماد دفعتين ماليتين قيمتهما ٢٠ ألف جنيه حتى عام ١٩٨٥ ومازال هذا المركز عبارة عن قطعة أرض فقط على الرغم من أنه مفروض ان يخدم ٣٠ ألف نسمة .

عن الشباب
مسعد مسعد حجاج
سامي سليمان محمد

● **محسوبية ومجاملات :**

معظم الأندية الرياضية الكبيرة لا تطبق الحياد عند اجراء اختبارات للناشئين الذين يرغبون الانضمام اليها فهي تضع معايير أخرى مثل المحسوبية والواسطة والمفروض ان تراعي أشياء أخرى مثل استعداد الناشئين ومدى معرفتهم لفنون الكرة .

نرجو ان تبتعد الأندية عن المحسوبية والمجاملات .

محمد ابراهيم عبد الرحمن
إبراهيم مسعود
المرج ـ شارع سند

حل المسابقة (٦٨)
بونيك نجم بولندا

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح محمد حشيش المرج القاهرة ـ عادل جلال أحمد قنا ـ أحمد محمد الفقي سنباطرفتي ـ صلاح عبد الكافي محمد أبو قرقاص ـ محمد السيد العوضي العصافرة دقهلية ـ محمد حسن عشماوي نبروة دقهلية ـ اسماء السيد حمروش منوفية ـ خالد محمد عبد اللطيف المنشية القبلية بني سويف ـ علي محمد علي جعيز سفاجه البحر الاحمر ـ سعيد شفيق اسحق مغاغة ـ جمال محمد هاشم تلا منوفية ـ سمير محمود عبد الواحد ديرمواس ـ محمد عبد الوهاب عثمان الفيوم ـ سامي حسن سمره ميت فضالة دقهلية ـ عبيد نصاري عبد العزيز قنا ـ أحمد عبد السلام تمام قنا ـ مجدي اسماعيل عبد الله اسيوط ـ ريهام فتحي ابراهيم روض الفرج ـ معتز توفيق أبو قرقاص ـ معتز شريف المعادي ـ ريهام صادق عبد المنعم المعادي ـ رامي أحمد جاب الله دار السلام ـ

المسابقة رقم | ٧٠ |



من هو ؟

● نجم كاميروني هداف فريقه أطلق عليه النقاد لقب الثعلب العجوز في بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة التي أقيمت بالقاهرة ..



الأهلي البطل هزم ليوباردز الكيني ٦ / صفر فقط !
لعب نجوم الأهلي أحلى مبارياتهم .. ووصلوا ـ مبدئيا ـ الى دور الثمانية

في ستاد القاهرة وعلى اضوائه الكاشفة عزفت موسيقات الأهلي يوم الجمعة الماضية لحنا كرويا رائعا .. سحر قلوب من حضروا اللقاء بالملعب ونال استحسان واعجاب الملايين على شاشات التليفزيون الذين رأوا فنون كرة القدم كما وضعت في الكتب ودرست في الاكاديميات .. واثبت الأهلي للمرة العاشرة بعد الألف انه بطل مصر الكروي بلا منافس .. فما فعله لاعبو الأهلي هو الفن الكروي بعينه ..

طبقوا كل فنون الكرة قديمها وحديثها .. البرازيلي منها والانجليزي .. فمباراة الجمعة الماضية جاءت على غير ما توقع الجميع ليس لقوة منافسها او لضخامة تيمها .. ولكن للاداء الراقي للاعبي الأهلي الذين استطاعوا خلال الـ ٩٠ دقيقة أن يمطروا مرمى منافسهم بعدد قياسي من الأهداف بلغ نصف بستة فقط !! وانهى

عبد العزيز ابو عقيل

إلى حد كبير المنافسة على الصعود لدور الثمانية بعد ان تراجع امل فريق ليوباردز واصبح مجرد تحقيق نتيجة طيبة فقط في اللقاء الثاني بكينيا .

كل التوقعات كانت تخشى على الاهلي من هذه المباراة .. وهذا الخوف لم يكن وليدا لقوة المنافس او لسوء حالة الأهلي .. او حتى لحساسية المباراة .. انما جاء الخوف وكثرت المحاذير خوفا من غرور البطل المصري الذي حسم مشوار البطولة المحلية بفوزه على منافسه وغريمه التقليدي الزمالك .. وخوفا من عادة الفرق المصرية السيئة التي عودتنا على تراخي الاداء وفقد الحماس عقب كل بطولة او مباراة تفوز بها تلك الفرق .. فكان الخوف وكانت التحذيرات .. ولكن البطل المصري كسر القاعدة ودك حصون ابالوهيا سابقا ليوباردز حاليا ٦ صفر .

جاءت المباراة رائعة في كل شيء .. التوقيت رمضاني والجو صيفي وان مال للبرودة ولكن حرارة اللقاء ومتعة المشاهدة لم تشعرنا بلفحات البرد التي انسابت على اجسادنا ولم نشعر بها إلا بعد انتهاء مهرجان الكرة .. فضلا عن أن النظام كالعادة خارج وداخل الاستاد كان جيدا .. ثم اداء الأهلي الذي جاء رائعا .. فمنذ البداية سيطر الاهلي وصال وجال وخطف الماهر النشط أيمن شوقي هدفا ملعوبا افتتح به سلسلة الأهداف الحمراء .. وجاءت الفرصة للخطيب الذي يحاول منذ اكثر من عام ان يفعل شيئا .. ولكن الظروف التي كانت تسانده وتؤازره في الماضي .. هي نفسها التي وقفت ضده واعطته ظهرها .. وعلى مدى العام الماضي كله كان يحاول ويحاول .. ولم ينجح الا في مباراة الجمعة التي عاد فيها الخطيب لذكرياته وذكر الجماهيرية فاحرز ثلاثة اهداف اعتقد ان الظروف لن تمكنه من تحقيقها مرة اخرى .. كما

عاد علاء ميهوب للتهديف بعد صيام طويل فاحرز هدفا برأسه .. واستطاع الناشيء بدر رجب إضافة هدف له ولفريقه .

ويصرف النظر عن ثقل النتيجة على الفريق الكيني فان الاداء الممتع والرشيق والمميز وتفوقهم على انفسهم في اغلب فترات المباراة جعل من المباراة حفلا كرويا ساهرا فدانت لهم السيطرة على المباراة واستطاعوا ان يتلاعبوا بفريق ليوباردز كما شاءوا فحققوا رقما قياسيا من الأهداف .. وتساءل البعض هل كان الأهلي في حالة غير طبيعية ام ذلك هو مستوى الأهلي الحقيقي والذي من المفروض ان يكون عليه دائما وباستمرار .. وقد يعتقد البعض ان اداء الاهلي الرشيق والعدد الوافر من الاهداف يرجع لضعف مستوى الفريق الكيني .. ولكن الحقيقة ان مستوى الفريق الكيني وان لم يكن قويا فليس بضعيف ولكن لسوء حظه انه التقى مع البطل وهو في قمة نشوته ومستواه فلم يتمكن من مجاراته ولم يستطع إيقاف هدير الأهداف وله كل العذر فهو يلاقي البطل الذي تفوق لاعبوه على انفسهم ولعب مصطفى عبده الذي أصر بشدة على عدم احراز اهداف ولعب دورا بارزا في هذا الفوز الكبير وكان مفتاح الفوز بانطلاقاته وكراته العرضية القاتلة والتزامه باللعب بجوار الخط ففتح دفاع ليوباردز أمام زملائه الخطيب وأيمن شوقي وعلاء ميهوب وبدر رجب ومجدي عبد الغني فجاءت الأهداف تترى .

وإذا كان لاعبو الأهلي كلهم نجوما فان لاعبي ليوباردز ادوا مباراة طيبة في حدود ما مكنتهم منه الظروف وهذا لا يعني انه فريق ضعيف بل على العكس فانه يضم لاعبين جيدين ولكن حظهم السيء كما قلنا انهم لاقوا البطل وهو في قمة مستواه .

مع كل التمنيات الطيبة للكرة المصرية ومبروك مقدما للاهلي لصعوده لدور الثمانية .

على الماشى

سيمفونية رائعة قدمها أبطال النادي الأهلي ممثلو مصر يوم الجمعة الماضي في سهرة رمضانية رائعة فاز أبناء مصر بنصف دستة أهداف على فهود كينيا .. قدم النادي الأهلي عرضا متكاملا في فنون اللعبة فاستحق الفوز واطمأن الى الصعود الى دور الثمانية مسلحا بأهداف اللقاء التي افتتحها أيمن شوقي بعد ثلاث دقائق فقط من بداية اللقاء ويضيف الخطيب الهدف الثاني بعد ربع ساعة وبعد صيام طويل .. ويحرز بدر رجب هدف فريقه الثالث بعد نصف ساعة ليضيف الخطيب هدفا رائعا رابعا بعد خمس دقائق من سابقه ويسجل بعده علاء ميهوب في الشوط الثاني ويضيف الخطيب هدفا ثالثا له وسادسا لفريقه ليختتم أهداف اللقاء .

لا شك في ان لاعبي الأهلي جميعهم كانوا نجوما .

وكانت الأهداف الستة ترجمة حقيقية للسيطرة الميدانية التي كانت سمة أداء الأهلي .. كل فنون الكرة شاهدها جمهور مصر العظيم .. التمريرات المتقنة .. السرعة .. ليجاد المكان المناسب للزميل .. التمريرات الاستعراضية .. التهديف كل هذا جعل حلاوة الأداء تفيض ليترجمها الجمهور الواعي الى مزيد من المؤازرة التي كان لها أكبر الأثر على نفوس اللاعبين .

أما إذا تحدثنا عن نجوم اللقاء فكلهم نجوم بداية من ثابت البطل الذي لم يختبر حقيقة إلا من خلال ثلاث كرات صعبة نجح في الامساك بها .. ومن امام خط الظهر الذي قام بمهمته خير قيام وحتى الواجب الهجومي اداه ربيع وضياء .. اما خط الوسط وهو أنشط الخطوط فقد كان ميهوب في قمة مستواه سرعة في الهجوم والارتداد تمويل سخي لخط هجوم .. والى جانبه المتألقان مجدي وبدر اللذان قدما واحدة من افضل مبارياتهما .

أما إذا ما وصلنا الى خط الهجوم فلابد أن نوفي هذا الخط حقه .. مصطفى عبده لعب واحدة من أفضل مبارياته طوال الفترة السابقة والحالية ـ أهدى زملاءه الأهداف الأول والثالث والرابع والخامس والسادس وكاد يسجل لولا سوء الحظ .. لم يقم بواجب الجناح الثابت بل كان يرتد للخلف ويحصل على كرته التي تبدأ الهجمة دائما بها .. كما لعب في الوسط واليسار .

أما أيمن شوقي .. ففي كل يوم يثبت انه ينطلق من قاعدته مصوبا نحو الهدف فتكون الاصابة في الوسط تماما .. مشاكس .. مراوغ .. متابع .. قناص .

أما الخطير أو الخطيب فكان يومه .. ثلاثة أهداف رائعة أعادت الى جماهير الكرة المصرية ذكريات عشق أهداف الخطيب الذي قدم عرضا طيبا جعل الكل يطالبه بالاستمرار بعد أن ظهرت انتفاضة جديدة في أدائه .

ش . ش



الترسانة في تونس غدا .. للقاء الترجي السبت القادم
فرصة الصعود مازالت قائمة .. رغم الظروف الصعبة

تغادر القاهرة الى تونس غد الثلاثاء بعثة فريق الترسانة لكرة القدم للقاء فريق الترجي بطل تونس في مباراة العودة في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكاس والتي تقام يوم السبت القادم .. وكان اللقاء الاول الذي اقيم باستاد القاهرة قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين .

يرأس بعثة الترسانة عبد اللطيف عيسى وكيل المجلس .. أما اللاعبون الذين سيسافرون الى تونس فسوف يتم اختيارهم النهائي اليوم في المران النهائي الذي يقوده الشاذلي مدرب الفريق للوقوف على حالة اللاعبين وخاصة المصابين .

وفريق الترسانة الذي يسافر غدا الى تونس يواجه تحديا صعبا وضع اللاعبون أنفسهم فيه بعد ان فشلوا في تحقيق الفوز بالقاهرة وأصبح لزاما عليهم لكي يصعدوا الى دور الثمانية ان يفوزوا أو يتعادلوا ايجابيا أو سلبيا على الاقل ليؤخذ بنظام ضربات الجزاء الترجيحية وان كان هذا غير مستبعد وأمره وارد مهما كانت قوة الخصم حتى لو كان يلعب على أرضه .. فإن تحقيقه يحتاج لمجهود مكثف من لاعبي الترسانة وجهد خرافي خلال المباراة .. ليحققوا ما فشلوا في تحقيقه بالقاهرة .. ونعتقد ان الشياطين الزرق بامكانهم الصعود لدور الثمانية مهما كان المنافس ومهما كانت الظروف .. والمطلوب لتحقيق ذلك اداء رجولي قوي وحرص شديد في الدفاع ونعتقد ان رجال الترسانة لا يقلون عن لاعبي المنتخب القومي للناشئين تحت ١٦ سنة الذين تعادلوا في القاهرة بدون اهداف مع منتخب الجزائر وقتها قلنا ان الفريق المصري خرج من تصفيات كاس العالم للناشئين .. ولكن الناشئين الرجال اثبتوا أنهم على قدر كبير من المسئوليه والرجولة فعادوا هناك وصعدوا النهائيات كاس العالم للناشئين والتي تقام بكندا .. ولاعبوا الترسانة سيتخطون هذه العقبة بعد ان وقف مدربهم الشاذلي على الاخطاء التي وقع فيها لاعبوه في المباراة الاولى .. وتعرف عن قرب على فريق الترجي وعرف نقاط القوة والضعف وسوف يراعي كل ذلك في خطته للمباراه .. التي نتمنى ان تكون نتيجتها لصالح الترسانة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق لكثرة الاصابات التي لاحقت نجوم الفريق ..

فهل يوفق لاعبو الترسانة في الصعود لدور الثمانية .. نتمنى ذلك .

دورة رمضانية بنادي المرج

يقيم نادي المرج الرياضي دورة رمضانية لاول مرة هذا العام في كرة القدم لكافة الاعمار السنية .

يشترك في الدورة ٨ فرق تحت ١٧ سنة و ١٦ فريقا تحت ٢٠ سنة و ٢١ فريقا فوق السن على كاس المساء الرياضي وتقسم الفرق الى مجموعات بنظام دوري من دور واحد يشرف على الدورة محمد السلحة رئيس نادي المرج وخيري البرملوي وكيل النادي وأحمد محيي الدين سكرتير النادي .

جمباز مصر يعسكر في سويسرا

وافق الاتحاد المصري للجمباز على قبول دعوة الاتحاد السويسري للجمباز لاقامة معسكر للناشئين المصريين هناك خلال المدة من ١٢ الى ٢٥ يوليو القادم .

الجمباز المصري في الجيمسنا ستراد ا

وافق الاتحاد المصري للجمباز على الاشتراك في الجيمسنا ستراد ا الدولية التي تقام بالدينمارك خلال المدة من ٤ الى ١٢ يوليو القادم .

الابداع في الأهلي

كتبت ـ نهاد عيسى :

تقيم اللجنة الثقافية بالنادي الأهلي بالتعاون مع الجمعية العربية للتكامل الثقافي الساعة الثلاثة مساء غد الثلاثاء بقاعة فكري أباظة ندوة عن الابداع .. يتحدث في الندوة الدكتور عبد الحليم السيد ويدير الندوة الدكتور محمد اللقاني رئيس الجمعية العربية للتكامل الثقافي .

٦ دول في تصفيات المنطقة الخامسة لليد بالقاهرة

تصل الفرق المشتركة في تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية لكرة اليد الى القاهرة يوم ٢١ مايو الحالي للاشتراك في التصفيات الخاصة ببطولة دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي تقام في كينيا .. ويشترك في التصفيات اوغندا وتنزانيا واثيوبيا والصومال والسودان ومصر .. تجرى التصفيات لفرق الرجال والسيدات .. يحضر التصفيات رئيس وسكرتير المنطقة الخامسة للالعاب الرياضية وتجرى أثناء البطولة انتخابات المنطقة الخامسة لليد .. صرح بهذا اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد .

اجازة اجبارية للمقاولون في رمضان

● أعطى عبد المنعم الحاج المشرف على الجهاز الفني لكرة القدم بنادي المقاولون اجازة لمدة شهر رمضان يعود بعدها اللاعبون للتجمع ..

ويقول عبد المنعم الحاج أن هناك جلسة قبل بدء الموسم نوضح فيها مطالب الموسم القادم من اللاعبين على ضوء ما قدموه في الموسم المنتهي .

اجتماع مجلس ادارة اتحاد اليد .. الجمعة

يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد اجتماعا في الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٨ مايو لمناقشة استعدادات الاتحاد لتصفيات المنطقة الخامسة لدورة الالعاب الافريقية الرابعة بكينيا واستعداد الفريق القومي رجال وسيدات لهذه التصفيات .. وسيسبق الاجتماع اجتماعا لرؤساء وسكرتيري مناطق الاتحاد لدراسة شئون المناطق في الموسم المنتهي ويعقب الاجتماع افطار لاعضاء مجلس الادارة ورؤساء وسكرتيري المناطق والفرق القومية .

التوني في تركيا

يغادر القاهرة هذا الأسبوع احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاوليمبية الدولية في طريقه الى تركيا لحضور لاجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية بمدينة استنبول خلال الفترة من ٩ الى ١٢ مايو ..

محمد حافظ يرسل مقاساته للاتحاد الدولي للكرة

● أرسل محمد حافظ حكمنا الدولي المرشح للتحكيم في بطولة العالم للناشئين بجميع الاستمارات التي أرسلها الاتحاد الدولي له والتي تتضمن أسئلة عن كل شيء يخص محمد حافظ حتى مقاسات ملابسه .

افتتاح دورة العاشر من رمضان في القدم ببور سعيد . الجمعة

بور سعيد ـ عادل الجزار :

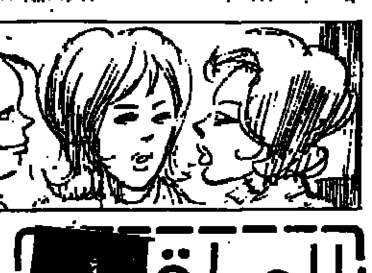
يفتتح اللواء سامي خضير محافظ بور سعيد يوم الجمعة القادم عروس الدورات الرمضانية في خماسيات كرة القدم للسنة العاشرة على التوالي بنجاح كبير . والتي ينظمها ستاد بور سعيد تحت الاضواء الكاشفة بالملعب الدولي بالاستاد يشترك في الدورة ٦٤ فريقا من اقوى فرق الاحياء الشعبية والأندية والهيئات وتحصل الفرق الاربعة الاوائل على جوائز قيمة يشارك فيها تجار بور سعيد وكذلك جوائز لاحسن فريق مهزوم اضافة الى كئوس لاحسن لاعب وحارس مرمى وهداف الدورة .. تبدأ المباريات في الثامنة والنصف وتستمر حتى يوم ٢٨ رمضان ..

وبمناسبة مرور ١٠ سنوات على دورة العاشر من رمضان تقرر ان يحتفظ الفريق الفائز بالبطولة بالكاس الى الابد ..

ويتردد على ستاد بور سعيد العديد من كبار السن رجال وسيدات لممارسة النشاط الرياضي والاجتماعي بعد نجاح هذا المشروع الذي أثبت ان الحياة تبدأ بعد الستين .. يشرف على المشروع عبد الحميد المليجي والاخصائيان الرياضيان عادل عسر للرجال وزكية رمضان للسيدات ..

يستعد علي عمر مدرب الشبان المسلمين لدوري الدرجة الثانية في كرة القدم من الآن باقامة معسكر للفريق وذلك استعدادا للموسم المقبل من أجل الصعود لدوري الدرجة الاولى .

هكذا من الأصل



المرأة والطفل — نصائح

للمرأة رأى

■ مع بداية شهر رمضان الكريم .. وقد انتهت معظم امتحانات أولادنا وخصوصا من هم في غير سنوات الشهادات العامة .. أى في مرحلة النقل بين سنوات المراحل المختلفة سواء الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية بل أكثر من هذا بدأت بعض النتائج تظهر ..

.. يبرز هناك سؤال ما هى مسئولياتنا تجاه أولادنا ؟

ولا شك ان كل أم تريد ان تفرح بنجاح أولادها وترى ثمرة مجهودها طوال العام ولكن إذا اردنا مخلصين ان ندخل السعادة على قلوب الجميع لابد وان نراعى أولادنا الذين لم يؤدوا امتحاناتهم بعد وخصوصا الصغار منهم وذلك بان يكون هناك رقابة فعالة وجادة على مواعيد فتح أجهزة التليفزيون بحيث لا يفتح إلا في مواعيد معينة ويغلق بعد الانتهاء منها مباشرة .

وحتى إذا لم يكن في المنزل من أولادنا من هو في مرحلة الدراسة والامتحانات فلابد وان نراعى حرمة الجار بحيث لا نجعل اصوات الراديو او التليفزيون عالية خصوصا أننا بدأنا نشعر بحرارة الجو في بعض الليالى ولهذا نقوم بفتح النوافذ .

قضية أخرى يجب ان لا تمر مر الكرام بمناسبة الكلام عن أولادنا وامتحاناتهم .. مثلا نوع الأسئلة التى جاءت الى أطفالنا في السنة الرابعة الابتدائية في مادة الحساب .. كانت فوق مستوى الأولاد بحيث كانت صعبة في حلها وفى بعض المدارس .

وهذا يحدث لأول مرة اعترفوا بصعوبة الأسئلة وتم الغاء الامتحان وتوزيع الامتحان الاحتياطى .. ! !

هل هذا معقول .. وكيف تكون نفسية وأعصاب أطفالنا بعد ان فشلوا في الوصول الى طريقة الاجابة على الامتحان ثم يجمع منهم ويتم توزيع امتحان آخر بعد فترة طالت أم قصرت المهم ان هذه العملية كلها محطمة لاعصاب الصغار .. وبعد الاعتراف بصعوبة الامتحان وهذا شىء جميل إلا ان أطفال هذه المدرسة محظوظون عن اقرانهم في المدارس الاخرى الذين لم يصادفوا شجاعة من يعترف بالخطأ .

.... وفى رأيى أنه كان من الافضل ان يكون هناك مراجعة على المنهج مع واضعى الامتحانات حتى لا يحدث هذا التضارب مرة أخرى .

ماجدة مهنا

الـى كـل أم صائمـة

كتبت ـ نجوى عبد الهادى :

هل تعلمين أنه لأول مرة يقبل علينا صوم رمضان منذ زمن بعيد مع بداية رياح الخماسين بما نعرفه عن طبيعتها من ارتفاع درجة الحرارة وامتلاء الجو برياح عاصفة محملة بالاتربة والرمال الصفراء .

وفى هذا المناخ الغريب الذى نتكيف معه بصعوبة في ايامنا العادية جاءنا الشهر الكريم ليعلن لكل مسلم انه أمام امتحان إلهى أما أن يفوز برضاء الله ويقدم صوما صحيحا وصحيا وأما يقع في المحظور ..

وهنا اليك إرشادات من أجل الصحة العامة أثناء نهار رمضان :

● في الأيام الأولى للصيام والتى يتعود فيها الجسم على استقبال هذا النظام الجديد في المأكل إحرصى على تحاشى الاجهاد والتعب الشديد والوقوف لمدة طويلة وراقبى أطفالك بالا يبذلوا مجهودا خاصة في صعود السلم وهذا ضرورى في الساعات الأولى من النهار حتى لا يستهلكوا المخزون من الطعام سريعا .

● نصيحة للعاملات بتجنب الحرارة الشديدة أو الشمس أو المشى حيث ترتفع درجة الحرارة وتزداد نسبة العرق وقد لايتوافر في الجسم مخزون مائى كاف فيؤدى بصاحبه الى الشعور بالدوار واصفرار الجو أمام عينيه وأكثر ما يخشى منه أن تقوده هذه الحالة الى بدايات الجفاف .

● مع ارتفاع درجة الحرارة تزداد رغبتنا في ترطيب الجو وهنا يحذر من هذه المعادلة مع الصوم حيث سيجد الجسم نفسه في صراع بين حرارة داخلية وبرودة خارجية فيقع في اضطرابات لعجزه عن التوفيق بين الحالتين فيبذل كل ما لديه من طاقة للتكيف مع هذا الوضع وفى كل ذلك تبذير في المخزون الغذائى بالجسم .

واذا أردت أن تحصلى على صوم بلا متاعب يجب عليك اتباع العادات السليمة للافطار وهى :

● أن يبدأ الافطار بشراب سكرى لتعويض الفاقد من الماء وقد أنعم الله علينا بالكثير من المرطبات الصالحة لصنع العصائر بل أنه قد شرف بعضها بالذكر في القرآن فقال في سورة الرحمن « فيها فاكهة ونخل ورمان » فقد أودع فيها مزايا أثبتها العلم فالثمرة تحتوى على نسبة مرتفعة من السكريات وهى سهلة الاحتراق ويستفيد منه الجسم في إنتاج طاقة عالية وسعر حرارى كبير ، وقد أكد سبحانه وتعالى في موقع آخر من سورة مريم بان أوعز اليها بتناول البلح كى يعوضها عما بذلته من جهد فقال : « وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا » ، أما الرمان فقد وجد أنه يحتوى على نسبة عالية من حامض الليمونيك الذى يساعد عند احتراقه على تقليل أثر الحموضة في البول والدم كما أنه يحتوى على نسبة لابأس بها من السكريات سهلة الاحتراق . ولعسل النحل أيضا مزايا عديدة واستخدامات كثيرة يمكن تقديمها مع عصير الافطار .

فإذا ما بدأنا الطعام بعد فترة تكون هيأنا الجسم لاستقباله ولابد أن تحرصى على الاعتدال بين عناصر الطعام أى تناسب السكريات مع الاملاح والتقليل من الدسم والدهنيات مع مراعاة الوجبات غير المعقدة سهلة الهضم وخاصة في اللحوم وضرورة أن تكون جيدة الطهى حتى لا تؤدى الى عسر الهضم خاصة وأننا نفطر طعامنا وبعده نأخذ قسطا طويلا من الراحة معها لا يتيسر الهضم الجيد .



لسهرات رمضان

هذا الموديل من القطن المصرى وهو بسيط حيث يستغل الكنار في تحلية الصدر والجونلة . ويصلح للاستقبالات المنزلية في الشهر الكريم .

تساؤلات .. رمضانية

تساؤلاتك في رمضان يجيب عليها د . عبد المنعم نجم ، استاذ الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

س : اذا لجأت المرأة للكشف الطبى في نهار رمضان هل يبطل هذا الصوم ؟

ج : الكشف الطبى في رمضان لا يبطل الصوم طالما اقتضى الأمر ذلك وطالما لم يدخل الطبيب يده في الجسم بمنظار أو جهاز .. فالصيام صحيح .

س : هل العلاج عن طريق الحقن يفطر الصائم ؟

ج : الحقن أذا كان بهدف التغذية كأن يدخل من منفذ مفتوح توصل للمعدة يبطل الصيام أما اذا كان الحقن عن طريق الجلد فهو لا يبطله .

س : ماحكم مريض القلب الذى يضع قرص صغير تحت اللسان لاجتياز أزمة قلبية ؟

ج : القرص سواء كبر أو صغر لمريض القلب تحت اللسان يبطل الصيام لأنه يستحلب عن طريق الفم ... وللمريض رخصة الافطار لان مرض القلب أولى الامراض التى يوجب لها الافطار .

س : هل يجوز التحجب في شهر رمضان لصحة الصيام ؟

ج : التحجب اذا كان مطلوبا في كل الاحيان فهو يتأكد في رمضان ... فالمرأة اذا تحجبت تبعد عن الرجال ضياع صيامه أو نقصه وفى الوقت ذاته تكون المرأة مصونة عن نظر الآخرين .

وعن صحة الصيام يقول د . عبد المنعم نجم أن الصيام صحيح من المحجبة وغير المحجبة ولكن بالنسبة لغير المحجبة يجب أن تعرف أنه لو ظهر منها شىء ونظر اليه الرجال وتسببت في اثارتهم أو سمعت كلاما في محاسنها وأكثر هذا الكلام عليها وغير شيئا من طبيعتها يعتبر صيامها عندئذ غير صحيح ...

مـن أسـرار السعـادة الزوجيـة

نعود لكي نستكمل معا ما بدأناه في العدد الماضى من أسرار لسعادة الزوجية وأعمدتها السبعة . وتناقشنا معا ثلاثة من هذه الاعمدة وهى الحنان والنضوج ثم التفاهم والحوار ...



ومن راى خبراء الاجتماع أن الحياة الزوجية نجد أن الزوجة تتكلم بسهولة أكثر من الزوج في كل مناسبة فهى تستطيع أن تعبر عن نفسها بسهولة أكثر . وأن السبب المباشر لتعاسة عدد كبير من الزيجات يرجع الى الفارق الكبير بين استعداد الزوج والزوجة للكلام !! .

حتى أنهم استطاعوا أن يصدروا أحكامهم على الزيجات السعيدة وغير السعيدة من نبرات صوت الزوجة ..

فالزوجة التى لها صوت منغم فهى لاشك سعيدة . بعكس الزوجة التى يتحول صوتها الى صوت حاد وعنيف فهى لاشك زوجة تعسة . كما قالوا أن الزوج الذى يتقوقع داخل صومعة من الصمت الرهيب لا يمكن أن يكون زوجا سعيدا .

واذا كان الزوجان يتمتعان بوسائل تعبيرية متساوية ففى الغالب يكون الحوار بينهما بطريقة مرضية .

٤ ـ سحر الحياة

خلال الحياة الزوجية الهادئة السعيدة يتحمس الزوجان في اقامة مشاريع مشتركة ويشتركان معا في تنفيذها ويشعران بمتعة كبيرة في تنفيذها ولاشك أنهما يفقدان هذه المتعة اذا استقل كل فرد منهم في تنفيذ اى مشروع لوحدة وذلك لانه سوف يستقل بتفكيره وبالتالى يكون قاموسا خاصا له . اما اذا كانا معا في كل خطوة من خطوات حياتهما فإنهما يحميان بعضهما البعض من تدخل الغرباء والعبث بحياتهما الزوجية بالتالى . وقد يميل الزوج او الزوجة الى طرف خارج محيطهما وذلك لعلاج ملل الحياة الزوجية .

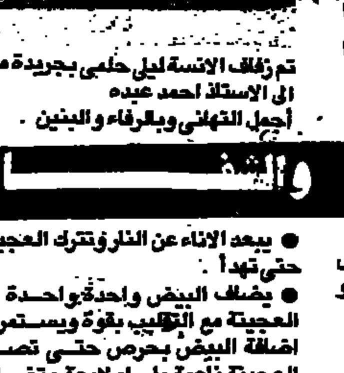
٥ ـ موهبة حل المنازعات

ويعنى هذا أن لا تترك أى نزاع بين الزوجين يستمر لمدة طويلة أو أن يزداد أى توتر بسيط بسبب سوء الفهم الى توتر حاد قد يعكر صفاء الحياة الزوجية . ولم يتفق حتى الآن خبراء العلوم الاجتماعية عن فائدة المعارك الزوجية فبعضهم يؤكد فائدتها والبعض الآخر يحذر منها ومن تكرارها حتى لا تفسد هذه الحياة .

وفى الواقع أن الحياة الزوجية التى لا يثور فيها ابدا الزوج أو الزوجة مجرد حلم وخيال . ومن التجارب التى اجريت على أزواج وزوجات ثلاثة أجيال مختلفة . جاءت النتيجة أن أزواج اليوم أكثر جدية في التعبير عن مشاكلهم ومتاعبهم عن أجدادهم ولكنهم في نفس الوقت قادرون أكثر من الاجيال السابقة على اعادة الانسجام الى حياتهم الزوجية بعد كل عاصفة تهب عليهم .

والى اللقاء معا في العدد القادم .

☆☆☆☆☆



تم زفاف الانسة ليلى حلمى بجريدة مايو الى الاستاذ احمد عبده

أجمل التهانى وبالرفاء والبنين .

بالهنـاء والشفـاء

كل عام وأنتم بخير .

تواصل صفحة « المرأة والطفل » تقديم قائمة للافطار كعادتها في كل عام خلال شهر رمضان .

وقائمة هذا العام تقدمها د . زينب حقى ـ بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان .

الاثنين : عصير برتقال ـ حساء دجاج بلسان العصفور ـ ورق عنب بدون لحم ... سلطة زبادى ـ دجاج محمر ـ سلطة خضراء . كنافة .

الثلاثاء : خشاف بلح ، بسلة ، كباب حلة ، أرز مفلفل ، سلطة خضراء ، تورتة جيلى .

الاربعاء : شراب قمر الدين ، تورلى بمكعبات اللحم ، أرز مفلفل ، سلطة خضراء ، قطايف .

الخميس : عصير برتقال ، فول مدمس بالبيض ، جلاش بالجبن الابيض والنعناع ، سلطة خضراء ، كريم كرامل أو أرز باللبن .

الجمعة : تمر هندى ، بامية ، لحمة رستو ، أرز مفلفل ، سلطة خضراء ، بلح الشام .

السبت : خشاف بلح ، كوسة بالباشميل والعصاج ، كفتة ، سلطة خضراء ، بقلاوة .

الأحد : كاركاديه ، اسكلوب بانيه ، مكرونة اسباكيتى ، سلطة طحينة ، سلطة خضراء ، جيلى بالفواكه .

وتقدم لك د . زينب حقى ، طريقة عمل اسكالوب بانيه وطريقة عمل بلح الشام .

اسكالوب بانيه

المقادير : نصف ك لحم بتلو أو كندوز صغير مقطع شرائح سمك ١ سم . ملح . فلفل . بصل . ملعقة كبيرة دقيق . بيضة كبيرة . بقسماط ناعم .

الطريقة : تبطن شرائح اللحم خفيفا ويشق المحيط الخارجى لشريحة اللحم بالسكين على أبعاد مختلفة حتى لا تتقوس اللحم أثناء التحمير .

● تغطى شرائح اللحم المتبل بالملح والفلفل بالدقيق وذلك لجفاف اللحم قبل ...

● تغمس شرائح اللحم في البيض وتغطى بالبقسماط وتحمر في الزيت أو السمن أو خليط منهما .

طريقة عمل بلح الشام

المقادير : كوب ماء ، ٣/١ كوب زيت ، ٢/١١ كوب دقيق منخول ، ٤/١ ملعقة شاى ملح ناعم ، من ٤ الى ٥ بيضات ، ملعقة صغيرة فانيليا ، مقدار ماء + عصير ليمون + فانيليا .]

الطريقة : يوضع الزيت والماء في اناء ويرفع على النار حتى الغليان .

● يبعد الاناء عن النار ويضاف اليه الدقيق مع الملح دفعة واحدة مع التقليب بقوة بملعقة خشبية في إناء واحد .

● يعاد الاناء على نار هادئة لمدة دقيقة مع التقليب المستمر بقوة حتى تترك العجينة قاع الاناء على هيئة كورة .

● يبعد الاناء عن النار وتترك العجينة حتى تهدأ .

● يضاف البيض واحدة واحدة الى العجينة مع التقليب بقوة ويستمر في اضافة البيض بحرص حتى تصير العجينة ناعمة ملساء لامعة وتضاف اليها الفانيليا .

● يقدح الزيت في اناء عميق وتوضع عجينة بلح الشام في كيس به قمع وتقطع على هيئة اصابع باحتراس في الزيت الساخن مع مراعاة تهدئة الحرارة أثناء وضع العجينة في الزيت وذلك لعدم إحمرار سطحها الخارجى سريعا قبل انتفاخها ثم ترفع الحرارة نوعا ما حتى يحمر بلون ذهبى ثم ترفع بمقصوصة وتوضع في مصفاه للتخلص من الزيت الزائد .

● يسقى بالشراب البارد وبعض من الشراب ثم يرص في طبق التقديم ويرش عليه جوز هند ان وجد .

نـدوة علميـة بجامعة الزقازيق
تناقش مخاطر الأصابة بمرض الايدز

كتب ـ يسرى الديداموني :

أوضح الدكتور يحيى البطاوى وكيل كلية الطب القصر العينى جامعة القاهرة في الندوة العلمية التى حاضر فيها بطب الزقازيق ان كل توصيات المؤتمرات العالمية والدولية أكدت ان نقل الدم من جسم لآخر لا يسبب الاصابة بمرض « الايدز » إلا بنسبة ضئيلة جدا وان أكثر من ٧٥ ٪ من حالات هذا المرض تحدث عن طريق الشذوذ الجنسى .

وأضاف الدكتور البطاوى في الندوة ان جميع الحالات التى اكتشفت في مصر حتى الآن ثلاث حالات اكتسبت العدوى من الخارج .

وقال أن المرض ظهر مع بداية عام ١٩٧٧ في حالات الشواذ جنسيا وكان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية .

قال أنه حتى الآن ظهر ما يقرب من ٣٠ ألف حالة على مستوى العالم منذ ظهور المرض وحتى عام ١٩٨٧ .

وحول الوقاية من طاعون العصر « الايدز » قال الدكتور البطاوى .

(١) يجب التاكد من سلامة الدم في بنوك الدم .

(٢) عدم استعمال الحقن التى استعملت من قبل مع أى مريض .

(٣) الابتعاد عن الممارسة الجنسية الشاذة .

وحول طريقة نقل العدوى والمرض أضاف ان المريض لا ينقل العدوى لأسرته اطلاقا إلا في حالتين هما الممارسة الجنسية والأم التى ترضع طفلها إذا كانت مريضة .



الشباب والطلاب

تـدريب فائـض معلمـى العلوم
تدريس الحاسبات الالكترونية

صرح الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم بانه يتم الآن حصر شامل لفائض المعلمين في مادتى العلوم والرياضيات في المدارس الاعدادية والثانوية على مستوى الجمهورية لتدريبهم على استخدامات الحاسبات الالكترونية لتولى مهمة تدريس علم الحاسبات بالمرحلة الثانوية ابتداء من العام الدراسى ٨٨ ـ ١٩٨٩ .

سيتم تدريب المعلمين في مراكز متخصصة لمدة عام كامل ـ ملحقة بكليات الهندسة بالقاهرة والاقاليم .

اليـوم ابتـدائية
القـاهرة والاعداديـة ٩ مايو

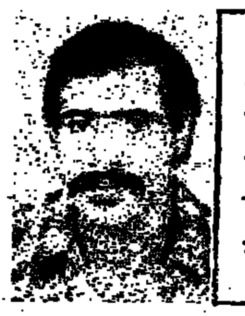
تبدأ اليوم امتحانات الشهادة الابتدائية بمحافظة القاهرة وتستمر الامتحانات ٤ أيام .. كما تبدأ امتحانات الشهادة الاعدادية يوم ٩ مايو ولمدة أسبوع .



لطفى محمد جابر



عثمان على عثمان



حسن السيد الابحر



محمد عبد العزيز



السيد محمد حسن

رفع المعاناة .. قضية لا تحتمل الخلافات

للشباب رأى .. هل يسمعه نواب الشعب ؟ !

كتب ـ على غيضان :

ماذا يريد الشباب من نواب الشعب .. اغلبية ومعارضة ..

حول هذا الموضوع الهام .. عقدت أمانة الشباب بالحزب الوطنى اجتماعا لتقييم ما أسفرت عنه الانتخابات الأخيرة ..

وضع الشباب مطلبا أساسيا على الاغلبية والمعارضة أن تلتزم به ، وهو أن تتعاون لحل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة وتثبيت الأسعار وايجاد صيغ تتفق مع احتياجات البيئة والامكانيات لتطوير التعليم وفتح مجالات عمل جديدة أمام الشباب .

فتح مجالات عمل جديدة أمام الشباب
الابتعاد عن المهاترات والمكاسب الشخصية

● وقد التقت صفحة « الشباب والطلاب » بمجموعة من شباب الحزب الوطنى من مختلف المحافظات .

ويقول فتحى محمد جابر « الاسكندرية » أن الحزب الوطنى الديمقراطى يشكل الأغلبية تحت قبة البرلمان ولذلك فانى اطالب اعضاءه برفع شعار مصلحة الشعب أولا فقد كنا نسمع ومازلنا نسمع أن عضو مجلس الشعب يهتم أولا وأخيرا بمصلحته الشخصية ومصالح أقاربه أما أبناء دائرته فلا وجود لهم على خريطة تحركاته .

● كما انى اتمنى لو ابتعدت أحزاب المعارضة عن تشويه الحقائق والتعاون مع الحزب الوطنى لمصلحة شعب مصر فكيف يناقشون ويتحدثون عن معاناة الشعب وهم طرف أساسى في ايجاد هذه المعاناة .

● ويضيف عثمان على عثمان « أسيوط » أننا نطالب الحزب الوطنى في المرحلة القادمة بوضع تقييم دورى لاعضائه ليس فقط داخل مجلس الشعب وفى المحافظات أيضا وعلى كافة المستويات فنحن نلاحظ أن اعضاء مجلس الشعب في كثير من الدوائر ليس فقط في أسيوط وانما قنا وأسوان بعد انتهاء المعركة الانتخابية واطمئنان كل عضو على مقعده تحت القبة ينسوا أو يتناسوا وعودهم لأهل دوائرهم اننى وكل شباب مصر نتمنى لو أن عضو مجلس الشعب حدد يوما لأهل دائرته ناقش معهم مشاكلهم ثم رفع هذه المشاكل الى المسئولين أن هذا العضو سيدخل قلوب عشيرته ولن يحتاج الى مؤتمرات يعقدها أو لافتات يعلقها لانهم يعرفونه جيدا .

استقرار تخطيط التعليم

● ويرى على السيد سلامة « دمياط » أن مشكلة التعليم في مصر وخاصة ما قبل الجامعة من أهم المشاكل التى يجب دراسته والاهتمام بها تحت قبة البرلمان الجديد .

● ويطالب محمد عبد العزيز « الفيوم » بوقف سيل القرارات التى تتخذ بشأن اصلاح مسار التعليم فاليوم قرار بإنشاء جامعة أهلية ثم يلغى وقرار آخر بتعديل نظام القبول بالجامعات وذلك باضافة المواد المؤهلة وقد سمعنا ما أحدثه هذا القرار وما تسبب فيه من تشريد لأكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة نجحوا في الثانوية العامة ولم يجدوا لهم مكانا في الجامعات والمعاهد وقرار بانشاء جامعة مفتوحة ولاندرى ماذا تخفيه الأيام القادمة من قرارات أخرى فعلى مجلس الشعب والمسئولين عن التعليم في مصر أن يضعوا سياسة لا تتغير بتغير وزير أو وزارة لاصلاح نظام التعليم العام والجامعى في مصر .

● ويقول حسن السيد الابحر « البحيرة » أن المعارضة بدأت في توجيه الاتهامات والشتائم لقيادات الحزب الوطنى داخل مجلس الشعب قبل أن تبدأ الدورة الجديدة وهذا دليل على أن المعارضة لا تنوى التعاون مع الحكومة لحل مشاكل المواطنين .

ونحمد الله أن المجلس الجديد يضم نخبة من المثقفين والشباب وعلماء الدين والاقتصاد وبعض خبراء التعليم ومصر وشعبها ينتظرون منهم الكثير من الجهد والعمل لرفع مستواه وحل مشاكله ولا مكان الا للمصلحين وأصحاب الايدى الطاهرة التى تبنى ولاتهدم .

دكتـوراه عـن السلطـة :
« في الفكرين الاسلامى والماركسى »

■ منحت كلية الحقوق جامعة القاهرة درجة الدكتوراه للعميد كمال صلاح رحيم مدير الشرطة الجنائية الدولية « انتربول القاهرة » بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف عن رسالته « السلطة في الفكرين الاسلامى والماركسى ـ دراسة مقارنة » ، وتكونت لجنة المناقشة من الدكاترة عبد الحميد حشيش ومحمد عصفور وزكريا البرى .



زكريا البرى

■ يقول الباحث كمال رحيم ان للفكرين الاسلامى والماركسى رؤيتين مختلفتين وان هناك فارقا بين النظريتين الاسلامية والماركسية للانسان وللسلطة ففى النظرية الأولى ترتبط ارتباطا مباشرا بما يدين به الانسان المسلم بأن الانسان ما هو إلا كائن مادى وروحى أما النظرة الثانية ارتكزت الى تعاليم أن الانسان كائن مادى منقطع الصلة في نشأته عن أية قوى الهية فهو جزء من الطبيعة لا يتميز عن سائر الأجزاء الأخرى ومن ثم فتحقيق سعادته وتوفير رخائه وتشييد نظام الحياة الأمثل الذى يصبو اليه رهين بمسيرة التطور ومن هنا حدد كل من الفكرين خاتمة مختلفة لنهاية مطاف الانسانية فهى أمام الله استنادا الى الدستور السماوى الذى أنزل على رسولنا الكريم ويحيا الانسان حياته الثانية اللانهائية أما شقيا أو سعيدا .

أما لدى الفكر الماركسى تتجه صوب مملكة الحرية حيث يتخلص الانسان من سيطرة الطبيعة بفهمه الكامل لقوانينها ومن هيمنة قوى المجتمع بفضله ليعزو بذلك متحررا من ظروف وجود اللاانسانية ومالكا لواقعه وسيدا لمصيره وهذه المملكة التى تتجسد في صورة مجتمع شيوعى لا طبقى تعد بمثابة الفردوس الحقيقى للانسان وتشييدها يقع من خلال الجهد الانسانى وحده وليس بمساعدة أية قوى روحية .

■ ويضيف العميد كمال رحيم ان الفكر الماركسى وضح لنا ان السلطة ظاهرة تواكب الوجود الانسانى منذ نشأته الأولى في صورة تجمعات بدائية وأرتكز في ذلك الى المفاهيم الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية التى استقر عليها من خلال تفسيره لمسيرة التطور الانسانى ليقرر أن السلطة ظاهرة اجتماعية .

أما في الفكر الاسلامى تبلور مبدأ السلطة كل حسب كفاءته نحو تحقيق المبدء وانشاء المجتمع الذى يجسده وأن السلطة أتت من فكرة توفير الحاجات الضرورية للافراد وسداد مطالبهم من منطلق دينى .

■ أوصت اللجنة بطبع الرسالة وتبادلها مع جامعات الدول الأجنبية لاهميتها .

كلية الزرعة
بجامعة الزقازيق
تساهم في مشروعـات
خدمـة البيئـة

■ يقوم قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة الزقازيق بالمساهمة في عدة مشروعات هامة لخدمة البيئة وصرح د . محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس الجامعة أن هناك مشروع المزارع الصغير ويموله بنك التنمية والائتمان الزراعى والهدف منه الوصول بصغار الزراع الى أقصى انتاجية ممكنة وكذا مشروع دراسة الاستهلاك للمواد الغذائية وتموله أكاديمية البحث العلمى ويهدف الى ترشيد استهلاك المواد الغذائية ثم مشروع سياسة الانتاج الحيوانى في البلاد العربية وتموله جامعة ميريلاند الأمريكية ويهدف الى دراسة مدى أمكانية سد الفجوة الغذائية من البروتين الحيوانى عن طريق التكامل بين البلاد العربية في هذا المجال .

مجتمع المتفوقين



● على خليل عوض الله : بكالوريوس طب الزقازيق بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

● أحمد محمد الهادى : بكالوريوس طب الزقازيق بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف

● حنان أمين عبد الرحمن : بكالوريوس الطب والجراحة جامعة الزقازيق الأولى على البكالوريوس بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

تقرير للمجلس القومى للتعليم عن :
كليات الطب .. المشكلة والحل !

كتبت سناء طبالة :

ناقش المجلس القومى للتعليم برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة لتطوير التعليم الطبى في مصر . أثبت الخبراء أن الدراسة في تدهور مستمر . والسبب كما يقول خبراء التعليم بالمجلس الى قبول اعداد متزايدة في كليات الطب خلال السنوات الأخيرة مما أدى الى ندرة الاحتكاك المباشر بين الطالب والاستاذ وبالتالى الى التدهور في اكتساب المهارات سواء في العلوم الاساسية أو الاكلينيكية والاعتماد على التلقين بواسطة المحاضرات أو المذكرات .

الى جانب انشاء العديد من كليات الطب الاقليمية دون الإعداد الجيد لها مثل توافر المعامل والحد الضرورى من أعضاء هيئة التدريس .

وقال الخبراء أن اختصار الدراسة من اليوم الكامل الى نصف اليوم قلل الفرصة أمام بعض الطلاب لاكتساب المهارات والتعليم المباشر على أيدى اساتذتهم .

كما أن بروز ظاهرة عدم الالتزام من بعض اعضاء هيئة التدريس بالتواجد المكثف مع طلابهم ساعد أيضا على افتقار الطلاب الى اكتساب المهارات والسلوكيات الطبية الضرورية . وكشفت الدراسة عن انتهاء ظاهرة الدروس الخصوصية التى لجأ اليها الطلاب لتعويض النقص في اكتساب المعلومات والمهارات وأثر ذلك على مستويات الخريجين .

وطالب الخبراء بضرورة دراسة كيفية انشاء جهاز للدراسات العليا والبحوث بالجامعات بالتخطيط والتنسيق في اعداد المناهج ومستويات التقييم وضمان عدم تكرار البحوث بالجامعات المختلفة . وطالب الخبراء المجلس الأعلى للجامعات باعادة النظر في أن تكون درجة الدكتوراه في فروع الطب المختلفة شهادة قومية موحدة .

ويدعو الخبراء الى البدء تدريجيا في تدريس الطب باللغة العربية . ويمكن البدء في بعض المواد مثل الطب الشرعى وطب المجتمع وهذا يتطلب الاهتمام بالانتهاء من ترجمة المصطلحات الطبية وتضمينها بالمراجع المستخدمة كما يوصى الخبراء بترجمة أمهات الكتب .



محمد عبد القادر حاتم


ليلى طاهر وحسن عابدين ولقطه من مسلسل « برج الاكابر »


انور اسماعيل واشرف عبد الغفور ولقطه من مسلسل « الاسلام والانسان »

عمود من الضحك

عندما تطالب مصلحة الضرائب .. المصرى العظيم محمد متولى ـ صاحب فكرة دعوة أوبرا عايدة الى الاقصر ـ بحقها من ثمن التذكرة التى باعها فى أوروبا .. فإن ذلك يثبت لنا .. ان هناك تعارضا بين مصلحة الضرائب .. ومصلحة مصر ! !

● ● إشاعة غير مغرضة : « وقع خطأ تليفزيونى .. فأذيعت الحلقة الأولى من مسلسل محمد رسول الله على أنها الحلقة الثانية من مسلسل لا إله إلا الله .. ولم يشعر أحد .. لاحول الله !

● ● مصر هى المنبع الرئيسى فى العالم العربى .. لتصدير الدراما .. التمثيلية والمسرحية والفيلم .. وتحديد سعر « البضاعة » لا يمكن أن يترك للمشترى وحده .. لذلك لابد من تكوين .. أوبك درامى !

● ● ليس لبريطانيا أصدقاء دائمين .. ولا أعداء دائمين .. ولكن لبريطانيا مصالح دائمة .. وليس للفلسطينيين عدو واحد .. وليس لهم صديق واحد .. وليس لهم كلمة واحدة ! !

● ● قال الكاتب الكبير محسن محمد .. أنه ليس كل الأخبار التى تصلح للنشر .. تصلح للقراءة .. وأقول ان أفضل ما يمكن قراءته .. هو الأخبار التى تكون لغير النشر ! !

● ● نبيلة كرم .. هى سحر حمدى التمثيل !

● ● يتبنى المشاهد المصرى سعاد حسنى .. لأنها الأنثى الحلوة المظلومة .. صوتها يحمل شىء من العذاب .. وينبهر بالبنت المصرية بنيلى .. فتنظر لها وكأنها قادمة من كوكب آخر .. فلا تحاول ان تصاحبها .. والناس فى ان تكون مثلها .. الانبهار يأتى من العين ولا يتحرك له القلب .. شريهان تثير الأحقاد .. فهى المفعوصة التى ترقص وتمثل وتغنى وتلبس .. فستانا جديدا مع كل حركة من حركات عقرب الثوانى .. وتركب مرسيدس بالتليفون وتسكن شقة فى عمارة ليبون .. لذا فهى فتاة لا تصلح للتبنى .. المشاهد يشعر أنها اقوى منه .. فيدافع عن نفسه أمامها .. أما بالهروب منها .. أو بتصديق أى اتهامات لها .. حتى لو كانت بغير دليل !

حسام حازم

ماذا يدور داخل ستوديوهات ماسبيرو !

بعد مضى أسبوع على شهر رمضان المعظم لا يزال العمل مستمرا داخل ستوديوهات التليفزيون بالرغم من عرض أعمال كثيرة إلا ان معظمها لم ينته تصويره بالكامل حتى الآن .

والاعمال التى لم ينته تصويرها هى مسلسل « لا إله إلا الله » اخراج ممدوح مراد و « الاسلام والانسان » اخراج أحمد توفيق و « سنبل بعد المليون » اخراج أحمد بدر الدين و « فوازير شريهان » اخراج فهمى عبد الحميد و « ليالى الحلمية » اخراج اسماعيل عبد الحافظ وهو عمل لم يعرض حتى الآن وان كان من المقرر عرضه فى النصف الثانى من رمضان على القناة الثانية ليواجه « سنبل » على القناة الأولى » .

أما الاعمال التى تعرض حاليا مثل « برج الاكابر » و « باقى من الزمن ساعة » فقد انتهى العمل فيها قبل حلول شهر رمضان بوقت كاف .

والمعروف ان مسلسلات الأطفال « جدو عبده » و « زهور من نور » قد انتهى العمل فيها قبل حلول شهر رمضان بيوم واحد نتيجة للجهد الكبير الذى بذلاه مخرجا العملين محمد رجائى ومجيدة نجم .

وبالنسبة لمسلسل « الهروب الى الحلمية » اخراج عبد العزيز السكرى فمازال تصوير مناظره الخارجية مستمر بباريس وهو ببطولة الهام شاهين ومصطفى فهمى .

ولم يتحدد حتى الآن هل سيعرض خلال النصف الثانى من رمضان أم سيؤجل عرضه لما بعد العيد .

★★★★★

لحن جديد يضعه عبد الوهاب لثروت

رابع لحن يضعه الموسيقار محمد عبد الوهاب للمطرب محمد ثروت يتم تسجيله خلال الاسابيع القادمة كتبه الشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد .

اللحن الجديد من اللون العاطفى وليس من الاعمال الوطنية التى أعتاد تلحينها عبد الوهاب لثروت .

ميرفت أمين تعتذر عن المسرح وتتفرغ للسينما !

أعتذرت ميرفت أمين عن قبول بطولة عمل مسرحى جديد لاحدى فرق القطاع الخاص خلال الموسم الصيفى الحالى .

ميرفت أمين تمثل حاليا مع محمود ياسين فيلم باسم « رجل ضد القانون » اخراج حاتم راضى .

حسين فهمى لا يقيم حاليا مع ميرفت أمين لكنه يتواجد بصفة دائمة فى مكتبه بالمهندسين ! !

****

اللقاء الأول !

المخرجة نادية حمزة تلتقى لأول مرة بنجمين لم تعمل معهما من قبل هما يسرا وكرم مطاوع وذلك من خلال فيلم « امرأة لا ترى الحب » الذى يتم تصويره خلال الأيام القليلة القادمة .

****

غيار جلد !

بوسى تظهر خلال الفترة القادمة فى نوعية جديدة من الادوار بعد ان قررت غيار جلدها اختارها المخرج سيد سيف لتؤدى دور « فتوه » فى فيلمه الجديد « باب النصر » والذى يشارك فى بطولته مجدى وهبه ونجوى فؤاد وحسين الشربينى .


نبيل الحلفاوى وحمدى غيث ولقطه من مسلسل « لا إله إلا الله »


عزت العلايلى ودور متميز فى مسلسل « باقى من الزمن ساعة »

بالتليفون مع آمال فهمى

كتب ـ يسرى الديدامونى

■ فى بداية حوارنا « بالتليفون مع » الاذاعية آمال فهمى .. لو طلبنا منك تقديم نفسك لمستمعيك ماذا تقولين ؟ !

● قالت آمال فهمى أحمد الاذاعية والحاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية فى جامعة القاهرة فى الاربعينات وعن طريق المصادفة تقدمت بعد قراءتى لاعلان فى الجرائد لطلب مذيعين ومذيعات بالاذاعة وأحمد الله اننى نجحت بتفوق فى الاختبار ثم التحقت باذاعة البرنامج العام كمذيعة ربط والحقيقة أنا كنت أهوى العمل الصحفى لدرجة انه يمكن ان تلاحظوا ان اغلب حواراتى الاذاعية عبارة عن تحقيق صحفى ولكنه اذاعى اى مسموع وليس مكتوبا عملت فى ركن المرأة ثم انتقلت الى المنوعات وقدمت أول برنامج باسم « فى خدمتك » وفى عام ١٩٦٤ عينت مديرة لاذاعة الشرق الأوسط وكانت مفاجاة كبيرة وكنت قد قدمت على الناصية منذ عام ١٩٥٧ وارتبطت به رغم عملى مديرة للشرق الأوسط وفى اذاعة الشرق الأوسط غيرت معالم وخريطة البرامج ووضعت لها شكلا جديدا وقالبا اذاعيا جديدا مازالت عليه سائرة حتى الآن .

■ لم يرتبط الناس بآمال فهمى فى أى برنامج قدر ما ارتبطها فى على الناصية هل من تعليق .. ؟ !

● ضحكت وقالت .. وهذا فخر لى ووسام أضعه على صدرى وهو حب الجمهور للبرنامج الذى أقدمه منذ عام ١٩٥٧ ولقد زار البرنامج معظم دول العالم ولف محافظات مصر بأكملها وقدم صورا طريفة وتسجيلات نادرة والتقى بشخصيات هامة وسافر لليابان وعاصر الاحداث أولا بأول فى امريكا ولندن وواشنطن وكل دول العالم وسجل انطباعات الناس فى كل مكان هذا بالاضافة الى انه ساهم فى حل كثير من القضايا العامة والقضايا الشخصية ووقف ميكروفون على الناصية بجانب المظلومين كثيرا و أنصفهم .

■ أعرف أنك لقبت بملكة الحوار فى العالم العربى .. فما صحة ذلك ومتى وكيف .. ؟ !

● ردت آمال فهمى .. مادامت عرفت فهذا شىء عظيم أنك تابعت اخبارى والموضوع باختصار انه فى أحدى الدول العربية واذكر « لبنان » قاموا بعمل استفتاء لاختيار ملكة الكلام فى العالم العربى ودرج اسمى ولم أعرف واذا بهم يقع الاختيار على ثم يخطرونى بذلك لاسافر لاتسلم الجائزة واللقب كملكة الكلام فى العالم العربى وهذا وسام وشرف عظيم لمصر اعتز بأنه لمصر قبل ان يكون لآمال فهمى .

■ النجومية والشهرة فى حياة آمال فهمى ؟ !

● على فكرة أنا من النوع الذى يكره الاضواء لدرجة اننى عندما أدخل مكان علم أعرفهم باسمى فأقول آمال أحمد فأنا أقول هذه طبيعتى و أحب ان يكون لى شخصيتى المستقلة باحترامى للناس لشخصى واحترام الناس لى .

■ بصفتك رائدة اذاعية ما رأيك بصراحة فى انتشار اقسام الاعلام فى جامعاتنا المصرية بهذه الصورة .. ؟ !

● بصراحة أنا أرى ان أحق الناس باجهزة الاعلام هم خريجو كلية الاعلام وليس خريجى التجارة أو الزراعة أو الآداب فهم أحق بالعمل فى الصحافة وهيئة الاستعلامات والاذاعة والتليفزيون وهناك مواهب لانستطيع ان نغلق الباب فى وجهها

■ الاذاعى المثالى من وجهة نظرك مع مثل ؟ !

● ان يكون مثقفا وان يكون غير مغرور ملما بقضايا بلده الداخلية والخارجية والمثال لرائد الاذاعة طاهر أبو زيد .

■ ماذا تعلمت من ميكروفون الاذاعة ؟ !

● علمنى كيف أكون محامية اتبنى القضايا بنفسى و أدافع عنها و احاول دائما أن أقف بجانب المظلوم

■ من زملائك وزميلاتك هل تذكرين منهم أحد الآن ؟ !

● نعم د . نعمات أحمد فؤاد زميلتى فى الجامعة وعواطف البدرى منذ الثانوية وطاهر أبو زيد وكان هو الصديق المنافس لى دائما و أحمد سعيد مدير صوت العربى الأسبق .

■ بصراحة من هى امتدادك فى الاذاعة ؟ !

● قالت آمال فهمى بصراحة سناء منصور .

شاهد عيان

أمضيت ساعة مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة داخل ستوديو ٣٧ بالاذاعة أثناء تسجيلها لأحداث المسلسل الاذاعى « البرارى والحامول » قصة واخراج سمير عبد العظيم .

كانت فاتن حمامة تؤدى امام الميكرفون دورها وكانها تمثل أمام الكاميرا .. دقة متناهية فى أداء الكلمة .. أندماج كامل فى الشخصية ..

تبدى ملاحظاتها بتواضع شديد .. تجلس بمفردها تراجع دورها فى الفترات التى يتوقف خلالها التسجيل لالتقاط الانفاس .

قالت لى فاتن حمامة أنها بالرغم مما وصلت اليه من نجاح فهى مازالت تمثل كهاوية وليست كمحترفة لذلك تعمل بمزاج وتدقق جيدا فى اختيار أدوارها وتراجع العمل أكثر من ١٠٠ مرة قبل ان تقف امام الكاميرا أو تسجل للاذاعة لا يهمها ان تبتعد عن الاضواء فترات طويلة بقدر ما يهمها ان تقدم شيئا متميزا لجمهورها بعد هذا الغياب أو الابتعاد .

علمت من فاتن حامة أنها مشغولة بعدة مشاريع فنية للتليفزيون والسينما وأنها تحلم بتنفيذ مشروع لانتاج أفلام سينمائية تعرض بنوادى الفيديو فقط للارتقاء بمستوى ما تقدمه هذه النوادى بجانب اهتمامها بالعودة مرة أخرى للمسرح فهى لم تجربة واحدة عندما قدمت أمسية شعرية عن امير الشعراء أحمد شوقى مع محمود ياسين منذ عدة سنوات .

والشرط الوحيد الذى تشترطه فاتن حمامة للوقوف على خشبة المسرح ان يكون المسرح مجهز أساسا باحدث الاساليب الهندسية الحديثة بالنسبة للصوت فهى تكره ان تمثل وفى يدها ميكروفون أو تعلقه فى رقبتها مثلما يحدث حاليا ولكنها تتمنى ان تقف على المسرح وتؤدى ويصل صوتها الى المشاهد الذى يجلس فى آخر الصالة بنفس الجودة التى تصل الى المشاهد الجالس بالصف الأول .

فاتن حمامة مدرسة فنية تمنيت لو وجدت بين ممثلى الجيل الجديد أحد ينتسب اليها ليتعلم منها ان النجومية سلوك وخلق رفيع و أرتقاء وسمو وليس شطاره وفهلوه أو استعراض عضلات .. النجومية تواضع وليس غرور .. النجومية احترام الناس وليس التعالى عليهم .. النجومية هى ان تصل الى قلوب وعقول الناس بالشرف والامانة والنزاهة وان تحافظ على القمة بالاخلاص والتفانى فى تقديم العمل الذى يحترم عقلية الجمهور .. النجومية ان يؤدى الفنان الدور بصرف النظر عن حجمه فليس هناك دور كبير أو صغير ولكن هناك فنان كبير وآخر صغير .. كل هذه الأشياء حققتها فاتن حمامة لتصبح مدرسة لها أسلوبها وقانونها الخاص وبهذه الصفات حملت بكل جدارة لقب سيدة الشاشة العربية أمس واليوم وغدا إن شاء الله .

مجدى عبد العزيز

سهرات القناة الأولى فى أسبوع


سعاد حسنى


سيد مكاوى

مع تسجيلات التليفزيون الخارجية تسهر اليوم

سهرة القناة الأولى اليوم مع برنامج منوعات بعنوان تسجيلاتنا الخارجية .. تقديم سوان حسن .. اخراج شكرى ابو عميرة

وتتضمن السهرة مجموعة من الاغانى التى سجلها التليفزيون من بعض الحفلات الخارجية وخاصة أغانى حفل عيد الربيع ويتضمن أغنيات لنجاة وسعاد حسنى وسيد مكاوى ومحمد الحلو ونادية مصطفى وعفاف راضى وهانى شاكر وعماد عبد الحليم ومحمد ثروت وقطعة موسيقية لعبد الوهاب ودويتو بين شريهان وسمير صبرى .


شريهان


محمد ثروت

****

المشخصاتى سهرة الثلاثاء

تمثيلية المشخصاتى سهرة الثلاثاء على القناة الأولى .. التمثيلية بطولة أحمد راتب وماجدة زكى وليلى فهمى وعزيزة راشد واشرف عبد الغفور .

تاليف عادل رشاد .. اخراج سمير الفلال .

تحكى السهرة عن جميل الذى يهوى التمثيل و أنه موهوب وممثل عبقرى ويحاول اقناع زوجته بذلك ولكنها تجادله وتحاول تعريفه بانه لا يصلح للتمثيل ويصر هو على ذلك ويتحداها .. ويضطر ان يكذب عليها ليقنعها بانه سيقوم بدور هام مع احدى الفرق المسرحية .. ولكنه يطرد من هذه الفرقة .

ويقع فريسة فى يد عصابة تقوم بتهريب الذهب وتحاول استغلاله من خلال هوايته فى التمثيل بتصريف الذهب الذى لديهم ولكن تحدث مفاجاة للعصابة .


أحمد راتب

غنائيات أم كلثوم سهرة الأربعاء

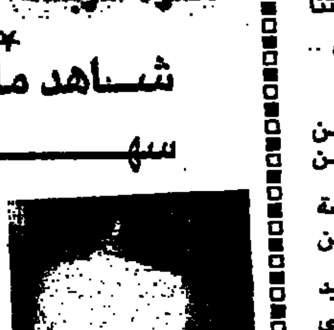
تتكون سهرة الاربعاء من جزئين أولهما مع تمثيلية لا إله إلا الله والتى تذاع يوميا .. أما الجزء الثانى من السهرة مع برنامج غنائيات أم كلثوم ويتضمن تقديم احدى الأغنيات التى شدت بها كوكب الشرق .

****

شاهد ما شافش حاجة سهرة الخميس

تعرض القناة الأولى فى سهرة الخميس مسرحية شاهد ما شافش حاجة بطولة عادل أمام وعمر الحريرى وناهد جبر ونظيم شعراوى .

وتدور أحداث المسرحية حول شاب بسيط طيب القلب يقوم بتقديم برامج الاطفال يتهم فى مقتل راقصة تسكن فى الشقة التى أسفل منه ويحضر البوليس للقبض عليه و أثناء التحقيق يجيب هذا الشاب بسذاجة على أسئلة البوليس حيث يتصور انه خبيث ويحولوه الى المحاكمة و أثناء المحاكمة تدور عدة مفارقات كوميدية أثناء استجوابه حيث يكتشفون سذاجته ويحصل على البراءة .


عادل أمام

****

الشك يا حبيبى سهرة الجمعة

تعرض القناة الأولى فى سهرة الجمعة الفيلم العربى الشك يا حبيبى بطولة شادية ويحيى شاهين وسناء جميل ومحمود ياسين وناهد شريف .. قصة وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم .. أخراج بركات .

وتدور أحداث الفيلم حول الطبيبة رباب المتزوجة من رجل الاعمال عبد الرحيم « يحيى شاهين » والذى يشتاق الى انجاب ابن .

وعندما تخبره زوجته رباب بانها حامل يشك فيها ويطردها من المنزل اعتقادا منه أنه لا يستطيع الانجاب .

و أثناء اتمام اجراءات الطلاق تتعرف على المحامى الشاب « محمود ياسين » وتنشا علاقة حب بينهم ويدور الصراع على رباب بين الزوج والمحامى وتتوالى أحداث الفيلم .

كلمات على الهواء

● قدم التليفزيون دعوة مفتوحة الى الاذاعة للنزول الى الساحة ونجح أمين بسيونى فى اقتناص هذه الفرصة ونزلت الاذاعة للساحة بمجموعة برامج قوية لتنافس الشبكات بعضها البعض بدءا من تقديم البرامج والأحاديث الدينية والبرامج المتنوعة الخفيفة المختلفة ومرورا بالمسلسلات وعلى رأس الشبكات المتنافسة نجد شبكتى البرنامج العام واذاعة الشرق الأوسط حيث يتبارى الاثنان فى مباراة شريفة ومتوازنة فى عدة برامج وتزداد سخونة المباراة فى الدراما حيث نجد على قمم دراما الشرق الأوسط سمير عبد العظيم كمؤلف ومخرج ويواجهه فى البرنامج العام وحيد حامد كمؤلف ويوسف حجازى كمخرج .. وفى النهاية يستمتع المستمع بحلاوة التنافس .. وبمتعة أداء سيدة الشاشة العربية وباسلوبها المتميز وحسها المرهف وصدق التعبير عن المرأة البسيطة

وتقدم فاتن حمامه صورة جيدة « لزاهية » بنت البلد لدرجة أننى أتصور ان فاتن حمامة أصبحت تتبنى اظهار قضايا وحقوق المرأة المكافحة بمعايشة وصدق واتقان فنجدها تصول وتجول وتطرب أذان المستمعين المشدودة الى الاذاعة .

● لخبطة .. هذا ما يطلق على طريقة عرض جزئى فوازير شريهان بالتليفزيون لهذا العام .. فنجدها تعرض الفزورة بمقدمة ونهاية منفصلة فى البداية ثم الدراما لقصة ألف ليلة وليلة بمقدمة ونهاية أخرى ومنفصلة أيضا .. ثم فى يوم آخر يعكس التليفزيون ويقدم الدراما « التمثيلية » أولا .. وبمقدمتها المنفصلة .. ثم يعرض الفزورة بعد ذلك وبمقدمتها المنفصلة أيضا ولكن لماذا لم يقدم فهمى عبد الحميد مقدمة ونهاية واحدة للاثنين معا حتى لا يشتت الناس ويتركهم يتساءلون فى تخبطهم الفزورة وفين حكاية ألف ليلة وليلة .. ولا هى الحكاية كلها فزورة .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية فى أسبوع




ليلى طاهر

موعد ولقاء سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم برنامج « موعد ولقاء » .

يدور موضوع البرنامج حول الشخصية المصرية فى الأدب والفن من خلال لقاءات مع د . عزة حجازى استاذة الدراسات النفسية والناقد د . سيد حامد النساج والموسيقار حسين جنيد والفنان التشكيلى عبد السلام الشريف .. ود . يوسف ادريس .

البرنامج من تقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم .


يوسف ادريس

******

قصة اوليفر سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم الفيلم الاجنبى قصة أوليفر .. وهو الجزء الثانى عن فيلم حكاية حب الذى أذيع فى سهرة الجمعة الماضية .

الفيلم انتاج ١٩٧٨ وكتب قصته أريك سيجال الذى شارك أيضا فى كتابة سيناريو الفيلم مع مخرجه جون كورتى .

الفيلم بطولة رايان أونيل وكاندس بيرجن ونيكول مباجيت راى ميلاند .

ويتناول الفيلم باقى حكاية الشاب أوليفر مع أسرته و أسرة زوجته الراحلة .

******

الطاووس سهرة الأربعاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الاربعاء الفيلم العربى « الطاووس » بطولة ليلى طاهر ونور الشريف وصلاح ذو الفقار ورغدة اخراج كمال الشيخ .

ويدور الفيلم حول « حمدى » المهندس الشاب المتزوج من نادية ولكنه يحب شقيقتها وفى سبيل هذا الحب يحاول التخلص من نادية .. وتتوالى أحداث الفيلم .

جريمة فى قطار الشرق السريع سهرة الاوسكار


سناء منصور

تعرض القناة الثانية فى سهرة الخميس برنامج « اوسكار » الذى يعرض الفيلم البريطانى « جريمة فى قطار الشرق السريع » بطولة البرت فينى انجريد برجمان وجاكلين بيسن وشون كونرى وفانيسار وجرين و انتونى بيركنز وريتشارد ويد مارك ومايكل يورك ولورين باكال واخرجه سيدنى لومين عام ١٩٧٤ .

يدور الفيلم حول جريمة قتل فى أحد القطارات ويقدم مخبر خاص بالتحقيق مع مجموعة من الركاب للتوصل الى شخصية القاتل .

الفيلم مقتبس عن قصة للأديبة الشهيرة إجاثا كريستى وقد ادى نجاح هذا الفيلم الى انتاج ٣ أفلام أخرى عن قصص لنفس الكاتبة وهى « جريمة على النيل » و « شرخ فى المرآة » و « الشر تحت الشمس » .

البرنامج من تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل

******

هل تحترق باريس سهرة الجمعة



تعرض القناة الثانية فى سهرة الجمعة الفيلم « هل تحترق باريس » بطولة الان ديلون وجان بول بالموندو وكيرك دوجلاس ولسلى كارون وادرسون ويلزواين موفتان .

يدور الفيلم حول نجاح الثورة النازية فى غزو فرنسا ومحاولة احراق باريس لكن المقاومة الفرنسية بزعامة ديجول تتصدى لكل محاولات الالمان لحرق باريس وتتفق المقاومة الشعبية مع الامريكيين على دخول باريس وانقاذها من ايدى الالمان .. وتاتى الأوامر للقائد الالمانى بحرق باريس لكن القائد الالمانى لا ينفذ الأوامر وينسحب من باريس بعد دخول الحلفاء المدينة .

أسرار مايو

● الصفحة
الثانية عشرة ●
● ٢٧ ابريل
١٩٨٧ ●

الزعيم يطلب فصل ٤ نواب من الحزب !

علمت « مايو » من مصادر مطلعة داخل تحالف حزب العمل أن المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى رئيس الحزب قدم عريضة سرية جديدة عن تصرفات أربعة من نواب التحالف داخل الحزب في مجلس الشعب .. وصفها بانها تصرفات مناهضة ومضادة لخط سير الحزب وإسلوبه في المعارضة ..

وانتهى الى التوصية بفصلهم .. من الحزب .. وأشارت المصادر الى أن مذكرة شكرى السرية قد ضمت اثنين من الاخوان المسلمين .. ووردت أسم مامون الهضيبي أحد قيادات الاخوان المسلمين .. وأشارت المصادر المطلعة أيضا الى أن شكرى .. قد أورد في مذكرته أن هؤلاء الاربعة من بينهم عضوان من حزب العمل أصلا .. أصبحوا يشكلون خطرا على الحزب .. وأنهم يقومون بمناورات داخل الهيئة البرلمانية التحالفية .. تستهدف في المقام الأول هدم التحالف .. واهتزاز صورة المعارضة التحالفية داخل المجلس .. !

حتى الآن .. يرفض ابراهيم شكرى عرض هذه المذكرة على قيادات التحالف !!

"هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور في كواليس أحزاب المعارضة ● ● "

العتاب الرقيق .. تحول الى خناقة ساخنة !

في لحظات قليلة .. تحول العتاب الرقيق الى خناقة حامية داخل حجرة المعارضة الوفدية في مجلس الشعب شهدها .. أغلب نواب التحالف والوفد .. !

قبل بدء الجلسة المسائية يوم الاثنين الماضي .. دخل ابراهيم شكرى الى حجرة المعارضة الوفدية .. يعاتب ياسين سراج الدين المتحدث باسم الهيئة الوفدية .. على الشائعات التى ترددت حول الاتصالات السرية التى يجريها ياسين مع محفوظ حلمي نائب التحالف حاليا ونائب الوفد في المجلس السابق لاعادة ضمه الى حزب الوفد .. وقال شكرى في عتابه .. اذا كان هذا هو وسيلة حزب الوفد للقضاء على التحالف .. فهذا أمر مرفوض تماما ..

اثارت ضحكات يسين مشاعر ابراهيم شكرى الذى قال .. أننى احذر الوفد من اى تلاعب في الخفاء .. وعلينا جميعا كمعارضة أن نحترم العمل السياسى والحزبى .. ولاداعى لهذه الاساليب التى ستقضى على صورة المعارضة داخل المجلس ..

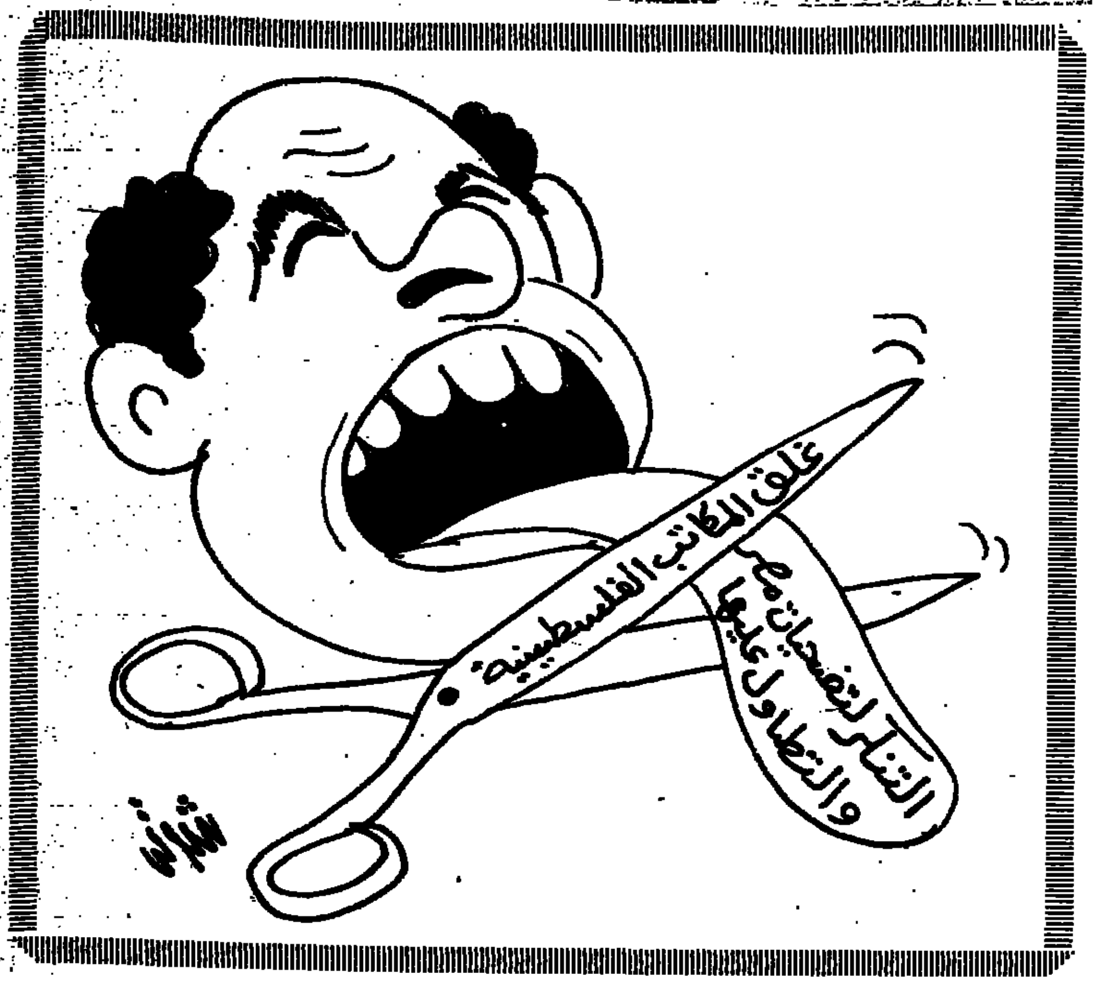
عقب يسين في عصبية .. وقال : النواب احرار فيما يختارون .. ومحفوظ حلمي .. حر في الحزب الذى يختار الانتماء اليه .. !

الغريب .. أن محفوظ حلمي الذى حضر المناقشة الساخنة لم يعقب وفضل الصمت .. وخرج شكرى غاضبا ولم يتبعه حلمي كما توقع ..

رئيس الاحرار يطلب الاندماج مع العمل !

طلب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار اندماج الحزب مع حزب العمل وذلك بهدف تكوين حزب قوى يتولى زعامة المعارضة ..

قال مصطفى مراد إن هذا الطلب يقوم على عدة أسس منها الرغبة في تاسيس بناء حزبي قوى للخلافات داخل الحزب وإنهاء الصراعات التى توشك أن تنهي الحزب وتؤدى الى انهياره .



تراشق الاتهامات بين الهضيبي .. وعادل والى !

إشتبك عادل والى نائب حزب العمل مع زميله مامون الهضيبي نائب الاخوان المسلمين والمنضم الى التحالف .. في معركة كلامية عنيفة !!

ففى اجتماع ضم نواب العمل والاخوان داخل حجرة ابراهيم شكرى زعيم التحالف في مجلس الشعب .. وجه والى للهضيبي مجموعة من الاتهامات .. ووجه اليه تهمة التسلق الى الزعامة .. في مواجهة ابراهيم شكرى !!

وقال والى ، , لقد ثبت بما لايدع مجالا للشك أن الهضيبي يجرى اتصالات سرية مع مجموعة من نواب حزب العمل .. داخل المجلس لاتخاذ مواقف مضادة ضد زعيم التحالف .. ويحرضهم على عدم حضور أى اجتماعات يدعى اليها رئيس الحزب .. بل أكثر من ذلك أنه يدعو الى اجتماعات خاصة للتنسيق في المواقف مستغلا موقعه كنائب لزعيم المعارضة التحالفية داخل المجلس ..

رفض الهضيبي الرد على اتهامات والى .. واكتفى بالقول .. أن عادل والى .. هو الذى يسعى الى هدم التحالف .. وأنه يصارع الامواج من أجل أن يحتل موقعه داخل التحالف .. حاول ابراهيم شكرى .. فك الاشتباك .. والاتجاه الى المصالحة .. الا أن الهضيبي رفض معترضا على إسلوب شكرى وتساهله مع والى المندفع قائلا .. أن الاخوان يرفضون إستمرار تعاملهم مع رئيس حزب .. لا يعرف كيف يحقق الانضباط بين نوابه .. ودفع الباب وخرج ولم يعد وسط ذهول الآخرين .. !! ..

خالد محيى الدين يأمر بالبحث عن الذين أفشوا سر انهيار حزب التجمع وفصلهم فورا

علمت « مايو » من مصادر مؤكدة داخل حزب التجمع أن خالد محيى الدين رئيس الحزب قد وسع دائرة الاشتباه فيمن تسببوا في كشف أسرار الحزب .. والحالة المتداعية التى وصل اليها .. خاصة بعد اعلان « مايو » في عددها السابق عن اغلاق عدد كبير من الحزب في مختلف المحافظات بعد فضيحة الحزب في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ..

وقالت المصادر ان محيى الدين قد كلف مجموعة من الموالين له داخل الحزب .. للبحث عن الذين أفشوا اسرار انهيار الحزب .. الى الصحف . وقال أن من يثبت ما اسماه بالعمالة .. سيفصل فورا من الحزب ودون تحقيق ..

أشارت هذه المصادر الى أن بعض مقار الحزب التى أغلقت هى في القاهرة .. وفي اسوان وفي سوهاج .. وفي بور سعيد ..

وتردد هذه المصادر أن بعضا من أعضاء الحزب الناقمين على الأوضاع بداخله على وشك الانهيار .. وأنهم ينوون عقد مؤتمر عاجل لبحث اسباب هذا الانهيار .. واتخاذ مواقف صارمة قد تصل الى حد الاستقالة ..

وكان خالد محيى الدين قد واصل في الاسبوع الماضي اتصالات سرية مع عدد من قيادات الحزب بمختلف المحافظات في محاولة لاحتواء الازمات التى تشبت داخل الحزب بعد سقوطه المروع في الانتخابات .. وفي محاولة أيضا .. للكشف عن « العملاء » الا أنه حتى الآن قد باءت كافة المحاولات بالفشل ..


خالد محيى الدين

نواب الاخوان يصفقون للمنصة !

فشلت أول مناورة حزبية داخل مجلس الشعب في الاسبوع الماضي حاول خلالها أحد نواب الاخوان المسلمين .. أن يشغل المجلس عن مناقشة مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية الهامة التى قدمتها الحكومة للمجلس للتصديق عليها .. واضطر هذا النائب نفسه التصفيق للمنصة ممثلة في الدكتور رفعت المحجوب .. الذى حسم الموقف .. وضيع الفرصة على المعارضة ..

وكان الشيخ يوسف البدرى .. قد طالب الحكومة خلال عقد الجلسات الأخيرة .. بالتشاور مع الحكومات المقرضة لمصر .. لاستبدال نظام الفائدة الى نظام المشاركة أو الرابحة .. أو البيع بالتقسيط .. بحيث يكون نظاما اسلاميا .. وعقب الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس .. مؤكدا .. أن مصر وهى جزء من الاقتصاد العالمي .. لا تستطيع أن تنفصل عنه .. لا يمكن للدول المقرضة أن تقتنع بما تقتنع به مصر .. وأن العالم المتقدم وهو على رأس هذا النظام الاقتصادى العالمي غير مستعد أن يدخل معنا في مثل هذا الحوار .. ونحن هنا في مصر في حاجة الى هذه القروض .. والشريعة السمحاء وقد أرست مبادىء المصالح المرسلة يمكن أن تاخذ بهذه القروض الى حين .. وعليك انت أن تبدأ مشاوراتك مع الدول الاسلامية لتقرضنا بالنظم التى تطالب بها أن كانت لديك القدرة على ذلك .. وقال أن هذه الدول رغم ما لديها من فوائض فلم تتقدم حتى اليوم لاقراضنا .. ومن هنا فلا يجب أن نغلق أبواب الرحمة .. وضرورات الامة تسمح لنا كمسلمين غير آثمين أن نعقد هذه القروض هنا .. صفق البدرى .. ومعه نواب الاخوان .. ولم يعقب أحد منهم .. !


رفعت المحجوب

واحدة .. بواحدة .. !

إنقلبت المعارضة على أعقابها .. وضاع التنسيق بينها .. في أول تجربة للتنسيق تحت قبة مجلس الشعب ..

فبالرغم من اتفاق نواب العمل والوفد قبل بدء جلسة الاثنين الماضي المسائية على إعلان موقف موحد يقضي برفض القرار القانوني الخاص بالتعديلات التى صدرت على قانون انتخابات مجلس الشعب الذى صدر في فترة حل مجلس الشعب السابق .. رد ابراهيم شكرى صفعة الوفد له عندما تقدم لترشيح نفسه لرئاسة مجلس الشعب .. وأعلن موافقته على التعديلات الجديدة باسم حزب العمل .. بينما أعلن ياسين رفض حزب الوفد للتعديلات .. مدعيا انها صدرت مخالفة لاحكام الدستور ..


ابراهيم شكرى

وانه ليس هناك عجلة لاصدارها وقت حل المجلس .. أصابت ياسين سراج الدين الدهشة .. عندما أعلن ابراهيم شكرى أنه يوافق على القرار القانوني كما قدم من الحكومة ..

خرج ياسين وشكرى من القاعة .. وحاول ياسين لفت نظر نواب حزب العمل الى أن هذا الموقف يتهدد المعارضة بالكامل داخل مجلس الشعب .. وعاد شكرى مسرعا يرد عن نوابه ويقول لياسين واحدة بواحدة .. والبادى اظلم .. !! ..

كان نواب الوفد .. قد رفضوا في أول جلسة لمجلس الشعب الجديد .. منح اصواتهم لابراهيم شكرى عندما رشح نفسه باسم المعارضة لمنصب رئيس مجلس الشعب .. !! ..

خلاف بين سلامة وياسين سراج الدين والباشا يرفض التدخل !!!

وقعت أول حالة خصام داخل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد في مجلس الشعب .. أصر على سلامة النائب الوفدى على الحصول على مكتب خاص له في حجرة المعارضة الوفدية داخل المجلس .. وهو المكتب الرئيسي الذى كان يجلس عليه المرحوم المستشار ممتاز نصار .. زعيم المعارضة الوفدية السابق .. كشر ياسين سراج الدين المتحدث باسم الهيئة الوفدية عن انيابه .. وطالب العاملين بحجرة المعارضة بحظر .. تخصيص مكتب لأى نائب من نواب الوفد الابعد استئذانه شخصيا ..

وقعت مشادة حامية .. في أول مواجهة بين الطرفين سلامة وياسين داخل القاعة .. انتهت الى أن ياسين اضطر الى احتلال مكتب أحد العاملين بحجرة المعارضة .. واحتل على سلامة قاعة الاجتماعات والمكتب الخاص به .. تدخل نواب الوفد ومنهم أحمد حمادى .. وكرم زيدان .. للصلح بينهما .. الا أن كل منهما أصر على موقفه ..

والغريب أن على سلامة .. رفض الجلوس الى جانب نواب الوفد داخل القاعة .. ولجا الى الجلوس في صفوف مقاعد حزب العمل معربا عن احتجاجه ورفضه لاسلوب ياسين معه .. ولجا على سلامة معترضا الى معاونة الباشا فؤاد سراج الدين .. الا أن الباشا .. رفض مقابلته وطلب من سكرتيره الخاص ابلاغ سلامة .. بانه غير مسئول عما يحدث داخل الهيئة الوفدية .. وهذه أمور داخلية .

صراع .. على المقاعد الأمامية للبرلمان !

أخيرا إستقرت الأمور داخل المعارضة في مجلس الشعب .. ولكنها مازالت تاخذ طابع الحذر .. واصبحت ترتكز على محور الكراسى الموسيقية ..

فبعد أن صمم ابراهيم شكرى زعيم التحالف على القفز ١٠ صفوف دفعة واحدة ليجلس في أول مقعد في صفوف المعارضة ..

قفز ايضا ياسين سراج الدين الى نفس الصف .. ولكنه على الطرف الآخر .. يرفض محاولات شكرى لاستقطابه بل ويقول له دائما .. أنا هنا .. اشتعل التوتر على احتلال المقاعد بين مجموعة نواب حزب العمل والاخوان المسلمين .. والوفديين من جانب آخر ..

إستاء النواب الوفديين القدامى بصفة خاصة من تسابق نواب العمل على القفز الى المقاعد الامامية مؤكدين أحقيتهم فيها .. بينما تقهقر نواب الوفد الى المقاعد الخلفية وهى نفس مقاعد نواب العمل في المجلس السابق ..

ابراهيم شكرى .. يصدر تعليماته الصارمة لنواب التحالف بدخول القاعة وإحتلال المقاعد الامامية حتى يظلوا في الصورة .. وياسين سراج الدين غاضب بعد أن اكتشف أنه يجلس وسط غابة من سيقان من نواب العمل ..

طبعت بمطابع الاهرام - بالجلاء